

الوفاء....

في العربية لغتي

الصف الحادي عشر/ المسار الأكاديمي

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

جيل ٢٠٠٩

إعداد المعلم: شاهر اضمير الشرفات

❖ الفهرس

- الوحدة الأولى: من القيم الإنسانية في القرآن الكريم
- ✓ من القيم الإنسانية في القرآن الكريم: ٣
- الوحدة الثانية: في حب الوطن
- ✓ عمانيات: ١٥
- الوحدة الثالثة: أمراض العصر
- ✓ الزهايمر: الخرف المبكر: ٣٣
- الوحدة الرابعة: الإعلام الرقمي
- ✓ الإعلام ومشروع النهوض في اللغة العربية: ٤٨
- الوحدة الخامسة: التعليم المهني والتقني بوابة المستقبل
- ✓ التعليم المهني التقني بوابة المستقبل في عالم متغير ٦١

الوحدة الأولى:

مِنَ الْقِيمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

قال تعالى: (اعْدُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) (المائدة ٨)

الدرس الثالث: اقرأ بطلاقة وفهم

القراءة الصامتة عتبة الفهم والدراسة، متصلة بالفكر والذهن دون إصدار صوت، إنما بالاعتماد على العين حصراً.

أستعد للقراءة

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا (أحمد شوقي، شاعر مصري)

(1.3) اقرأ

اقرأ النص قراءة جهرية معبرة وممثلة للمعنى.

ملحوظة: انتبه لضبط الكلمات المظللة.

مِنَ الْقِيمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

قال تعالى في وجوب العدل، في سورة النساء:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا

يُعْظَمُ بِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (58)

وقال تعالى في فضل التقوى، في سورة الحجرات:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ

اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13)

وقال تعالى داعياً إلى التأمل والتفكير في الكون في سورة الأنعام:

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۚ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۚ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ ثَوَافِقِ ثَوَافِقُونَ

(95) فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَلِكُمْ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (96) وَهُوَ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۚ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (97) وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ

مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۚ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (98) وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرَجُ مِنْهُ حَبًّا مَّتْرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ

وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشْتَبِهٍ ۚ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99)

وقال تعالى في الحث على التسامح في سورة فصلت:

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (33) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا

السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ

صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35)

وَقَالَ تَعَالَى مُؤَكِّدًا مَبْدَأِي الشُّورَى وَالْعَفْوِ فِي سُورَةِ الشُّورَى:

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (38) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (39) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (40) وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ (41) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (42) وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (43)

أُضِيفَ إِلَى مُعْجَمِي:

نِعْمًا: كلمة مُرْكَبَةٌ مِنْ (نَعَمْ) وَ (مَا)، وَيُقْصَدُ بِهِ الْمَدْح.
تَوْفَكُونَ: تَصْدُونَ عَنِ السَّبِيلِ وَتَنْصَرِفُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ.
سَكَنًا: مُسْتَقَرًّا.

حُسْبَانًا: يَجْرِيَانِ فِي أَفْلَاكِهِمَا بِحَسَابٍ.
قِنَوَانٌ: قِنَوَانٌ: مَفْرَدُهَا (قِنُو)، وَهُوَ الْجَذْعُ الَّذِي يَحْمِلُ الرُّطْبَ.
دَانِيَةً: قَرِيبَةً سَهْلَةً التَّنَاوُلِ
وَلِيٍّ حَمِيمٍ: قَرِيبٌ إِلَيْكَ مِنَ الشَّفَقَةِ عَلَيْكَ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْكَ.
ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ: ذُو نَصِيبٍ وَافِرٍ مِنَ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ: لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ فِي الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ.

اتَّعَرَّفَ جَوَّ النَّصِّ:

لَا بَدَّ لِلْمُتَأَمِّلِ فِي النُّصُوصِ الْقُرْآنِيَّةِ أَنْ يَجِدَ مُتَّسِعًا وَرَحَابَةً مُتَّاحَةً لِلدَّرْسِ وَالتَّعْلُمِ وَالِاتِّعَاضِ، فَالنُّصُوصُ الْقُرْآنِيَّةُ تُؤَكِّدُ إِيْلَاءَ الْجَانِبِ النَّفْسِيِّ وَالْقِيَمِيِّ عِنْدَ الْإِنْسَانِ اِهْتِمَامًا بِالْعَا، وَعِنَايَةً فَائِقَةً لَهَا الدُّورُ الْبَارِزُ فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ مُسْلِمٍ قَادِرٍ عَلَى الْبِنَاءِ وَالْإِعْمَارِ، كَمَا أَرَادَ لَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ. وَتُقَدِّمُ الْآيَاتُ الْمَدْرُوسَةُ قِيَمًا إِنْسَانِيَّةً وَأَخْلَاقِيَّةً تُغْذِي الرُّوحَ وَتُهَذِّبُ الْعَلَقَاتِ وَتَقْوِّمُهَا؛ فَالْعَدْلُ قِيَمَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ وَهِيَ السَّبِيلُ لِلتَّقْوَى كَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ، وَالتَّقْوَى مِيزَانُ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ كَمَا وَضَحَتْ الْآيَاتُ فِي سُورَةِ الْحَجَرَاتِ، وَجَاءَتْ الدَّعْوَةُ إِلَى التَّأَمُّلِ وَالتَّفَكُّرِ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ؛ تَكْرِيمًا لِلْعَقْلِ الْإِنْسَانِيِّ، فَلِلْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ صُورَهَا الزَّاهِيَّةُ، وَمِنْهَا تَسْخِيرُ الْكُونِ لِمَصْلَحَةِ الْإِنْسَانِ.

وَفِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ عَنِ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ، نَقَرْنَا تَفْصِيلًا فِي قِيَمَةِ التَّسَامُحِ الَّتِي تَدْفَعُ الْبَاطِلَ وَالْجَهْلَ وَالْإِسَاءَةَ كَمَا وَرَدَ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ فَصَّلَتْ، وَتَأَكِيدُ عَلَى مَبْدَأِي الشُّورَى وَالْعَفْوِ، فَالشُّورَى أَسَاسُ الْحُكْمِ، وَالْعَفْوُ خُلُقٌ إِسْلَامِيٌّ عَظِيمٌ يَدْعُو إِلَى التَّسَامُحِ وَنَشْرِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا وَضَحَتْ ذَلِكَ الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الشُّورَى.

١. مَا الَّذِي يَجِدُهُ الْمُتَأَمِّلُ فِي النُّصُوصِ الْقُرْآنِيَّةِ؟

■ يَجِدُ مُتَّسِعًا وَرَحَابَةً مُتَّاحَةً لِلدَّرْسِ وَالتَّعْلُمِ وَالِاتِّعَاضِ.

٢. مَا الَّذِي تُؤَكِّدُهُ الْجَوَانِبُ الْقِصَصِيَّةُ فِي النُّصُوصِ الْقُرْآنِيَّةِ؟

■ تُؤَكِّدُ إِيْلَاءَ الْجَانِبِ النَّفْسِيِّ وَالْقِيَمِيِّ عِنْدَ الْإِنْسَانِ اِهْتِمَامًا بِالْعَا، وَعِنَايَةً فَائِقَةً لَهَا الدُّورُ الْبَارِزُ فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ مُسْلِمٍ قَادِرٍ عَلَى الْبِنَاءِ وَالْإِعْمَارِ، كَمَا أَرَادَ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ.

٣. ماذا تقدم الآيات المدروسة؟

■ تقدم قيمة إنسانية وأخلاقية.

٤. ما أهمية القيم الإنسانية والأخلاقية التي تقدمها الآيات؟

■ تغذي الروح وتهذب العلاقات وتقومها.

٥. ما القيم التي تقدمها الآيات؟

✓ العدل، وهو قيمة واجبة على الجميع وهي السبيل للتقوى.

✓ التقوى، وهو ميزان التفاضل بين الناس عند الله.

✓ الكرامة، ولها صورتها الزاهية. ومنها تسخير الكون لمصلحة الإنسان.

٦. علل؛ جاءت الدعوة إلى التأمل والتفكير في سورة "الأنعام".

■ وجاءت الدعوة إلى التأمل والتفكير في سورة الأنعام؛ تكريماً للعقل الإنساني.

٧. ما القيم الإنسانية التي وردت في سورة "فصلت"؟

■ التسامح: وهو الذي يدفع الباطل والجهل والإساءة.

٨. ما القيم الإنسانية التي وضعتها سورة "الشورى"؟

✓ الشورى، وهي أساس الحكم.

✓ العفو، وهو خلق إسلامي عظيم يدعو إلى التسامح ونشر المحبة بين الناس، كما وضحت السورة

تفسير الآيات وتحليلها

قال الله تعالى في وجوب العدل، في سورة النساء:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (58)﴾

المفردات: **نِعْمًا**: كلمة مركبة من (نعم) و (ما)، ويقصد به المدح.

الجذر: (يَأْمُرُكُمْ: أمر/ تَوَدُّوا: أدي/ الْأَمَانَاتِ: أمن/ يَعِظُكُمْ: وعظ/ نِعْمًا: نعم/ حَكَمْتُمْ: حكم/ الْعَدْلِ: عدل/ سَمِيعًا: سمع/ بَصِيرًا: بصر)

التفسير: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا} الخطاب عام لجميع المكلفين كما أن الأمانات تعم جميع الحقوق المتعلقة بالذمم سواء كانت حقوق الله أو العباد قال الزمخشري: الخطاب عام لكل أحد في كل أمانة، والمعنى يأمركم الله أيها المؤمنون بأداء الأمانات إلى أربابها قال ابن كثير: يأمر تعالى بأداء الأمانات إلى أهلها وهو يعم جميع الأمانات الواجبة على الإنسان من حقوق الله عز وجل على عباده من الصلاة والزكاة والصيام والكفارات وغيرها، ومن حقوق العباد بعضهم على بعض كالودائع وغيرها {وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ} أي ويأمركم أن تعدلوا بين الناس في أحكامكم {إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ} أي نعم الشيء الذي يعظكم به {إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا} فيه وعد ووعد أي سميع لأقوالكم بصير بأفعالكم.

سؤال/ تَضَمَّنَتِ الْآيَاتُ فِكْرَتَيْنِ رَئِيسِيَّتَيْنِ، أَوْضَحْهُمَا

■ أداء الأمانات إلى أهلها.

■ العدل في الحكم بين الناس.

سؤال/ أداء الأمانات مرتبطٌ ذهنيًا بما يخص الجوانب المادية، أُبينُ بعض الصور المادية المعنوية التي تندرج تحت هذا المفهوم.

أولاً: الجوانب المادية: تأدية الحقوق المادية إلى أصحابها دون تقصير أو تغيير، كالأموال والممتلكات، وإتقان بعض الأعمال، مثل: البناء والزراعة وغيرها.

ثانياً: الوجوه المعنوية: تأدية حقوق الله كالصلاة، والصيام، والزكاة، والكفارات.

سؤال/ أتأمل الرؤية القرآنية المقصودة بالعدل وأوضحها من خلال دراسة قوله تعالى: (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) ؟

- توجب الرؤية القرآنية تطبيق العدل الشامل الذي لا يستثنى أحداً في كل شأن، وذلك بالحكم بشريعة الله تعالى فهي العدل كله.

وقال تعالى في فضل التقوى، في سورة الحجرات:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13)

المفردات: اتقاكم: أكثركم خشية لله.

الجزر: (خَلَقْنَاكُمْ: خلق/ جَعَلْنَاكُمْ: جعل/ قَبَائِلَ: قبل/ لَتَعَارَفُوا: عرف/ أَكْرَمَكُمْ: كرم/ أَتْقَاكُمْ: وقي/ عَلِيمٌ: علم/ خَبِيرٌ: خبر)

التفسير: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى} الخطاب لجميع البشر أي نحن بقدرتنا خلقناكم من أصل واحد، وأوجدناكم من أب وأم فلا تفاخر بالآباء والأجداد، ولا اعتداد بالنسب، كلكم لآدم وأدم من تراب {وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا} أي وجعلناكم شعوباً شتى وقبائل متعددة، ليحصل بينكم التعارف والتآلف، لا التناحر والتخالف، والمعنى إن الحكمة التي من أجلها جعلكم على شعوب وقبائل هي أن يعرف بعضكم نسب بعض ولا ينسبه إلى غير آبائه، لا أن تتفاخر بالآباء والأجداد، {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} أي إنما يتفاضل الناس بالتقوى لا بالأحساب والأنساب، فمن أراد شرفاً في الدنيا ومنزلةً في الآخرة فليتق الله. {إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} أي عليمٌ بالعباد، مطلع على ظواهرهم وبواطنهم، يعلم النقي والشقي، والصالح والطالح.

سؤال/ من خلال دراسة: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)

أ- أُبينُ المقصودَ بالمفردتين: (شعوباً وقبائل).

- {شُعُوبًا}: جمع (شعب) وهو أعلى طبقات النسب، وهم أصول القبائل.
- {قَبَائِلَ}: جمع (قبيلة) وهم ما دون الشعوب المتفرعون من الأصل.

ب- أستخلص ملامح التكريم التي خصَّ الله بها الناس في الآية الكريمة.

- خصَّ الله الناس بنعمة الاجتماع والتآلف والتعارف، وفي ذلك مصلحة كبيرة لتأمين عيشتهم، وتوفير استقرارهم الاجتماعي والنفسي والأمن الدائم وتطوير المجتمع.

ج - أَوْضَحْ علاقة السبب بالنتيجة في الآية.

- السبب: خلق الله بني آدم من أصل واحد، وجنس واحد، وكلهم من ذكر وأنثى، ويرجعون جميعهم إلى آدم وحواء، وفرقهم وجعلهم شعوباً وقبائل.
- النتيجة: التعارف، ويترتب عليه التناصر والتعاون، فأكرم الناس عند الله أتقاهم، لا أكثرهم قرابة وقومًا، ولا أشرفهم نسبًا.

سؤال/ بالعودة إلى الآية الثالثة عشرة من سورة الحجرات، أضحِ الموضع الدال على هذا معنى: "إن الله لا تخفى عليه خافية"، موضحة علاقته بما احتوته الآية من أفكار.

- **الموضع، قوله: (إن الله عليم خبير)** إن الله ذو علم بأتقاكم عنده وأكرمكم، وذو خبرة بكم.

وَقَالَ تَعَالَى دَاعِيًا إِلَى التَّأَمُّلِ وَالتَّفَكُّرِ فِي الْكَوْنِ فِي سُورَةِ الْإِنْعَامِ:

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (95) فَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (96) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (97) وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (98) وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قَنَوانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99)﴾

المفردات: **تؤفكون:** تصدّون عن السبيل وتنصرفون عن عبادة الله. / **سكنًا:** مستقرًا. / **حسبانًا:** يجريان في أفلاكهما بحساب. **قنوان:** مفردا (قنور)، وهو الجذع الذي يحمل الرطب. / **دانية:** قريبة سهلة التناول. / **طلعها:** ما يطلع ويخرج منها من ثمر. / **متراكبا:** يركب بعضه بعضاً كالسنابل. / **ينعه:** ثمره إذا نضج.

الجزر: (فالِق: فلق / الحب: حب / النوى: نوي / يُخرج: خرج / الحي: حي / الميِّت: موت / تؤفكون: أفك / لتهتدوا: هدي / أنشأكم: نشأ / فمستقر: قرر / مستودع: ودع / يفقهون: فقه / دانية: دنو / ينعه: ينع)

التفسير: {إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى} أي يفلق الحب تحت الأرض لخروج النبات منها ويفلق النوى لخروج الشجر: أي يشق النواة الميتة فيخرج منها ورقاً أخضر وكذلك الحبة. {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ} أي يخرج النبات الغضّ الطريّ من الحبّ اليابس، ويخرج الحبّ اليابس من النبات الحيّ النامي. {ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} أي ذلكم الله الخالق المدبر فكيف تُصرفون عن الحق بعد هذا البيان! {فالِقُ الْأَصْبَاحِ} أي شاق الضياء عن الظلام وكاشفه. {وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا} أي يسكن الناس فيه عن الحركات ويستريحون {وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا} أي بحساب دقيق يتعلق به مصالح العباد، ويعرف بهما حساب الأزمان والليل والنهار {ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} أي ذلك التسيير بالحساب المعلوم تقدير الغالب القاهر الذي لا يستعصي عليه شيء العليم بمصالح خلقه وتدبيرهم {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ} أي خلق لكم النجوم لتهتدوا بها في أسفاركم في ظلمات الليل في البر والبحر، وإنما امتنّ عليهم بالنجوم لأن سالكي القفار، وراكبي البحار إنما يهتدون في الليل لمقاصدهم بها {قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} أي بينا الدلائل على قدرتنا لقوم يتدبرون عظمة الخالق {وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ}

أي خلقكم وأبدعكم من نفس واحدة هي آدم عليه السلام {فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ} قال ابن عباس: المستقر في الأرحام والمستودع في الأصلاب، أي لكم استقرار في أرحام أمهاتكم وأصلاب آبائكم، وقال ابن مسعود: مستقر في الرحم ومستودع في الأرض التي تموت فيها {قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ} أي بينا الحجج لقوم يفقهون الأسرار والدقائق. {وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ} أي أنزل من السحاب المطر فأخرج به كل ما ينبت من الحبوب والفواكه والثمار والبقول والحشائش والشجر. {فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا} أي أخرجنا من النبات شيئاً غصناً أخضر {نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا} أي نخرج من الخضر حباً متراكباً بعضه فوق بعض كسنابل الحنطة والشعير والذرة والأرز {وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ} أي وأخرجنا من طلع النخل - والطلع أول ما يخرج من التمر في أكمامه - عناقيد قريبة سهلة التناول. {وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ} أي وأخرجنا بالماء بساتين وحدائق من أعناب {وَالزَّيْتُونِ وَالرُّمَّانِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ} أي وأخرجنا به أيضاً شجر الزيتون وشجر الرمان مشتبهاً في المنظر وغير متشابه في الطعم، وفي ذلك دليل قاطع على الصانع المختار العليم القدير {أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ} أي انظروا أيها الناس نظر اعتبار واستبصار إلى خروج هذه الثمار من ابتداء خروجها إلى انتهاء ظهورها ونضجها كيف تنتقل من حال إلى حال في اللون والرائحة والصغر والكبر، وتأملوا ابتداء الثمر حيث يكون بعضه مرأً وبعضه مالحاً لا يُنتفع بشيء منه، ثم إذا انتهى ونضج فإنه يعود حلواً طيباً نافعاً مستساغ المذاق! فسبحان القدير الخلاق!! {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} أي إن في خلق هذه الثمار والزروع مع اختلاف الأجناس والأشكال والألوان لدلائل باهرة على قدرة الله ووحدانيته لقوم يصدقون بوجود الله.

سؤال/ من خلال فهمي للمعنى اللغوي لكلمة (فالق) الواردة في الآيتين (٩٥) (٩٦) من سورة الأنعام، أقرن بين التوظيف الحقيقي والمجازي لكلمة (فالق) في الموضعين.

- **المعنى الحقيقي:** (فالق النوى): الفلق بمعنى الشق، إذ يخبر الله تعالى أنه فلق الحب والنوى، أي يشقه في الثرى فتنبت الزروع على اختلاف أصنافها من الحبوب، والثمار.
- **المعنى المجازي:** (فالق الاصباح): أي أن الله سبحانه وتعالى هو الذي شق ضياء الصباح من ظلام الليل.

سؤال/ اشتركت الكلمتان المخطوط تحتها بالجزر اللغوي، وصيغتا على وزن مختلفين ليوّديا معنيين مختلفين، أبين ذلك.

قال تعالى: (وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونِ وَالرُّمَّانِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ)

- ✓ الجذر: شبه (ش ب هـ).
- ✓ الوزن: مشتبه: مفتعلا/ متشابه: متفاعل.
- ✓ المعنى: - مشتبه: محدث للالتباس والخلط، بسبب تشابه الأوراق بالشكل.
- متشابه: وجود تقارب وقواسم مشتركة مع الاختلاف في الثمار شكلاً وطعماً وطبعاً.

سؤال/ التزمت نهايات الآيات من سورة الأنعام صيغاً محدّدة موجّهة إلى فئات مخصوصة: (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)، (لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ)، (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ). ممّا أضفى على الآيات قوة وتأثيراً بلاغياً، أوضّح العلاقة بين نهاية كلّ آية ومضمونها.

❖ جاءت نهاية كلّ آية متوافقة مع مضمون الآية نفسها:

- (يعلمون): إن حساب الشمس والقمر والنجوم والاهتداء بها ممّا يختص به العلماء، وهو أمر كان العلماء به يُظهرونه للناس، والعلم أمرٌ مطابق للواقع، لذلك قال تعالى: (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ).

- (يفقهون): أما الفقه فهو إدراك الأشياء الدقيقة، وهذا يقتضي التفكير في ما يغيب عن إدراك الحس المباشر، وهو ما يناسب الحديث عن إنشاء الإنسان من نفس واحدة، وعن مستقره ومستودعه، وهو مما لم يشهده الإنسان؛ لذلك قال تعالى: (لقوم يفقهون).
- (يؤمنون): أما الحديث عما أنعم الله به على عباده من سعة الأرزاق وتنوع الثمار فقد ختم به الحديث عن دلائل قدرة الله تعالى بعد الآيتين السابقتين، فجاء التصريح بأن هذه الآيات جميعاً إنما يدركها من يؤمن بها ولا يجحدوها، فقال تعالى: (لقوم يؤمنون).

سؤال/ اتكأت الآيات الكريمة على أسلوب الاستفهام بصفته أسلوباً إنشائياً يستدعي التأثير في السامع، ويحقق الفهم المراد في النص.

- ✗ أبين المعنى البلاغي المجازي الذي خرج إليه أسلوب الاستفهام في الآية الكريمة: (فأني توفكون).
- المعنى البلاغي: الاستنكار والتعجب.

وقال تعالى في الحث على التسامح في سورة فصلت:

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (33) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35)

المفردات: عداوة: إساءة وخصام/ حميم: الصديق/ ولي: قريب إليك من الشفقة عليك والإحسان إليك/ وما يلقيها: لا يوفق لها ولا يعملها/ ادفع بالتي هي أحسن: قابل الإساءة بالإحسان/ ذو حظ عظيم: ذو نصيب وافر من السعادة في الدنيا والآخرة.

الجزر: (أحسن: حسن/ قولاً: قول/ دعا: دعوا/ المسلممين: سلم/ تستوي: سوي/ ادفع: دفع/ عداوة: عدو/ يلقيها: لقي).

التفسير: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} أي دعا إلى توحيد الله وطاعته، بقوله وفعله وحاله، وفعل الصالحات، وجعل الإسلام دينه ومذهبه. {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ} أي لا يتساوى فعل الحسنة مع فعل السيئة، بل بينهما فرق عظيم في الجزاء وحسن العاقبة {ادفع بالتي هي أحسن} أي ادفع السيئة بالخصلة التي هي أحسن، مثل أن تدفع الغضب بالصبر، والجهل بالحلم، والإساءة بالعرف. {فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} أي فإذا فعلت ذلك صار عدوك كالصديق القريب، الخالص الصداقة في مودته ومحبه لك {وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا} أي وما ينال هذه المنزلة الرفيعة، والخصلة الحميدة، إلا من جاهد نفسه بكظم الغيظ واحتمال الأذى {وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} أي وما يصل إليها وينالها إلا ذو نصيب وافر من السعادة والخير.

سؤال/ اتكأت الآيات الكريمة على أسلوب الاستفهام بصفته أسلوباً إنشائياً يستدعي التأثير في السامع، ويحقق الفهم المراد في النص.

- ✗ أبين المعنى البلاغي المجازي الذي خرج إليه أسلوب الاستفهام في الآية الكريمة: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا)
- المعنى البلاغي: (النفي).

وَقَالَ تَعَالَى مُؤَكِّدًا مَبْدَأِي الشُّورَى وَالْعَفْو فِي سُورَةِ الشُّورَى:

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (38) وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (39) وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةً مِثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (40) وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ (41) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (42) وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (43)

المفردات: مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ: ليس عليهم جناح في الانتصار ممن ظلمهم/ عزم الأمور: ما يحتاج إلى قوة، وهو مما أمر الله به/ استجابوا لربهم: أطاعوه/ البغي: الظلم/ ينتصرون: يأخذون حقهم/ من انتصر: الذي يأخذ حقه/ السبيل: المؤاخذه والجناح والإثم.

الجزر: (أَقَامُوا: قوم/أَمْرُهُمْ: أمر/ شُورَى: شور/ رَزَقْنَاهُمْ: رزق/ يُنْفِقُونَ: نفق/ أَصَابَهُمْ: صوب/ الْبَغْيُ: بغي/ يَنْتَصِرُونَ: نصر/ عَفَا: عفو/ أَصْلَحَ: صلح/ الظَّالِمِينَ: ظلم)

التفسير: {وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ} أي أجابوا ربهم إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة. {وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ} أي أدوها بشروطها وآدابها، وحافظوا عليها في أوقاتها {وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ} أي يتشاورون في الأمور ولا يعجلون، ولا يُرْمون أمراً من مهمات الدنيا والدين إلا بعد المشورة {وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} أي وينفقون مما أعطاهم الله في سبيل الله بالإحسان إلى خلق الله {وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ} أي ينتقمون ممن بغي عليهم، ولا يستسلمون لظلم المعتدي. {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةً مِّثْلُهَا} أي وجزاء العدوان أن ينتصر ممن ظلمه من غير أن يعتدي عليه بالزيادة. وإنما سمى ذلك سيئة لأنها تسوء من تنزل به {فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} أي فمن عفا عن الظالم، وأصلح بينه وبين عدوه، فإن الله يشيبه على ذلك الأجر الجزيل. {إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} أي إنه جل وعلا يبغض البادئين بالظلم، والمعتدين في الانتقام {وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ} أي انتصر ممن ظلمه دون عدوان {فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ} أي فليس عليهم عقوبة ولا مؤاخذه، لأنهم أتوا بما أباح لهم من الانتصار {إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ} أي إنما العقوبة والمؤاخذه على المعتدين الذين يظلمون الناس بعدوانهم {وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ} أي ويتكبرون في الأرض تجبراً وفساداً بالمعاصي والاعتداء على الناس في النفوس والأموال {أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} أي أولئك الظالمون الباغون لهم عذاب مؤلم موجه بسبب ظلمهم وبغيهم {وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ ۖ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} أي ولمن صبر على الأذى، وترك الانتصار لوجه الله تعالى، فإن ذلك الصبر والتجاوز من الأمور الحميدة التي أمر الله بها وأكد عليها.

سؤال/ في التَّعَامُلِ مَعَ الْمُسِيءِ طَرَائِقُ وَأَسَالِيبُ شَتَّى، تَتَوَزَّعُ بَيْنَ الصَّفْحِ وَالْمُسَامَحَةِ مِنْ جِهَةٍ وَالْقَصَاصِ وَالرَّدِّ بِالْمِثْلِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. اسْتِنَادًا إِلَى الْآيَاتِ مِنْ سُورَتَيْ "فُصِّلَتْ" وَ"الشُّورَى": أَوْضَحْ هَذِهِ الطَّرَائِقَ وَالْأَسَالِيبَ.

❖ ذكر الله تعالى مرتبتين للتعامل مع المسيء، وهما، العدل والفضل:

١. **مرتبة العدل:** جزاء السيئة بسيئة مثلها، لا زيادة ولا نقصان.

✓ قال تعالى: (وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةً مِّثْلُهَا). (سورة الشورى ٤٠)

✓ وقال تعالى: (وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ). (سورة الشورى ٤١)

٢. مرتبة الفضل: العفو والصفح عن المسيء.

✓ قال تعالى: (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ). (سورة الشورى ٤٠)

✓ قال تعالى: (وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ). (سورة الشورى ٤٣)

✓ قال تعالى: (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ). (سورة فصلت ٣٤)

سؤال/ وظفت الآيات القرآنية الكريمة كلاً من أسلوبَي التَّرهيب والتَّغيب في بيان العقاب والجزاء بصفتيهما وسيلتين غير مباشرتين لتوجيه الناس إلى الالتزام بالمنهج الإلهي القويم، أبين الفن البديعي الذي أظهر ذلك.

■ **الفن البديعي هو: (الطباق)،** (الحسنة والسيئة)؛ إذ أنه يبين المقارنة بين جزاء الملتزم والمحسن، وعاقبة المسيء.

سؤال/ من خلال دراستي للنصوص القرآنية:

أ - أستخرج أمثلة دالة على الطباق.

■ ذكر، أنثى/ الحي، الميت/ البر، البحر/ الحسنة، السيئة).

ب- أوضّح الوظيفة الفنية التي يؤديها الطباق في تأكيد المضمون وتوضيح المعنى.

■ للطباق وظيفة أساسية: وهي إبراز المعنى وتمكينه في نفس السامع.

التقرير البحثي

اكتب محتوى

أستعد للكتابة

التقرير البحثي: مقالة علمية تقوم على عرض منظم لحقائق خاصة بموضوع معين بشكل مبسط؛ من أجل الوصول إلى نتائج وتوصيات واقتراحات تتناسب وتلك الحقائق.

أناقش زميلي/ زميلتي في خطوات كتابة التقرير البحثي وهي:

1- تحديد الهدف من التقرير.

2- جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بالموضوع من المصادر المتنوعة مثل: القرآن الكريم والتقارير الدورية والموسوعات العلمية والأدبية والوثائق التاريخية والمقالات الصحفية.

3- كتابة التقرير في صورته النهائية.

• أقرأ التقرير الآتي عن قيمة التسامح، وألاحظ عناصر التقرير البحثي الموضحة.

المقدمة، تحتوي على: تعريف مختصر عن الموضوع، هدف التقرير.

يُشير مفهوم التسامح إلى خلق إنساني رفيع يتجلى بقبول الآخر واحترام ما يُبديه من آراء وأفكار وإن كانت مخالفة للآراء والمعتقدات التي يتبناها الإنسان، "ويعرّف التسامح بأنه التساهل والجود والكرم والسّهولة" (التويجري، 2004: ص13)، وهو من أبرز مظاهر الإسلام؛ إذ تجده بين الأفراد والجماعات في مختلف مظاهر الحياة الدينية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، يهدف هذا التقرير إلى توضيح مظاهر التسامح في الإسلام، ومدى تطبيق هذه القيمة الإنسانية في ديننا العظيم؛ لما لها من دور كبير في بناء المجتمعات البشرية.

العرض: يحتوي على المعلومات المتعلقة بموضوع التقرير مرتبة حسب أهميتها لبناء الهدف

المحدد من التقرير، فهو الجزء الأهم الذي يتوقف عليه نجاح التقرير.

تتعدد مظاهر التسامح في الإسلام بين تسامح في العبادات والمعاملات، وتسامح مع المسلم وغير المسلم، حيث يظهر التسامح في العبادات بأن الإنسان لا يؤمر إلا بمقدار ما يطيق، قال الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (سورة البقرة: 286)، وهذا أصل من أصول التكليف في الإسلام يظهر فيه التيسير في أداء العبادات.

يحتاج الإنسان إلى التسامح في تعامله مع غيره، ودونه يقع الإنسان في مشقة كبيرة. ومن صور التسامح في المعاملات في ديننا الإسلامي السّماحة في الفهم إذ إن الإسلام دين يسر، فلا يتجاوز المسلم الحدود ويحتد في التعامل مع غير المسلمين. ومن صورهِ أيضاً العفو عن زلات الآخرين لتستمر العلاقات الإنسانية؛ فالخطأ متوقع من جميع البشر، قال تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾ (سورة النور: 22)، والعفو عن الناس من صور التسامح، ويُعدُّ صاحبه من المحسنين لقوله تعالى:

﴿وَكَالْظَّالِمِينَ الْغِيظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سورة آل عمران: 134)، وقد أخبرنا النبي ﷺ أن من يعفو عن الناس ويكتم غضبه له ثواب عظيم، فقال ﷺ: "مَنْ كَظَمَ غِيظًا، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَيْ الْحَوْرِ شَاءَ". (رواه الترمذي).

ومن مظاهر التسامح في الإسلام التسامح الديني مع غير المسلمين فيشمل التسامح في المجتمع الإسلامي كل أفراد حتى غير المسلمين، فأصول الشرائع السماوية كلها من عند الله (السباعي: 2018)، فإن دياناتهم ومعابدهم وشعائرهم وحقوقهم لها أحكام في ديننا بما يحفظ لهم كرامتهم، فلا ينقص من حقوقهم شيء. ومن أمثلة تسامح الإسلام مع غير المسلمين أمر الله تعالى أن نخاطب غير المسلم بأحسن الكلام، قال تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ (سورة البقرة: 83).

الخاتمة: تحتوي على: تلخيص مختصر للموضوع، النتائج والتوصيات.

إن للتسامح آثاراً عظيمة في الفرد والمجتمع؛ لأنه يدخل في كل المجالات والمعاملات، وتتجلى أهمية التسامح بما يبثه في النفوس من حب للآخر، فالتسامح يحقق التواصل الفاعل بين بني البشر، فمتى كان الأفراد متسامحين ظهر المجتمع قوياً ومزدهراً، خالياً من الأحقاد والضغائن، التي تولد المشكلات، ويزداد به التقارب بين شرائح المجتمع المختلفة مما يؤدي إلى بناء الحضارات والمجتمعات الإنسانية، فالحضارات العظيمة كانت تتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً، وكذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة (الحسن بن طلال: 2015).

أناقش زميلي/ زميلتي في السمات التي يجب أن تتوفر في التقرير البحثي، وهي:

- 1 - البعد عن التكرار.
- 2 - الإيجاز والوضوح في التعبير.
- 3 - توثيق الاقتباسات والمراجع والمصادر.
- 4 - استخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.
- 5 - الاهتمام بالمعلومات والحقائق ومدى مطابقتها للواقع (الأمانة العلمية).

أستزيد



أ - توثيق الاقتباسات

يكون بعد الاقتباس مباشرة.

• الاقتباس المباشر: هو النقل الحرفي من المصدر دون أي تغيير، ويكون بين علامتي تنصيص، ويوثق من خلال ذكر (العائلة، العام: رقم الصفحة).

• الاقتباس غير المباشر: هو نقل المعلومة بتصريف؛ أي أن الباحث يغير أو يعدل في صياغة النص في أثناء اقتباسه، ويوثق من خلال ذكر (العائلة، العام).

ب - توثيق المراجع والمصادر يكون في نهاية التقرير البحثي

العائلة، الاسم الأول. التاريخ. اسم الكتاب طبعة الكتاب، المدينة، دار النشر.

زايد، فهد خليل. (2011). المستوى الكتابي، ط1، عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.

(2.4) أكتب موظفًا شكلاً كتابيًا

أَكَّدَتِ المبادئُ الإسلاميةُ الكرامةَ الإنسانيةَّ، إذ اعتبرتِ الإنسانَ خليفةَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ في الأرضِ، يقولُ اللَّهُ تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (سورة الإسراء: 70).

• أكتبُ تقريرًا بحثيًا عن كرامة الإنسان في الإسلام، في نحو (500-700) كلمة، مراعيًا عناصرَ التقريرِ وخصائصه وهي:

- البعدُ عن التكرار.
- الإيجازُ والوضوحُ في التعبير.
- توثيقُ الاقتباساتِ والمراجعِ والمصادر.
- استخدامُ علاماتِ الترقيم في مواضعها الصحيحة.
- الاهتمامُ بالمعلوماتِ والحقائقِ ومدى مطابقتها للواقع (الأمانة العلمية).

الوحدة الثانية:

في حب الوطن

عَمَّانُ في القلب، أنتِ الجَمْرُ والجَاهُ
لو تعرفين وهل إلّاكِ عارفةٌ

ببالي عُوْدِي مُرِّي مثَلما الآه
هُموم قلبي بمن بَرُوا وما باهوا

(سعيد عقل/ شاعر لبناني)

الدرس الثالث:

اقرأ بطلاقة وفهم

أستعد للقراءة

القراءة الصامتة تزيد القدرة على
الفهم وتُنمّي تذوق النص.

يا بلادي، مثلما يكبرُ فيكِ الشجرُ الطيّب... نكبرُ
فازر عينا فوق أهدابكِ: زيتونا وز عترُ
واحمِلينا أملاً، مثل صباح العيد، أخضرُ
واكتبني أسماءنا في دفتر الحب: نشامي
يعشقون الورد، لكن.. يعشقون الأرض أكثرُ
(حيدر محمود، شاعر أردني)

- أعرّف عن الشعر الوطني

- أريد أن أتعلّم عن الشعر الوطني

- ماذا تعلّمت عن الشعر الوطني؟

(1.3) اقرأ

اقرأ النصّ قراءةً جهريةً مُعبّرةً ومُثبّلةً للمعنى.

أحفظ أجمل خمسة أبياتٍ أو أسطرٍ أعجبتني في القصيدة

عمانيات

قال الشاعر عبد المنعم الرفاعي في قصيدة عنوانها (عمان):

ملحوظة: انتبه لضبط الكلمات المظللة.

عفوًا إذا مَحَتِ الأيامُ ما كُتِبَا

أبكي المنايرَ والأعلامَ والقِبَا

هل تَذَكِّرِينَ وقد عشنا هوى وصبا

واديكِ، وانطَلَقْتُ خلفَ البِطاحِ رَبِي

في جانبِ "السَّيْلِ" كانَ المنزلَ الرُّطْبَا؟

بالذِّكْرِيَّاتِ هوى حُلُو الجَنَى وصبا؟

ألَقْتُ على خَدْرِها من سحرها حُجْبَا؟

أن أقبَل الشَّكَّ يومًا فيه والرَّيْبَا

عَمَّانُ، يا حُلُم فجرٍ لاح واحتجبا

وَمِلْتُ نحوكِ بالأناتِ أَكْنُمُها

عَمَّانُ، يا زهرةً في كفِّ غانيةٍ

باحثَ بأحلامنا النّجوى وردّها

يا أختِ عُمري، أأنسى أن مجلسنا

هل تَذَكِّرِينَ عَقُودَ العُمر حافلةً

وأنتِ عندَ ظلالِ "العين" غانيةٌ

حاشا لحُبِّكِ إمّا جئتُ أذكره

تَخْطُرِي، فَصْبَاكِ الْغَضُّ مُنْسَرِحٌ
يُضْفِي عَلَى الصُّبْحِ مِنْكَ (الْفِتْنَةُ) الْعَجْبَا
وَصَفَّقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا
فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَابَا!

(عبدُ المنعم الرِّفَاعِي: الديوان، بتصرف)

أُضِيفُ إِلَى مُعْجَمِي

الغانية: الغَنِيَّةُ بِحُسْنِهَا وَجَمَالِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ، وَجَمْعُهَا (غَانِيَاتٌ وَغَوَانٍ).
البطاح: مفردُها (بطحاء) وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُنْبَسِطَةُ وَالْمَتَّسِعَةُ يَمُرُّ بِهَا السَّيْلُ.
الجنى: جمعُ جناة، وتعني: الثَّمَر.

الشاعرُ عبدُ المنعم الرِّفَاعِي

ولدَ عبدُ المنعم الرِّفَاعِي في لبنان عام 1917م. بدأَ دراستَهُ الأولى في "الكتاب"، انتقلَ إلى عَمَانَ وفيها تابعَ دراستَهُ الثانويَّةَ، ثُمَّ التحقَ بالجامعةِ الأمريكيَّةِ لدراسةِ الأدبِ العربيِّ في بيروت. وفي نهايةِ عام 1939م التحقَ بالسِّلْكِ الدُّبْلوماسِيَّ الأردنيِّ موظَّفًا في ديوانِ الملكِ عبدِ اللهِ الأوَّلِ. جمعَ الرِّفَاعِي بينَ الشعرِ والسياسةِ؛ وتدرَّجَ في المناصبِ السِّياسِيَّةِ حتَّى وصلَ إلى مَنْصِبِ رئيسِ وزراءِ الأردنِّ، وأبدعَ كثيرًا منَ القصائدِ العاطفيَّةِ والسِّياسِيَّةِ، ويُعدُّ ديوانُهُ "المسافر" سِجَلًا للأحداثِ الرِّئيسَةِ في حياته. وَمِنَ الجديرِ بذكره أَنَّهُ نَظَمَ نَشِيدَ العلمِ الأردنيِّ والسَّلَامِ المَلَكِيِّ. وتُوفِّيَ في 17 تشرينِ الأوَّلِ عام 1985.

مؤلَّفاته: "ثورةُ العرب" مقالات، و"المسافر" مجموعةٌ شعريَّةٌ، و"الأعمالُ الكاملة".

جو النَّصّ:

يتعلَّقُ الأديبُ بالمكانِ ويبثُّه مشاعرهَ وانفعالاته، ويبعثُ فيه الحياةَ فيُخاطِبُهُ مُخاطَبَةَ الإنسانِ؛ فالوطنُ يُلهمُ الشعراءَ القصيدةَ والبوحَ والكتابةَ؛ فكانَ شعرُ (الرِّفَاعِي) نموذجًا صريحًا للتَّغزُّلِ بِعَمَانَ عبرَ سيمفونيَّةٍ رومانسيَّةٍ أخاذةٍ، استرجعَ الذاكرةَ وأنعشها من جديدٍ ليقدمَ لوطنه الولاءَ ويؤكدُ تجددَ الحبِّ. وقد كانَ مُلتزمًا البناءَ العموديَّ للشعرِ العربيِّ، وأوزانَ الفراهيديِّ في موسيقاه.

وهذا غَيْضٌ من فيضٍ زاخرٍ قيلَ في عَمَانَ؛ فالشُّعراءُ الَّذِينَ سَجَّلُوا خواطرَهُم في هذا الفضاءِ المَكَانيِّ بلغةٍ حميمةٍ وشاعريَّةٍ مُثْقَلَةٍ بالدَّلالاتِ والإيحاءاتِ والأفكارِ الواعيَّةِ والشُّوقِ والذِّكرياتِ والحنينِ هُمَ كُثْرٌ، حتَّى غَدَتِ الأماكنُ عندَ بعضهم شُخوصًا من لحمٍ ودمٍ وإنسانيَّةٍ ووجهٍ حسنٍ يتدفَّقُ حياةً، وكانَ شعرُهُم صورةً صادقةً تنبعثُ من وجدانِ الشَّاعرِ.

شرح قصيدة "عمان" وتحليها

سؤال/ أحدد الغرض الشعري من القصيدة مبيّناً الأثر النفسي الذي يتركه في نفس القارئ.

- الغرض الشعري: الشعر الوطني (حب الوطن).
- الأثر النفسي: حب الوطن، والانتماء إليه، والتعلق به.

سؤال/ يعدّ العنوان العتبة الأولى لدراسة النصّ؛ إذ يُقدّم تصوّراً عاماً عن الموضوع. بدراسة النصّ الشعري:

- أ - أبين العلاقة بين العنوان والنصّ الشعري في النموذج السابق.
- القصيدة تعبّر عن حالة حبّ وانسجام وحنين تجاه الوطن، يعبّر فيها الشاعر عن حبه كالحبيب المتعلّق بحبيبه على الصورة الآتية:
- ✓ ففي القصيدة (عمان): إنّ عمان هي المحور الأساسي الذي يربط الشاعر بالوطن ليقدم له الولاء والحبّ.

ب - أفسّر هل وُفّق الشاعر في اختيار عنوانه.

- أرى أنّ الشاعر نجح ووفّق في اختيار العنوان فهو متعلّق بمدينة يحادثها ويُناجيها كعاشقين. فالرفاعي يستذكر جلساته الجميلة وذاكراته معها.

1. عمان، يا حلم فجرٍ لاح واحتجبا عفوا إذا مَحَتِ الأيامُ ما كُتِبَا

المفردات: لاح: ظهر/ احتجب: اختفى/ محت: مسحت

الشرح: يُنادي الشاعر مدينة عمان التي عاش فيها ذكرياته الحلوة التي تظهر أمامه وتخفي كالحلم في ساعة الفجر مُقدّماً لها اعتذاره في حال نسيانه لبعض التفاصيل والذكريات والأحداث التي عاشها مع عمان بسبب مرور الزمن عليها.

الجذر: (لاح: لوح/ احتجب: حجب/ عفوا: عفوا/ محت: محو)

سؤال/ كان للمحسن البديعي (الطباق) دوره البارز في القصيدة. أستخرج الموضع الذي يمثّله، وأبين البعد الفني الذي أضفاه توظيفه.

- المُحسن البديعي: الطباق: (لاح، احتجبا/ محت، كُتبا).
- ✓ البعد الفني: المستوى المعنوي: الطباق له دور في إبراز المعنى وتمكينه في نفس السامع، وإظهار حالة العاشقين (الشاعر وعمان)؛ لأنّه يتحدث عن مرحلتين تغيّرت فيهما الظروف، لكنّ حبه لها قائم لا يتغيّر.

سؤال/ تغزل الشاعر بمدينة عمان، بصفات متعدّدة: منها الماديّة والمعنويّة.

أ - أستخرجها محدّداً تصنيفها الدقيق.

- الموضع: حلم فجر. الصفة: أمل المستقبل. نوعها: معنويّة.

ب - أَصِفَ البُعْدَ الفنيّ الَّذِي أَكْسَبَتْهُ تِلْكَ الصُّورُ للقصيدة.

- استطاع الشاعر عبد المنعم الرفاعي من خلال هذه الصور أن يقدم قصة عشق نابضة بكلّ معاني الحبّ الخالدة في الذاكرة.

سؤال/ تزخّر القصيدة برموز ودلالاتٍ موحية، أستخرج رمزاً وأفسّر دلالاته.

- **السياق الشعري:** حلم فجر.
- **الدلالة والرمزية:** الأمل بالمستقبل.
- **السياق الشعري:** مَحَتِ الأيامُ ما كُتِبَا. **الدلالة والرمزية:** تغيّر الزمن والاعتراب.

سؤال/ بدت القصيدة لوحةً فنيّةً جميلةً رغم مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكرياتٍ؛ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللون والصوت والحركة، أمثل لكل منها مبدياً أثرها في نفسي.

- **عنصر الحركة:** (لاح، احتجبا، محت، كُتِبَا). **عنصر اللون:** (الفجر).
- ✓ **الأثر النفسي:** تُسهم هذه العناصر في خلق صورة حيّة يشعر القارئ بمعناها، ويحسُّ كما لو أنّه جزءٌ من الحدث.

2. **وَمِلْتُ نَحْوَكِ بِالْأَنَاتِ أَكْتُمُهَا** أبكي المنابر والأعلام والقبيبا

المفردات: **بالأنات:** مفردتها (أنّة)، وهي مصدر مرّة من الفعل (أَنّ) بمعنى الأنين، أي ما يصدر عن الإنسان من صوت خافت في لحظات الألم والتوجّع. **أكتمها:** أخفيها/ **المنابر:** مفردتها (منبر) وهو مكان مرتفع في المسجد للخطيب/ **القبيبا:** مفردتها (قُبّة) وهي بناء مقوّس مستدير مجوّف/ **الأعلام:** الرايات.

الشرح: يظهر هنا الحبّ المتبادل بين الشاعر ووطنه، فالشاعر يميل برأسه إلى صدر وطنه الآمن، مستذكراً المنابر والقبيبا، التي تعكس صورة حضارية لمدينة عمّان في ماضيها، فيتوجّع ويشكو همومه ويبكي فيها وهو في هذا يشكّل حالة من التّوحد مع عمّان.

الجزر: (ملت: ميل/ نحوك: نحو/ الأنات: أنن/ أكتمها: كتم/ أبكي: بكي/ المنابر: نبر/ الأعلام: علم/ القبيبا: قبيب)

سؤال/ أبين دلالة التركيب الذي ورد في السياق الشعري الآتي: "أبكي المنابر والأعلام والقبيبا"

- تذكرّ وحينئذٍ لعمّان بتاريخها وحضارتها ومعالمها.

سؤال/ بدت القصيدة لوحةً فنيّةً جميلةً رغم مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكرياتٍ؛ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللون والصوت والحركة، أمثل لكل منها مبدياً أثرها في نفسي.

- **عنصر الحركة:** (ملت). **عنصر الصوت:** (الأنات، أبكي).
- ✓ **الأثر النفسي:** تُسهم هذه العناصر في خلق صورة حيّة يشعر القارئ بمعناها، ويحسُّ كما لو أنّه جزءٌ من الحدث.

3. **عَمَّانُ، يَا زَهْرَةَ فِي كَفِّ غَانِيَةٍ** هل تذكرين وقد عشنا هوى وصبا

المفردات: **الغانية:** الغنيّة بحُسنها وجمالها عن الزينة، وجمّعها (غانياتٌ وغوان).

الشرح: تتميز عمّان بجمالها الأخاذ والحضور اللافت، حيث يرى الشاعر مدينة عمّان زهرة جميلة تنمو في كف امرأة حسناء غنيّة بجمالها عن الزينة، تبوح بأحلام الشاعر وذكرياته التي عاشها مع عمّان.

الجذر: (كف: كفف/ غانية: غني/ تذكرين: ذكر/ عشنا: عيش/ هو: هوى/ صبا: صبو)

سؤال/ تَغَزَّلَ الشَّاعِرُ بِمَدِينَةِ عَمَّانَ، بِصِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ: مِنْهَا الْمَادِّيَّةُ وَالْمَعْنَوِيَّةُ.

أ - أَسْتَخْرِجُهَا مُحَدِّدًا تَصْنِيفَهَا الدَّقِيقَ.

■ **الموضع:** "في كف غانية". **الصفة:** الجمال. **نوعها:** معنوية.

ب - أَصِفُ البُعْدَ الفَنِّيَّ الَّذِي أَكْسَبَتْهُ تِلْكَ الصُّورُ للقصيدة.

■ استطاع الشاعر عبد المنعم الرفاعي من خلال هذه الصور أن يقدم قصة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة.

سؤال/ تَزَخَّرُ الْقَصِيدَةُ بِرُمُوزٍ وَدَلَالَاتٍ مُوَحِّيةٍ، أَسْتَخْرِجُ رَمْزًا وَأَفْسِّرُ دَلَالَتَهُ.

■ **السياق الشعري:** "زهرة في كف غانية". **الدلالة والرمزية:** الجمال الأخاذ والحضور اللافت.

سؤال/ وَظَفَ الشَّاعِرُ الرَّفَاعِيُّ أَسْلُوبَ التَّرَادُفِ مِثْلَ قَوْلِهِ: "أَنْ أَقْبَلَ الشَّكَّ يَوْمًا فِيهِ وَالرَّيْبَ". أُبَيِّنُ أَثَرَ

هذا الأسلوب في جمال التصوير والدلالة وإيصال المعنى.

■ دلالة على التراء اللغوي في معجم الشاعر مع ملاحظة القدرة على توظيفها بدقة وعناية.

4. **باحث بأحلامنا النجوى ورددها** واديك، وانطلقت خلف البطاح ربي

المفردات: ربي: جمع (ربوة)، وتعني المرتفع من الأرض أو الهضبة. / **بطحاء:** وهي الأرض

المنبسطة والمتسعة يمر بها السيل. / **باحث:** أعلنت/ **النجوى:** إسرار الحديث/ **رددها:** كررها/ **واديك:** المقصود وادي السيل في عمان.

الشرح: يقدم الشاعر قصة حبه التي أصبحت حديثاً على هيئة نجوى يرددها وادي السيل في عمان

لتجري خلفه الأراضي المرتفعة والمنبسطة مسرعة، لتبدو عمان بتنوع تضاريسها تتناقل أحاديث العاشقين.

الجذر: (باحث: بوح/ النجوى: نجو/ ردها: ردد/ واديك: ودي/ انطلقت: طلق/ البطاح: بطح/ ربي: ربو).

سؤال/ تَغَزَّلَ الشَّاعِرُ بِمَدِينَةِ عَمَّانَ، بِصِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ: مِنْهَا الْمَادِّيَّةُ وَالْمَعْنَوِيَّةُ.

أ - أَسْتَخْرِجُهَا مُحَدِّدًا تَصْنِيفَهَا الدَّقِيقَ.

■ **الموضع:** "واديك، البطاح". **الصفة:** تنوع التضاريس. **نوعها:** مادية.

ب - أَصِفُ البُعْدَ الفَنِّيَّ الَّذِي أَكْسَبَتْهُ تِلْكَ الصُّورُ للقصيدة.

■ استطاع الشاعر عبد المنعم الرفاعي من خلال هذه الصور أن يقدم قصة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة.

سؤال/ بَدَتْ الْقَصِيدَةُ لَوْحَةً فَنِّيَّةً جَمِيلَةً رَغَمَ مَظَاهِرِ الْحَنِينِ إِلَى الْمَاضِي بِمَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِيَّاتٍ؛ لسهولة

ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللون والصوت والحركة، أمثل لكل منها مبدئاً أثرها في نفسي.

■ **عناصر الصوت:** (رددها).

✓ **الأثر النفسي:** تُسهم هذه العناصر في خلق صورة حيّة يشعر القارئ بمعناها، ويحسُّ كما لو أنّه جزءٌ من الحدث.

سؤال/ وظّف الشاعر الرّفاعي مُسمّى خاصّاً بحديث المُحيين، مثل، كلمة (نَجوى). اعلّل من وجهة نظري ذلك الاختيار، وأبيّن دلالة هذا الاستخدام ضمن السياق النصّي.

▪ المعنى اللغوي لكلمة (النّجوى) إسرار الحديث.

✕ وبهذا فالكلمة تفرض على طرفي التحدّث مستوى منخفضاً من الصّوت بينهما، فالمتحدّث مُحبّ وعاشق، والسّامع حبيبٌ ومعشوق. ولهذا تكون النّجوى طريقة الحديث بينهما فلا يسمعهما طرف ثالث.

✕ (وهذا يدعم الفكرة المقصودة من النصّين، وهي قوّة العلاقة بين الشّاعرين ووطنهما والتّغزّل به وتشخيصه والحديث إليه).

5. يا أخت عُمرى، أنسى أن مجلسنا في جانب "السّيل" كان المنزل الرّطباً؟

المفردات: مجلسنا: مكان جلوسهم عند السّيل.

الشرح: يصف الشّاعر عمّان بأنّها رفيقة العمر، يستذكر معها أماكن الهوى (السّيل والمنزل الرّطب) حيث الماء والخضرة والوجه الحسن؛ لتغدو عمّان معشوقة الشّاعر.

الجزر: (أنسى: نسي/ مجلسنا: جلس/ جانب: جنب/ السّيل: سيل/ المنزل: نزل/ الرطب: رطب)

سؤال/ أفسّر التّركيب المخطوط تحته في العبارة الشعريّة:

أ - يا أخت عُمرى، أنسى أن مجلسنا...

▪ التعلّق بالوطن منذ البدايات، والمقصود مدينة عمّان.

سؤال/ تَغزّل الشّاعر بمدينة عمّان، بصفات متعدّدة: منها الماديّة والمعنويّة.

أ - أستخرجها محدّداً تصنيفها الدّقيق.

▪ **الموضع:** السّيل. **الصفة:** وفرة المياه. **نوعها:** ماديّة.

▪ **الموضع:** أخت عمري. **الصفة:** رفيقة العمر. **نوعها:** معنويّة.

ب - أصف البعد الفنّي الذي أكسبته تلك الصّور للقصيدة.

▪ استطاع الشّاعر عبد المنعم الرّفاعي من خلال هذه الصّور أن يقدّم قصّة عشق نابضة بكلّ معاني الحبّ الخالدة في الذاكرة.

سؤال/ بدت القصيدة لوحةً فنيّة جميلة رغم مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكريات؛ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللّون والصّوت والحركة، أمثل لكلّ منها مبدياً أثرها في نفسي.

▪ **عنصر الحركة:** (السّيل). **عنصر الصّوت:** (السّيل).

✓ **الأثر النفسي:** تُسهم هذه العناصر في خلق صورة حيّة يشعر القارئ بمعناها، ويحسُّ كما لو أنّه جزءٌ من الحدث.

6. هل تذكرين عقود العمر حافلة بالذكريات هوَى حُلُوَ الجنى وصبا؟

المفردات: الجنى: جمع جناة، وتعني: الثمر. / عقود العمر: سنوات عديدة/ حافلة: مليئة/ صبا: أيام الشباب.

الشرح: يؤكد الشاعر انتماءه لوطنه وعدم نسيانه لتلك الذكريات، فهو يوثقها في قصائده مفتخرًا بها، وأنه سيبقى وفيًا لها، واصفًا الهوى بالثمر الحلو مشيرًا إلى جماله ورونقه ولذته.

الجزر: (عقود: عمر/ حافلة: حفل/ حُلُو: حُلُو/ الجنى: جني)

سؤال/ يبرز الشاعر عبد المنعم الرفاعي تأريخًا طويلًا وسجلًا حافلًا بالذكريات.

أ - أوضح موقف الشاعر من تلك الذكريات.

- الشاعر مُنتمٍ لوطنه، وصادق العهد لذكرياته في وطنه، فيوثقها ويسجلها مفتخرًا متباهيًا بها مبيّنًا أنه مهما حلّ بها فلن يطل النسيان تلك الذكريات، وسيظلّ وفيًا لتلك المجالس والصور، وهو يبكيها ويتمنى أن تعود فيعيش سعادة حُرّم منها وباتت مُشتهاة.

ب - أفسّر قصّد الشاعر الإشارة إلى تلك الذكريات في موطن تغزّله بوطنه (من وجهة نظري).

- الذكريات هي السبب الاساسي والدافع الذي ملأ قلبه وحرّك حواسه لنظم هذه القصيدة ولولاها لما كانت تلك التجربة الشعورية الدافقة بمعاني الحب والتغزل بالوطن، والانتماء له.

سؤال/ تزخر القصيدة برموز ودلالات موحية، أستخرج رمزًا وأفسّر دلالاته.

- السياق الشعري:** "هل تذكرين عقود العمر حافلة بالذكريات".

- الدلالة والرمزية:** الحجم الهائل للذكريات الجميلة وامتدادها على مدى عقود طويلة.

7. وأنتِ عند ظلال "العين" غانية ألفتِ على خدرها من سحرها حُجبا؟

المفردات: خدرها: ستر يُمدُّ للمرأة في ناحية البيت/ سحرها: جمالها الفتان/ حُجبا: مفردتها (حجاب) وهو الساتر والمانع.

الشرح: يخاطب الشاعر مدينة عمّان قائلاً: أنتِ يا عمّان جميلة وفاتنة، حيث شبهها بالمرأة الحسناء التي تحمل سحرًا يخفيه حجابها، وفي البيت صورة نابضة بكل معاني الحب التي تستحق الإخلاص.

الجزر: (ظلال: ظلل/ ألفت: لقي/ خدرها: سحرها/ سحر: حُجبا: حجب)

سؤال/ تغزّل الشاعر بمدينة عمّان، بصفات متعددة: منها الماديّة والمعنويّة.

أ - أستخرجها محدّدًا تصنيفها الدقيق.

- الموضع:** العين. **الصفة:** وفرة المياه. **نوعها:** ماديّة.

ب - أصف البعد الفني الذي أكسبته تلك الصور للقصيدة.

- استطاع الشاعر عبد المنعم الرفاعي من خلال هذه الصور أن يقدّم قصّة عشق نابضة بكلّ معاني الحب الخالدة في الذاكرة.

سؤال/ تزخر القصيدة برموز ودلالات موحية، أستخرج رمزا وأفسر دلالاته.

- **السياق الشعري:** "وأنتِ عند ظلال العين" غانية ألفت على خدرها من سحرها حُبًا؟
- **الدلالة والرمزية:** دلالة على الجمال الساحر لمدينة عمان (رأس العين).

سؤال/ بدت القصيدة لوحة فنية جميلة رغم مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكريات؛ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللون والصوت والحركة، أمثل لكل منها مبدئاً أثرها في نفسي.

- **عناصر الحركة:** (ألفت).
- **عناصر اللون:** (ظلال).
- **الأثر النفسي:** تسهم هذه العناصر في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها، ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.

8. حاشا لحبك إما جئت أذكره أن أقبل الشك يوماً فيه والريبا

المفردات: الريبا: الظن.

الشرح: يعبر الشاعر عن حبه العميق لعمان الصادق وأنه لا يمكن أن ينسى تلك اللحظات التي قضاها معها كما أنه يتجنب الشك والتردد في حبها، فحبها قرار حتمي.

الجذر: (حبك: حبيب/ أذكر: ذكر/ أقبل: قبل/ الشك: شك/ الريبا: ريب)

9. تخطري، فصباك الغض منسرح يضي على الصبح منك (الفتنة) العجا

المفردات: تخطري: تتبختر في مشيتها عجباً وخيلاء/ الغض: الطري/ منسرح: منطلق بحرية/ العجا: المدهش.

الشرح: تبدو عمان امرأة حسناء مريحة تتخطر في مشيتها فرحاً، وهي لا تزال شابة ذات جمال أخاذ تفتتن الشاعر بجمالها.

الجذر: (تخطري: خطر/ صباك: صبو/ الغض: غرض/ منسرح: سرح/ يضي: ضفي/ الصبح: صبح/ الفتنة: فتن/ العجا: عجب)

سؤال/ تغزل الشاعر بمدينة عمان، بصفات متعددة: منها المادية والمعنوية.

أ - أستخرجها محدداً تصنيفها الدقيق.

- **الموضع:** تخطري فصباك الغض منسرح. **الصفة:** ذات كبرياء وإعجاب بالنفس. **نوعها:** معنوية.
- ب - أصف البعد الفني الذي أكسبته تلك الصور للقصيدة.
- استطاع الشاعر عبد المنعم الرفاعي من خلال هذه الصور أن يقدم قصة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة.

سؤال/ بدت القصيدة لوحة فنية جميلة رغم مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكريات؛ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللون والصوت والحركة، أمثل لكل منها مبدئاً أثرها في نفسي.

- **عناصر الحركة:** (تخطري).
- **عناصر اللون:** (الصبح).
- ✓ **الأثر النفسي:** تسهم هذه العناصر في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها، ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.

10. وَصَفَقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا!

المفردات: مَرَحًا: تكَبَّرًا / استَبْشِرِي: افرحي، والبشرى، الخبر السار / لَبَّى: استجاب / يَضْفِي: يغمره ويسبغ عليه / غَلَبَا: هزم.

الشرح: يبدو الشاعر متفائلاً مستبشراً خيراً، فحبه لعمان صادق يجعله يستجيب لما تطلبه منه دون تردد، فحبه لعمان يستحق الإخلاص والصدق والخلود، وتبدو عمان جميلة حسناء مرحة وفرحة بحبهما.

الجنز: (صَفَقِي: صفق / مَرَحًا: مرح / استَبْشِرِي: بشر / فَرَحًا: فرح / لَبَّى: لبي / غَلَبَا: غلب)

سؤال/ كَانَ لِلْمُحَسِّنِ الْبَدِيعِيِّ (الجناس) دورُه البارزُ في القصيدة. أَسْتَخْرِجُ المَوْضِعَ الَّذِي يُمَثِّلُهُ، وَأُبَيِّنُ الْبُعْدَ الْفَنِّيَّ الَّذِي أَضْفَاءُ تَوْظِيفُهُ.

■ الْمُحَسِّنُ الْبَدِيعِيُّ: الجناس، (مرحاً، فرحاً).

✓ البعد الفني: المستوى اللفظي، يؤدي الجنس دوره على المستوى اللفظي من حيث الصورة والشكل والموسيقا.

سؤال/ بَدَتْ الْقَصِيدَةُ لَوْحَةً فَنِّيَّةً جَمِيلَةً رَغَمَ مَظَاهِرِ الْحَنِينِ إِلَى الْمَاضِي بِمَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِيَّاتٍ؛ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللَّوْنِ وَالصَّوْتِ وَالْحَرَكَةِ، أُمْتَلُ لِكُلِّ مِنْهَا مُبْدِئًا أَثَرَهَا فِي نَفْسِي.

■ عنصر الحركة: (صَفَقِي). عنصر الصوت: (صَفَقِي).

✓ الأثر النفسي: تُسهم هذه العناصر في خلق صورة حيّة يشعر القارئ بمعناها، ويحسُّ كما لو أنّه جزءٌ من الحدث.

سؤال/ أَسْتَخْلَصُ قِيَمَةً إِنْسَانِيَّةً تَعَلَّمْتُهَا مِنْ هَذَا الدَّرْسِ وَتَرَكْتُ أَثَرًا فِي نَفْسِي.

■ حُبُّ الْوَطَنِ وَالْإِنْتِمَاءُ إِلَيْهِ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ مَعًا.

وشوشة العاشقين

ملحوظة: انتبه لضبط الكلمات المظللة.

قال الشاعر عبد الله رضوان في قصيدة عنوانها (وشوشة العاشقين):

أحبك يا اسمًا تشكّل

من نبعة الروح

كوني:

فكانت عروسًا من الرغبات

وفيضًا من الماء

كوني:

فكانت "عمون"

أحبك ما وشوش الماء

واهتر غصن الحياة الرطيب

كوني كما أنت

باسقة كالصنوبر

مزدانة بالوسامة والحب

مملكة من أهاريج

حقلاً من النرجس العذب

صوفية الوجد

أمي وعاشقتي ونصبي.

(عبد الله رضوان: مقام عمان، بتصرف)

أضيف إلى معجمي

باسقة: جذرها (بسق)، مرتفعة الأغصان.

مزدانة: فعلها (ازدان) بمعنى تزيين، ومعناها: متزينة بأبهى الثياب وأجملها.

أهاريج: مفردها (أهزوجة)، ومعناها: ما يترنم به من الأغاني.

الشاعر عبد الله رضوان

وُلِدَ عام 1949م في أريحا، وتلقّى جزءاً من تعليمه الابتدائي، وفارق وطنه مكرهاً، فعاش لاجئاً في مخيم

الكرامة في الشونة الجنوبية الأردنية. وفي الأردن، أكمل تعليمه حتى حصل على شهادة الدراسة الجامعية.

وقد برز في شعره الحنين إلى الوطن، وظلّ شوقاً ه إلى مسقط رأسه يشده.

توفي في ١٣ آذار عام ٢٠١٥م في الزرقاء. **مؤلفاته:** له أكثر من ثلاثين عملاً أدبياً ونقدياً، نذكر منها:

"خطوط على لافتة الوطن"، "وأما أنا فلا أخلع الوطن"، وهما ديوانا شعر، و"أسئلة الرواية الأردنية"

وهو كتاب نقدي، وديوان "مقام عمان" الذي أخذ منه النص.

جو النص:

يتعلق الأديب بالمكان ويبثه مشاعره وانفعالاته، ويبعث فيه الحياة فيخاطبه مخاطبة الإنسان؛ فالوطن يلهم الشعراء القصيدة والبوح والكتابة؛ أما شعر (عبد الله رضوان) فعمان عشيقته يوشوشها ويهمس في أذنيها هواءه ووجدته. وقد بنى قصيدته على نمط الشعر الحر بما فيه من حرية موسيقية وكثافة في المعاني والزمر والإيحاءات.

وهذا غيض من فيض زاخر قيل في عمان؛ فالشعراء الذين سجلوا خواطرهم في هذا الفضاء المكاني بلغة حميمة وشاعرية مقلّة بالدلالات والإيحاءات والأفكار الواعية والشوق والذكريات والحنين هم أكثر، حتى غدت الأماكن عند بعضهم شخوصاً من لحم ودم وإنسانية ووجه حسن يتدفق حياة، وكان شعرهم صورة صادقة تنبعث من وجدان الشاعر.

شرح قصيدة "وشوشة العاشقين" وتحليلها

سؤال/ يعدّ العنوان العتبة الأولى لدراسة النص؛ إذ يُقدّم تصوّراً عاماً عن الموضوع. بدراسة النصّ الشعري:

- أ - أبين العلاقة بين العنوان والنص الشعري في النموذج السابق.
- القصيدة تعبر عن حالة حبّ وانسجام وحنين تجاه الوطن، يعبر فيها الشاعر عن حبه كالحبيب المتعلق بحبيبه على الصورة الآتية:
 - ✓ ففي القصيدة (وشوشة العاشقين): الشاعر عاشق يوشوش عشيقته ويبثها مشاعره الصادقة، فنجدها تحكي قصة الشاعر مع عمان وكيف أحبها.
 - ب - أفسر هل وُفق الشاعر في اختيار عنوانه.
 - أرى أنّ الشاعر نجح ووفق في اختيار العنوان فهو متعلق بمدينة يحدّثها ويُنابجها كعاشقين. وعبد الله رضوان يريد بها كما هي بلا أي تغيير.

سؤال/ أُحدّد الغرض الشعري من القصيدة مبيّناً الأثر النفسي الذي يتركه في نفس القارئ.

- الغرض الشعري: الشعر الوطني (حب الوطن).
- الأثر النفسي: حب الوطن، والانتماء إليه، والتعلق به.

[أحبك يا اسماً تشكّل]

[من نبع الروح]

المفردات: تشكّل: تكون/ نبع: عين الماء

الشرح: تظهر الزّعة الصّوفية منذ بداية النصّ والتي تنبئ برقي المدينة ومقامها الرّفع، لتكون عمان مصدرًا للحياة وأساساً لها بل وسببها.

الجذر: (أحبك: حبيب/ اسماً: سمو/ تشكّل: شكل/ نبع: نبع/ الروح: روح)

سؤال/ أفسر التركيب المخطوط تحته في العبارة الشعرية:

ب - أحبك يا اسمًا تشكّل من نبعة الروح...

- (مصدر الحياة وأساسها)، دلالة على أنّ عمّان تشكّل لديه سببًا للحياة، ودونها لا معنى للحياة.

سؤال/ تزخر القصيدة برموز ودلالات موحية، أستخرج رمزًا وأفسر دلالاته.

- **السياق الشعري:** "اسمًا تشكّل من نبعة الروح"

- **الدلالة والرمزية:** عمّان مصدر الحياة وسببها.

سؤال/ بدت القصيدة لوحة فنية جميلة رغم مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكريات؛ لسهولة

ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللون والصوت والحركة، أمثل لكل منها مبدئًا أثرها في نفسي.

- **عنصر الحركة:** (تشكّل، نبعة).

✓ **الأثر النفسي:** تُسهم هذه العناصر في خلق صورة حيّة يشعر القارئ بمعناها، ويحسّ كما لو أنّه

جزء من الحدث.

[كوني:]

[فكّانت عروسًا من الرغبات]

[وفيضًا من الماء]

المفردات: الرغبات: مفردها (رغبة) وهي ما تريده النفس وتحرص عليه. / فيضًا: فاض الماء، كثر حتى

سال وغمر جوانبه وأطرافه.

الشرح: رأى الشاعر عمّان كما ارادها أنثى جميلة بل عروسًا من الرغبات التي تمثّل الخير والبشرى

والعطاء للجميع.

الجذر: (كوني: كون/ عروسا: عرس/ الرغبات: رغب/ فيضًا: فيض/ الماء: موه)

سؤال/ تغزل الشاعر بمدينة عمّان، بصفات متعدّدة: منها الماديّة والمعنويّة.

أ - أستخرجها محدّدًا تصنيفها الدقيق.

- **الموضع:** "فكّانت عروسًا".

الصفة: الجمال.

نوعها: معنويّة.

ب - أصف البعد الفني الذي أكسبته تلك الصور للقصيدة.

- استطاع الشاعر عبد الله رضوان من خلال هذه الصور أن يجعل عمّان عاشقة له فحبهما متبادل

وهي قدره ونصيبه الذي لا يُريد له بدلًا.

سؤال/ تزخر القصيدة برموز ودلالات موحية، أستخرج رمزًا وأفسر دلالاته.

- **السياق الشعري:** "فكّانت عروسًا من الرغبات وفيضًا من الماء"

- **الدلالة والرمزية:** عمّان تمثّل الخير والبشرى والعطاء للجميع.

[كوني:]

[فكّانت "عمّون"]

[أحبك ما وشوش الماء]

[واَهْتَزَّ غُصْنُ الحَيَاةِ الرَّطِيبِ]

المفردات: **عمون:** اسم عمّان القديم/ **وشوش:** همس بصوت خافت غير واضح/ **الرّطيب:** النّدي، اللّين الناعم.

الشرح: يحبّ الشاعر عمّان منذ نشأتها حين دبّت الحياة فيها، فحبّه لعمّان قديم وهو حبّ منذ البدايات الاولى لعمّان.

الجذر: (وشوش: وشوش/ اهتزّ: هزّز/ غصن: غصن/ الحياة: حي/ الرّطيب: رطب)

سؤال/ أبين دلالة التركيب الذي ورد في السياق الشعري الآتي: "أحبك ما وشوش الماء".
■ استمرارية حبه لوطنه ما دام الماء ودامت الحياة.

سؤال/ بدت القصيدة لوحة فنية جميلة رغم مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكريات؛ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللون والصوت والحركة، أمثل لكل منها مبدئاً أثرها في نفسي.
■ **عنصر الحركة:** (اهتزّ). **عنصر الصوت:** (وشوش).

✓ **الأثر النفسي:** تُسهم هذه العناصر في خلق صورة حيّة يشعر القارئ بمعناها، ويحسّ كما لو أنّه جزء من الحدث.

سؤال/ وظّف كلا الشاعرين مُسمّى خاصاً بحديث المحبين، فكلمة (نجوى) عند الشاعر الرفاعي، وكلمة (وشوشة) عند الشاعر رضوان. علّل من وجهة نظري ذلك الاختيار، وأبين دلالة هذا الاستخدام ضمن السياق النصّي.

■ المعنى اللغوي لكلمة (النّجوى) إسرار الحديث، أمّا كلمة (وشوشة) فتعني الهمس الخفي بصوت غير واضح.

☒ وبهذا فالكلمتان تتلاقيان في العلاقة بين طرفي التحدّث الذي يفرض مستوى منخفضاً من الصوت بينهما، فالمتحدّث مُحبّ وعاشق، والسّامع حبيبٌ ومعشوقٌ. ولهذا تكون النّجوى والوشوشة طريقة الحديث بينهما فلا يسمعها طرف ثالث.

☒ (وهذا يدعم الفكرة المقصودة من النصّين، وهي قوّة العلاقة بين الشاعرين ووطنهما والتّغزل به وتشخيصه والحديث إليه).

[كُونِي كَمَا أَنْتِ]

[باسقة كالصنوبر]

المفردات: **باسقة:** فعلها (بسق)، مرتفعة الأغصان.

الشرح: يبدو الشاعر راضياً عن حال عمّان وأراد منها أن تبقى على صورتها المحفوظة في قلبه وعقله بطبيعتها وتضاريسها، وأن تبقى رمزاً للشموخ والنمو والعلو فهي كالصنوبر مرتفعة الأغصان.

الجذر: (باسقة: بسق).

سؤال/ أبين دلالة التركيب الذي ورد في السياق الشعري الآتي: "كُونِي كَمَا أَنْتِ".
■ حبّ الشاعر سيبقى خالصاً صادقاً لعمّان في جميع أحوالها وصفاتها.

سؤال/ تَغَزَّلَ الشَّاعِرُ بِمَدِينَةِ عَمَّانَ، بِصِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ: مِنْهَا الْمَادِّيَّةُ وَالْمَعْنَوِيَّةُ.

أ - أَسْتَخْرِجُهَا مُحَدَّدًا تَصْنِيفُهَا الدَّقِيقَ.

■ **الموضع:** "باسقة كالصنوبر". **الصفة:** الشَّمُوخ والسَّمَوِّ. **نوعها:** معنوية.

ب - أَصِفْ البُعْدَ الفَنِّيَّ الَّذِي أَكْسَبَتْهُ تِلْكَ الصُّورُ للقصيدة.

■ استطاع الشاعر عبد الله رضوان من خلال هذه الصور أن يجعل عمَّانَ عاشقة له فحبهما متبادل وهي قدره ونصيبه الذي لا يُريد له بدلًا.

سؤال/ بدا الشاعر (عبد الله رضوان) راضيًا بحالِ وطنه، وأَرَادَ مِنْهُ أَنْ يَبْقَى عَلَى صُورَتِهِ المحفوظة لَهُ فِي عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ.

أ - أُعَيِّن السطرَ الشَّعْرِيَّ الدَّالَّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى.
■ "كُونِي كَمَا أَنْتِ"

ب - أُبَيِّن دَلَالَةَ ذَلِكَ الرِّضَا فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ.

■ الرِّضَا لَمْ يَكُنْ عِبْثًا إِنَّمَا لِأَنَّ الْوَطْنَ فِي عَيْنِهِ هُوَ الْأَفْضَلُ وَلَا يَنَازِعُهُ عَلَيْهِ مَكَانٌ آخَرُ.

سؤال/ بَدَتْ الْقَصِيدَةُ لَوْحَةً فَنِّيَّةً جَمِيلَةً رَغَمَ مَظَاهِرِ الْحَنِينِ إِلَى الْمَاضِي بِمَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِيَّاتٍ؛ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر **اللَّون** والصَّوْتِ والحركة، أُمْتَلُ لِكُلِّ مِنْهَا مُبْدِيًا أَثَرَهَا فِي نَفْسِي.

■ **عنصر اللون:** (الصنوبر).

✓ **الأثر النفسي:** تُسهم هذه العناصر في خلق صورة حيَّة يشعُر القارئ بمعناها، ويحسُّ كما لو أَنَّهُ جزءٌ من الحدث.

[مُزْدَانَةٌ بِالْوَسَامَةِ وَالْحَبِّ]

المفردات: **مزدانة:** فعلها (ازدان) بمعنى تزيّن، ومعناها: متزيّنة بأبهى الثياب وأجملها.

الشرح: يريد الشاعر من عمَّان أن تبقى مصدرًا للجمال والحبّ، فهي مصدر جذب لهما.

الجذر: (مزدانة: زين/ الوسامة: وسم)

سؤال/ تَغَزَّلَ الشَّاعِرُ بِمَدِينَةِ عَمَّانَ، بِصِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ: مِنْهَا الْمَادِّيَّةُ وَالْمَعْنَوِيَّةُ.

أ - أَسْتَخْرِجُهَا مُحَدَّدًا تَصْنِيفُهَا الدَّقِيقَ.

■ **الموضع:** "مزدانة بالوسامة". **الصفة:** الجمال. **نوعها:** معنوية.

■ **الموضع:** "مزدانة بالحبّ". **الصفة:** مصدر الفرح والحبّ. **نوعها:** معنوية.

ب - أَصِفْ البُعْدَ الفَنِّيَّ الَّذِي أَكْسَبَتْهُ تِلْكَ الصُّورُ للقصيدة.

■ استطاع الشاعر عبد الله رضوان من خلال هذه الصور أن يجعل عمَّانَ عاشقة له فحبهما متبادل وهي قدره ونصيبه الذي لا يُريد له بدلًا.

[مملكة من أهازيج]

[حقلاً من النرجس العذب]

المفردات: أهازيج: مفردها (أهزوجة)، ومعناها: ما يُترنم به من الأغاني.

الشرح: يطلب الشاعر من عمان أن تبقى مصدرًا للفرح والسرور والهناء، ورمزًا للصفاء والجمال كالنرجس.

الجذر: (مملكة: ملك/ أهازيج: هزج/ النرجس: نرجس/ العذب: عذب).

سؤال/ تغزل الشاعر بمدينة عمان، بصفات متعددة: منها المادية والمعنوية.
أ - أستخرجها محددًا تصنيفها الدقيق.

■ **الموضع:** "حقلاً من النرجس العذب". **الصفة:** الصفاء والجمال. **نوعها:** معنوية.

ب - أصف البعد الفني الذي أكسبته تلك الصور القصيدة.

■ استطاع الشاعر عبد الله رضوان من خلال هذه الصور أن يجعل عمان عاشقة له فحبهما متبادل وهي قدره ونصيبه الذي لا يريد له بدلًا.

سؤال/ بدت القصيدة لوحة فنية جميلة رغم مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكريات؛ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللون والصوت والحركة، أمثل لكل منها مبدئياً أثرها في نفسي.

■ **عنصر اللون:** (النرجس). **عنصر الصوت:** (أهازيج).

✓ **الأثر النفسي:** تسهم هذه العناصر في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها، ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.

[صوفية الوجد]

[أمي وعاشقتي ونصبي]

المفردات: الوجد: الحب/ صوفية: مذهب ديني يمتاز بالزهد في الحياة. نصبي: الحصة من الشيء.

الشرح: يطلب الشاعر من عمان أن تبقى صاحبة العشق الصادق المخلص والوجد المقيم والحب المتبادل، وأن تبقى قدره، فحبها قدرتي (أمي)، وهي حب فطري وقدره الحتمي.

الجذر: (صوفية: صوف/ الوجد: وجد/ أمي: أم/ عاشقتي: عشق/ نصبي: نصب)

سؤال/ بدا الشاعر رضوان متيقناً بأن حبه لـ (عمان) قدر محتوم لا فكاك منه.

أ - أحدد السطر الشعري الذي يعبر عن هذا المعنى.

■ (أمي وعاشقتي ونصبي).

ب - أبين رأيي في نجاح هذا التركيب في التعبير عن التجربة الشعورية والانفعالية عند الشاعر.

■ تشترك المفردات الثلاثة في معنى الحب القدرى المحتوم، فقد اختار عمان أمًا وهو ابنها، وحب الأم لابنها فطري بلا انتهاء دون أن يطلب.

■ ثم وصفها بالعاشقة لتكون هي من تحبه وهو من يبادلها الحب، ثم ختم بالإقرار بأنه نصيب قدرى لا يد له في رده ودفعه.

سؤال/ تغزل الشاعر بمدينة عمان، بصفات متعددة: منها المادية والمعنوية.

أ - أستخرجها محددا تصنيفها الدقيق.

- الموضع: "صوفية الوجد".
- الصفة: صادقة ومخلصة في الحب مقيمة عليه.
- نوعها: معنوية.
- الموضع: "أمي وعاشقتي ونصيبي".
- الصفة: القدر (الحب اللاإرادي).
- نوعها: معنوية.

ب - أصف البعد الفني الذي أكسبته تلك الصور القصيدة.

- استطاع الشاعر عبد الله رضوان من خلال هذه الصور أن يجعل عمان عاشقة له فحبهما متبادل وهي قدره ونصيبه الذي لا يريد له بدلا.

سؤال/ تزخر القصيدة برموز ودلالات موحية، أستخرج رمزا وأفسر دلالاته.

- السياق الشعري: "صوفية الوجد".
- الدلالة والرمزية: الحب الذي يدعو إلى طهارة النفس وسمو الروح.

سؤال/ أستخلص قيمة إنسانية تعلمتها من هذا الدرس وتركت أثرا في نفسي.

- حب الوطن والانتماء إليه بالفعل والقول معا.

المقال التحليلي

أكتب محتوى

أستعد للكتابة

أناقش زميلي/ زميلتي في بعض أنواع المقالات التي أعرفها.

المقال التحليلي: من أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً، ويقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر والنصوص المختلفة التي تشغل الرأي العام، ويتناول الوقائع والأحداث بالتفصيل، ويربط بينها وبين أحداث أخرى، ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات. (من كتاب "ألف باء الصحافة" مهتد النعيمي)

اقرأ الفقرات الآتية من مقال (مكافحة الجرائم الإلكترونية واجب وطني):

المقدمة..... إبراز حدث من الأحداث الجارية بصورة عامة دون الوقوف عند التفاصيل.

العرض..... عرض المعلومات التفصيلية بموضوعية، مع إبراز الخلفية التاريخية للحدث الذي يتعرض له بالمقال، وكشف أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة.

الخاتمة..... خلاصة وجهة نظر الكاتب في القضية والموضوع المطروح، وقد تأخذ الخاتمة صوراً عديدة، منها النهاية الاقتباسية، والتصويرية، والملخصة، والمثل، والحكمة، والمقارنات.

من المعروف أنه كلما ازداد استخدام الإنترنت في الحياة الشخصية أو المهنية ازدادت مخاطر سقوطنا ضحايا لجرائم الإنترنت. تعاني الدول والمجتمعات والأفراد اليوم من انتهاك صارخ لحقوقهم وخصوصياتهم الإلكترونية، وذلك في ظل الانتشار المتسارع والجنوني للجريمة الإلكترونية، التي ازدادت بالتزامن مع التطورات الحاصلة على التقنيات والتكنولوجيا الرقمية وأدوات الفضاء السيبراني؛ إذ يسرت وسهلت سبل التواصل وانتقال المعلومات بين مختلف الشعوب والحضارات في مجال مفتوح تجري فيه كل حركة المعاملات عبر مسالك الاتصالات المتنوعة.

تحاول الحكومات والمنظمات الدولية مكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال وضع تشريعات وقوانين تحد من انتشارها وتعاقب مرتكبيها. وتهتم بتعزيز الوعي الرقمي للجمهور وتعزيز مهارات الأمان الإلكتروني لتقليل التعرض للهجمات الإلكترونية.

وإليك بعض النقاط الرئيسية التي ينبغي مراعاتها لضمان تقنين الجرائم الإلكترونية دون المساس بحرية التعبير:

- تعريف واضح للجرائم.
- احترام حقوق الدفاع.
- احترام النفاذ القضائي.
- ضمان الشفافية.
- مراعاة تبادل المعلومات بين الدول بشأن الجرائم الإلكترونية المحتملة.

وتبقى مسألة التوعية والتثقيف لعموم المستخدمين بأنواع الجرائم الإلكترونية وكيفية الحماية أولوية لتعزيز الوعي الرقمي والسلوك الآمن عبر الإنترنت؛ وذلك لحماية سياج الوطن من أي اختراق. صحيح أن مسألة التهديد والابتزاز والتلاعب بالبيانات من دون تصريح، وكذلك انتحال الشخصية الدُم والقذُ والتحقير، ونشر الإشاعات وتشويه السمعة واغتيال الشخصية، تعتبر في بعض القوانين "جرائم إلكترونية"، لكن في ظل سرعة نمو العالم الرقمي واستخداماته في مجالات كثيرة ومتعددة وازدياد الاعتماد على الشبكة العنكبوتية والفضاء السيبراني بشكل كبير، والتوجه العالمي نحو مستقبل رقمي، أو ما يُعرف بـ"المواطن الرقمي"، فإن مسألة احترام النقاط الخمس المذكورة آنفاً، والتركيز على تحقيق التوازن بين الأمان الإلكتروني وحرية التعبير بعيداً عن الحجب والملاحقة والرقابة، تُعدُّ الأهم في تقنين الجرائم الإلكترونية بشكل فعالٍ وعادلٍ.

الباحث خالد وليد محمود بتصرف

المبنى العام الذي يقوم عليه المقال التحليلي:

المقدمة: إبراز حدث من الأحداث الجارية بصورة عامة، مثلاً:

من المعروف أنه كلما ازداد استخدام الإنترنت في الحياة الشخصية أو المهنية ازدادت مخاطر سقوطنا كضحايا لجرائم الإنترنت، ..

العرض: عرض المعلومات التفصيلية بموضوعية، مع إبراز الخلفية التاريخية للحدث الذي يُعَرَّضُ له بالمقال، وكشف أبعاد الموضوع ودلالاته، مثلاً:

نظراً للتحوّلات الرقمية الكبيرة والمتسارعة التي تشهدها المعمورة، ظهرت عصابات عابرة للقارات يمكن أن تخترق حسابات مستخدمي الإنترنت والهواتف الذكية عن بُعد؛ لتستخدمها في عمليات الشراء أو لأغراض أخرى، ...

الخاتمة: خلاصة وجهة نظر الكاتب عن القضية والموضوع المطروح، وقد تأخذ الخاتمة صوراً عديدة منها النهاية الاقتباسية، والتصويرية، والملخصة، والمثل والحكمة، والمقارنات، مثلاً:

صحيح أن مسألة التهديد والابتزاز والتلاعب بالبيانات من دون تصريح، وكذلك انتحال الشخصية والدُم والقذُ والتحقير، ونشر الإشاعات وتشويه السمعة واغتيال الشخصية ...

(2.4) أكتب موظفاً شكلاً كتابياً

أكتب مقالاً تحليلياً عن ازدياد نسبة التعليم في الأردن وانعكاسه على ريادة الوطن بين دول العالم، ملتزماً فيه بالبناء الخاص بالمقال التحليلي، ومراعياً التنوع بين مصادر البحث الورقية والإلكترونية، ومسجلاً أهم الأفكار والاقتباسات والمعلومات المتصلة به.

الوحدة الثالثة:

أمراض العصر

"كل مرض معروف السبب يمكن الشفاء منه"

(أبقراط/ طبيب وفيلسوف وكاتب يوناني)

الدرس الثالث: اقرأ بطلاقة وفهم

أستعد للقراءة

"النسيان النعمة واللغة وجيم يدعى الزهايمر"

القراءة الصامتة: تساعد على بناء

مخزون من المفردات والمعاني

(غازي القصبي/ كاتب ودبلوماسي سعودي)

وتساعد على التفكير المنطقي.

- أعرف عن مرض الزهايمر.
- أريد أن أتعلم عن مرض الزهايمر.
- ماذا تعلمت عن مرض الزهايمر؟

(1.3) اقرأ

اقرأ النص قراءة جهرية معبرة وممتلئة للمعنى:

ملحوظة: انتبه لضبط الكلمات المظللة.

الزهايمر: الخرف المبكر

في عام 1901 عُرِضَتْ حالة فريدة من نوعها لطبيب ألماني يدعى (ألويس الزهايمر) في عيادته النفسية لسيدة في الخمسين من عمرها تُدعى (أغست ديتير)، أُدْخِلَتْ المصحة العقلية، وكانت تُعاني من فقدان الذاكرة وهذيان يصاحبه أحياناً هلع وصراخ، أعقبه ازدياد مطرد في فقدان الذاكرة جعلها طريحة الفراش حتى موتها عام 1906. أثارت الأعراض ذهن (الزهايمر)؛ لظنه أن مرضها لم يكن نفسياً بل عضوياً، فلما شرح دماغها أظهرت النتائج تضاعفاً في قشرة الدماغ، وعُقْدًا وتجمعات دهنية في أنسجته. نشر نتائجها في مؤتمر طبي عام 1906، واستُخدِمَ اسمه (الزهايمر) منذ عام 1911 لتشخيص الحالات المشابهة.

والمرض نوع من أنواع الخرف، يُصيب خلايا الدماغ مسبباً فقداناً مستمراً للذاكرة، ومُعَوَّقات ذهنية، ومشكلات سلوكية تؤثر في حياة المصاب: الشخصية والعملية. وهو مرض قاتل، تتفاقم أعراضه إلى أن تفصل المريض عن هويته ونشاطاته وأصدقائه. ولا يقتصر على كبار السن، فقد يُصيب شرائح سنية مختلفة ممن هم في العقد الثالث أو الرابع أو الخامس، لكن احتمالاً يتزايد لمن هم فوق الخامسة والستين. ومن أهم أسبابه تضاعف أجزاء من المخ وموتها لاحقاً؛ إذ يتصل بموت المراكز العليا للدماغ، مما يتسبب بتعطّل جميع وظائف الدماغ. ويُتَوَقَّعُ أن يصل عدد المصابين به في العالم إلى 85 مليون مصاب عام 2050، وتبلغ نسبة الإصابة به عند الإناث 15%، بينما تبلغ 10% عند الذكور بحسب الإحصائيات الأمريكية.

ومن أهم أعراضه: فقدان الذاكرة، خاصة الحديثة منها، مما يُعَوِّقُ العمل. ومن ظواهره النسيان المتكرر للمواعيد والتواريخ الحديثة، والاستعلام المتكرر عن معلومة أو حدث جديد، والاعتماد المطلق على التدوين لأداء أنشطة معتادة، وصعوبة التنظيم وحل المشكلات اليومية، كالتعامل مع الأرقام والقوائم،

والصعوبات المتزايدة في إنهاء المهام اليومية، وفقدان الإحساس بالوقت والمكان، فيبدو المريض ضائعاً في أماكن ألفها.

ومنها أيضاً: الفشل في فهم الصور المرئية والعلاقات المكانية؛ مثل: مشكلات الرؤية، وقياس المسافة أو تحديد الألوان. وقد يحدث خلل في الإدراك، ومنه عدم القدرة على تحديد انعكاساتهم في المرآة، والظن بوجود شخص أمامهم. وتعرضهم لمشكلات في القراءة والكتابة، نظراً لإصابة مناطق الدماغ المسؤولة عن اللغة، ومن مظاهرها: الأخطاء اللغوية والإملائية، وانعدام القدرة على المشاركة في حوار ما، والتوقف الفجائي، وتكرار الكلمات في أثناء الحديث، وصعوبة تذكر مفردات معينة.

ومنها فقدان المقتنيات بسهولة، وصعوبة تذكر أماكنها، والانسحاب من النشاطات الاجتماعية، وإثارة الغزلة، والشعور بالملل من الأصدقاء، مع تقلبات في المزاج وتغير السلوك؛ فقد يتتابهون الخوف أو الكآبة والقلق، وعدم القدرة على اتخاذ القرار.

ويصعب وضع مسار واحد للمرض؛ إلا أن العارض الأولي الذي يشترك فيه معظم المرضى هو عدم اكتساب ذكريات جديدة. ومع تطور المرض تشمل الأعراض الارتباك وتقلبات المزاج وفقدان الذكريات، حتى يصل إلى فشل الدماغ في التواصل مع باقي أعضاء الجسم مؤدياً إلى الوفاة. ويبلغ المتوسط الحسابي للسنوات التي يعيشها المريض بعد التشخيص إلى سبع سنوات، إلا أن قلة من المرضى قد تعيش أربع عشرة سنة بعد التشخيص.

ويمر المرض بعدة أطوار، منها مرحلة ما قبل الخرف؛ فقد يلاحظ بعد فحص عصبي وجود صعوبات ذهنية لسنوات عديدة قبل التشخيص، ويتضمن ذلك: فقدان المظهر للذاكرة، والخمول، وتدهور الذاكرة الدلالية، وانعدام إدراك معنى العلاقات بين الأشياء. و مرحلة الخرف الأولي، حين تتفاقم الأعراض فينأكد تشخيص المرض، مع أعراض جديدة أكثر وضوحاً؛ منها: ضعف الإدراك الفطري، وصعوبات في الحركة التلقائية يترتب عليها تأثر الذاكرة الخاصة بالأعمال اليومية، مثل: استخدام المعلقة، والفشل في اكتساب قدرات جديدة، وضعف في الذاكرة المسؤولة عن الذكريات القديمة. و مرحلة الخرف المتوسط، حين تتأثر الجوانب الحيوية والنفسية المختلفة للمريض، ويصبح معتمداً على الآخرين، ويفقد القدرة على التواصل لصعوبة تذكر المفردات، ويتدهور التناسق الحركي، مما يزيد احتمالية الوقوع والإصابات، مع صعوبة تعرف الأقارب والأصدقاء بسبب إصابة الذاكرة طويلة الأجل، وتغيرات نفسية؛ كالنحيب دون سبب، والعدائية، والهلوسة. ثم مرحلة الخرف المتقدم التي يعتمد فيها المريض كلياً على غيره في قضاء احتياجاته اليومية، ويفقد القدرة على التحدث، مع خمول وتعب شديدين، ويرافق ذلك تقلص شديد في الكتلة العضلية، وما يلبث أن يموت بسبب الالتهاب الرئوي أو تقرحات الجسم الناتجة عن البقاء في السرير.

ما زالت أسباب الإصابة بالمرض مجهولة، لكن يجمع العلماء على أن العيش غير الصحي قد يزيد من احتمالية الإصابة بالزهايمر، ولوحظ أن الإصابة بالسكري وضعف الدم المزمن وارتفاع الكوليسترول والتدخين وتقدم العمر، قد تعمل على تدهور أعراض المرض ومعظم الحالات غير متوارثة، إلا أن بعض الدراسات قد أثبتت وجود جينات موروثة تسبب المرض، لديها ميل إلى تغيير تركيبها وحدث تشويه فيها، ينجم عنه حدوث تراكم غير منتظمة في سلاسل مولد البروتين النشواني.

وَوَضَعَ الْعُلَمَاءُ فَرَضِيَّاتٍ لِتَفْسِيرِ مُسَبِّبَاتِهِ، مِنْهَا: الْفَرَضِيَّةُ (الْكُولِينِيَّةُ) وَ(الْبِيْتَا النَّشَوَانِيَّةُ) وَأَخِيرًا فَرَضِيَّةُ (تَاوُ)، وَقَدْ رَكَّزَتْ فِي مَجْمَلِهَا عَلَى دِرَاسَةِ الْعَوَامِلِ الْمُؤَثِّرَةِ فِي فَعَالِيَّةِ النَّظَامِ الْعَصَبِيِّ الْمَرْكَزِيِّ وَتَلَفِ خَلَايَاهُ. وَلَا يُوجَدُ عِلَاجٌ شَافٍ حَالِيًّا، إِلَّا أَنَّ ثَمَّةَ أَدْوِيَّةٍ وَعِلَاجَاتٍ نَفْسِيَّةٍ وَسُلُوكِيَّةٍ تُسَهِّلُ حَيَاةَ الْمُصَابِينَ، وَقَدْ تَوَخَّرَ تَدَهُوْرُ الْمَرَضِ. وَقَدْ يُسْتَعَانُ بِمُضَادَّاتِ الْأَكْسِدَةِ، وَالْمَعَادِنِ وَالْفَيْتَامِينَاتِ، وَالْعِلَاجَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَ(أُومِيْجَا3)، وَالْكَرْكُمَ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ **الْبَهَارَاتِ** الْهِنْدِيَّةِ لَوْنُهُ أَصْفَرٌ، وَغَيْرُهَا.

ثَمَّةَ الْعِلَاجِ السُّلُوكِيِّ لِلتَّغْلِبِ عَلَى بَعْضِ أَعْرَاضِ الْمَرَضِ، وَمِنْهَا: الْعِلَاجُ بِالْمُوسِيقَا وَبِالضَّوْءِ، وَبِالتَّوْجِيهِ الْوَاقِعِيِّ الْمُتَضَمِّنِ وَضْعَ أَشْيَاءَ خَاصَّةٍ بِالْمَرِيضِ لِتَذْكَيرِهِ الْمُتَوَاصِلِ، وَتَشْجِيعِ الْمَرِيضِ عَلَى الْإِنْخِرَاطِ بِعَمَلٍ مَا كَالْحِرْفِ الْيَدَوِيَّةِ، وَالْعِلَاجِ الطَّبِيعِيِّ، وَالْعِلَاجِ بِاللَّمْسِ، وَالتَّمَارِينِ الرِّيَاضِيَّةِ، وَالدَّعْمِ الْمَعْنَوِيِّ وَإِشْعَارُهُ بِالْأَمْنِ، وَتَأْهِيلِ عَائِلَةِ الْمَرِيضِ وَتَقْدِيمِ الدَّعْمِ النَّفْسِيِّ لَهَا.

أَمَّا **سُبُلُ** الْوَقَايَةِ فَتَبْقَى اقْتِرَاحَاتٍ نَافِعَةٌ لَا تَضْمَنُ عَدَمَ الْإِصَابَةِ بِهِ، وَمِنْهَا: **تَنَاوُلُ** الطَّعَامِ الصَّحِيِّ وَالتَّقْلِيلُ مِنَ اللَّحُومِ الْحَمَرَاءِ وَالدُّهُونِ الضَّارَّةِ، وَتَنَاوُلُ الْفَيْتَامِينَاتِ وَالْمُكْمَلَاتِ الْغِذَائِيَّةِ وَمُضَادَّاتِ الْأَكْسِدَةِ، وَالِابْتِعَادُ عَنِ التَّدْخِينِ وَالْكُحُولِ، وَمُمَارَسَةُ الرِّيَاضَةِ، وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى حَيَاةٍ حَافِلَةٍ بِالنَّشَاطَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَمُمَارَسَةُ **الْهَوَايَاتِ** الْفِكْرِيَّةِ كَالْقِرَاءَةِ وَالشُّطْرَنْجِ وَغَيْرُهَا.

بِتَصَرُّفٍ مِنْ: آلْزَهَايْمِر (الْخَرْفُ الْمُبَكِّرُ)، د. عُبَيْرُ مُحَمَّدٍ عَدَسٍ، مَرْكَزُ تَعْرِيبِ الْعُلُومِ الصِّحِّيَّةِ، الْكُوَيْتِ، ط١، 2011.

أُضِيفُ إِلَى مُعْجَمِي:

فَرِيدَةٌ: مَتَمَيِّزَةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا.

هَذْيَانٌ: اضْطِرَابٌ عَقْلِيٌّ مَوْقُوتٌ يَتَمَيَّزُ بِاخْتِلَاطِ أَحْوَالِ الْوَعْيِ.

تَتَفَاقَمُ: تَنْزَايِدُ بِشِدَّةٍ وَتَسْتَفْحُلُ وَتَتَضَخَّمُ.

إِيْثَارٌ: تَفْضِيلٌ.

يَنْتَابُهُمْ: يُصِيبُهُمْ.

تَدَهُوْرٌ: تَرَاوُجٌ.

النَّحِيبُ: بُكَاءٌ شَدِيدٌ أَوْ تَنْفُسٌ سَرِيعٌ عَنِيفٌ مُتَقَطِّعٌ مَصْحُوبٌ بِالْبُكَاءِ نَاتِجٌ عَنِ انْفِعَالٍ وَتَقَبُّضٍ تَشْنُجِيٍّ وَاخْتِلَاجَاتٍ مُتَتَابِعَةٍ فِي عَضَلَاتِ الصَّدْرِ.

الْعِلَاجُ السُّلُوكِيُّ: مُصْطَلَحٌ يَشْمَلُ عَلَى الْعَدِيدِ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِلَاجِ الَّتِي تَعَالَجُ الْاضْطِرَابَاتِ النَّفْسِيَّةِ، وَيَسْعَى إِلَى تَحْدِيدِ السُّلُوكَاتِ غَيْرِ الصَّحِيَّةِ وَالْمَدْمُورَةِ لِلذَّاتِ، وَالْمُسَاعَدَةِ عَلَى تَغْيِيرِهَا.

اتعرف جو النص: (مقالة علمية/ د. عبير محمد عدس)

يُعدُّ مرضُ (ألزهايمر) من أمراضِ العصر، التي حيرت الأطباء. وقد خصّصتِ الكاتبةُ مقالَها للتعريفِ به بأسلوبٍ علميٍّ مُحكمٍ وبالتفصيل؛ بدءًا بالحدودِ الأولى لاكتشافه وسبب تسميته، وانتقالاً إلى الأعراضِ الخاصةِ بكلِّ مرحلةٍ من مراحل تطوُّره، والأسبابِ التي تكادُ تكونُ مجهولةً حتّى الآن، مع ترجيحِ مسبباتٍ لها دورها في تأزُّمِ الأعراضِ. وذكرتُ أنَّه يُصيبُ النَّاسَ على اختلافِ فئاتهم السِّنِّيَّةِ، مُشيرةً إلى أنَّ نسبةَ الإصاباتِ عندَ النساءِ أعلى مُقارنةً بالرجال. وفي الحديثِ عن سُبُلِ الوقايةِ، وضَّحتُ أنَّها مُجرَّدُ اقتراحاتٍ قد تنفعُ، وهي عبارةٌ عن تضاؤُرِ نمطيِّ العلاجِ الدوائيِّ والسلوكيِّ بما يضمنُ الحفاظَ على القدراتِ المعرفيةِ لأطولِ فترةٍ مُمكنةٍ.

1. عرف بكاتبة النص؟

■ الدكتورة عبير محمد عدس.

2. ما الفن الأدبي الذي ينتمي إليه نص (ألزهايمر)؟

■ مقالة علمية.

3. بين الأسلوب الذي استخدمته الكاتبة للتعريف بالمرض؟

■ خصّصتِ الكاتبةُ مقالَها للتعريفِ بالمرضِ بأسلوبٍ علميٍّ مُحكمٍ وبالتفصيل.

4. خصّصتِ الكاتبةُ مقالَها للتعريفِ بالمرضِ بأسلوبٍ علميٍّ مُحكمٍ و بالتفصيل، وضّح ذلك؟

■ بدأت بالحدودِ الأولى لاكتشافه وسبب تسميته، وانتقالاً إلى الأعراضِ الخاصةِ بكلِّ مرحلةٍ من مراحل تطوُّره، والأسبابِ التي تكادُ تكونُ مجهولةً حتّى الآن، مع ترجيحِ مسبباتٍ لها دورها في تأزُّمِ الأعراضِ.

5. ما الفئات العمرية الأكثر إصابة بمرض ألزهايمر؟

■ يُصيبُ النَّاسَ على اختلافِ فئاتهم السِّنِّيَّةِ، مُشيرةً إلى أنَّ نسبةَ الإصاباتِ عندَ النساءِ أعلى مُقارنةً بالرجال.

6. وضّح سُبُلِ الوقاية من مرض ألزهايمر؟

■ في الحديثِ عن سُبُلِ الوقايةِ، وضَّحتُ أنَّها مُجرَّدُ اقتراحاتٍ قد تنفعُ، وهي عبارةٌ عن تضاؤُرِ نمطيِّ العلاجِ الدوائيِّ والسلوكيِّ بما يضمنُ الحفاظَ على القدراتِ المعرفيةِ لأطولِ فترةٍ مُمكنةٍ.

7. ما الخصائص الفنية للمقالة العلمية؟

✓ خلوها من الصّور الفنية، وإن كانت قريبة التناول.

✓ توظيف الأعداد والنسب.

✓ اشتمالها على مصطلحات علمية، مثل: الخرف، الهذيان...

✓ الاستناد إلى الحقائق.

✓ مخاطبة العقل.

✓ إثبات النظريات بالأدلة والبراهين.

✓ استخدام لغة علمية تقريرية مباشرة بأسلوب واضح لتأكيد المعلومات.

شَرْحُ الْمَقَالَةِ وَتَحْلِيلُهَا

الفقرة الأولى:

في عام 1901 عُرِضَتْ حالةٌ فريدةٌ مِنْ نوعِها لطبيبٍ أَلْمَانِيٍّ يُدْعَى (أَلْوَيْسَ الزَّهَائِمِر) في عيادتهِ النَّفسِيَّةِ لِسَيِّدَةٍ في الخَمْسِينَ مِنْ عُمْرِهَا تُدْعَى (أَغَسْتُ دَيْتِير)، أُدْخِلَتْ المَصْحَحةُ العَقْلِيَّةُ، وَكَانَتْ تُعَانِي مِنْ فُقْدَانِ الذَّاكِرَةِ وَهَذْيَانٍ يُصَاحِبُهُ أحيانًا هَلَعٌ وَصُرَاخٌ، أَعْقَبَهُ ازْدِيَادٌ مَطَرْدٌ فِي فُقْدَانِ الذَّاكِرَةِ جَعَلَهَا طَرِيحَةً الْفِرَاشِ حَتَّى مَوْتِهَا عامَ 1906. أَثَارَتِ الأعراضُ ذَهْنَ (الزَّهَائِمِر)؛ لِظَنِّهِ أَنَّ مَرَضَهَا لَمْ يَكُنْ نَفْسِيًّا بَلْ عُضْوِيًّا، فَلَمَّا شَرَحَ دماغَها أَظْهَرَتِ النَّتَاجُ تَضَاوُلًا فِي قَشْرَةِ الدِّمَاغِ، وَعُقْدًا وَتَجْمَعَاتٍ دُهْنِيَّةٍ فِي أَنْسَاجِهِ. نَشَرَ نَتَاجَهُ فِي مُؤْتَمَرٍ طَبِّيّ عامَ 1906، وَاسْتُخْدِمَ اسْمُهُ (الزَّهَائِمِر) مِنْذُ عامَ 1911 لِتَشْخِصِ الْحَالَاتِ المُشَابِهِةِ.

أُضِيفَ إِلَى مُعْجَمِي: فريدة: متميزة لا نظير لها. / **هَذْيَان:** اضطرابٌ عقليٌّ مؤقتٌ يَتِمَّيزُ باختلاطِ أحوالِ الوعي. / **تَضَاوُلًا:** جذرها (ضَوَّل) صُغْرُ الحِجْمِ. / **الأعراض:** جمع (عَرَض) وهي علاماتُ المرضِ وإشاراتُه الدَّالَّةُ عليه. / **أَعْقَبَهُ:** جاء بَعْدَهُ. / **طَرِيحَةً:** متروكة. / **مَطَرْدٌ:** متتابعٌ ومتسلسلٌ.

الجذر: (هَذْيَان: هذي/ يُصَاحِبُهُ: صحب/ صُرَاخٌ: صرخ/ أَعْقَبَهُ: عقب/ ازْدِيَادٌ: زيد/ مَطَرْدٌ: طرد/ النَّتَاجُ: نتج/ أَنْسَاجُهُ: نسج)

سؤال/ أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْمَقَالَةِ الْمُرَادِفَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي الْمَدْلُولُ الْآتِي (الخوف الشديد):
▪ (الهلَع).

سؤال/ أَوْضَحْ دَلَالَةَ الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ حَسَبَ سِيَاقِهَا الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ:

(1) "أَعْقَبَهُ ازْدِيَادٌ مَطَرْدٌ فِي فُقْدَانِ الذَّاكِرَةِ جَعَلَهَا طَرِيحَةً الْفِرَاشِ."

▪ تَطَوَّرَ أَعْرَاضُ الْمَرَضِ وَصَوَّلًا إِلَى فُقْدَانِ السَّيْطَرَةِ عَلَى الذَّاتِ وَانْعِدَامِ الْقُدْرَةِ الْحَرَكِيَّةِ.

سؤال/ مَا أَعْرَاضُ مَرَضِ (الزَّهَائِمِر) الَّتِي كَانَتْ تُعَانِي مِنْهَا الْمَرِيضَةُ (أَغَسْتُ دَيْتِير).

▪ فُقْدَانِ الذَّاكِرَةِ، وَهَذْيَانٍ يُصَاحِبُهُ أحيانًا هَلَعٌ وَصُرَاخٌ أَعْقَبَهُ ازْدِيَادٌ مَطَرْدٌ فِي فُقْدَانِ الذَّاكِرَةِ جَعَلَهَا طَرِيحَةً الْفِرَاشِ حَتَّى مَوْتِهَا.

سؤال/ لَاسِمِ الْمَرَضِ (الزَّهَائِمِر) ارْتِبَاطٌ بِمَحْتَوَى النَّصِّ. أَفْسِّرُ تَسْمِيَةَ الْمَرَضِ بِهَذَا الْاسْمِ.

▪ نَسَبَهُ إِلَى الطَّبِيبِ الْأَلْمَانِيِّ (أَلْوَيْسَ الزَّهَائِمِر) الَّذِي اكْتَشَفَهُ وَنَشَرَ نَتَاجَ بَحْثِهِ فِي مُؤْتَمَرٍ طَبِّيّ عامَ (١٩٠٦)، وَاسْتُخْدِمَ اسْمُهُ (الزَّهَائِمِر) مِنْذُ عامَ (١٩١١) لِتَشْخِصِ الْحَالَاتِ المُشَابِهِةِ.

الفقرة الثانية:

وَالْمَرَضُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَرَفِ، يُصِيبُ خَلَايَا الدِّمَاغِ مُسَبِّبًا فُقْدَانًا مُسْتَمِرًّا لِلذَّاكِرَةِ، وَمُعَوَّاتٍ دُهْنِيَّةً، وَمُشْكَلاتٍ سُلُوكِيَّةً تُؤَثِّرُ فِي حَيَاةِ الْمُصَابِ: الشَّخْصِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ. وَهُوَ مَرَضٌ قَاتِلٌ، تَتَفَاقَمُ أَعْرَاضُهُ إِلَى أَنْ تَقْصِلَ الْمَرِيضُ عَنْ هُوِيَّتِهِ وَنَشَاطَاتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ. وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى كِبَارِ السِّنِّ، فَقَدْ يُصِيبُ شَرَائِحَ سِنِّيَّةٍ مُخْتَلِفَةً مِمَّنْ هُمْ فِي الْعَقْدِ الثَّالِثِ أَوِ الرَّابِعِ أَوِ الْخَامِسِ، لَكِنَّ أَحْتِمَالَهُ يَتَزَايَدُ لِمَنْ هُمْ فَوْقَ الْخَامِسَةِ وَالسَّبْتِينَ. وَمِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِهِ تَضَاوُلُ أَجْزَاءٍ مِنَ الْمُخِّ وَمَوْتُهَا لَاحِقًا؛ إِذْ يَتَّصِلُ بِمَوْتِ الْمَرَاكِزِ الْعُلْيَا لِلدِّمَاغِ، مِمَّا يَتَسَبَّبُ

بتعطّل جميع وظائف الدماغ. ويُتوقَّع أن يصل عدّد المُصابين به في العالم إلى 85 مليون مُصابٍ عام 2050، وتبلُغ نسبة الإصابة به عند الإناث 15%، بينما تبلُغ 10% عند الذُكور بحسب الإحصائيات الأمريكية.

أضيف إلى معجمي: تتفاقم: تتزايد بشدّة وتستفحل وتتضخّم. / العقد: مدّة عشر سنوات، وتقصد عمر الثلاثين والأربعين والخمسين. / الخرف: مصطلح يستخدم لوصف الأعراض التي تصيب الذاكرة والتفكير والقدرات الاجتماعية.

الجذر: (يُصيب: صيب/ مُستمرًا: مرر/ مُعوّقات: عوق/ تتفاقم: فقم/ تضاول: ضؤل/ الإحصائيات: حصي)

سؤال/ أوضّح دلالة العبارة الآتية حسب سياقها الذي وردت فيه:
أ. "يُصيب خلايا الدماغ مُسببًا فقدانًا مُستمرًا للذاكرة".
■ الخلل الكبير الذي يلحق بذاكرة المصاب بمرض ألزهايمر.
ب. "إلى أن تفصل المريض عن هويّته ونشاطاته وأصدقائه".
■ المستوى المتقدّم للمرض يلغي الوعي والإدراك عند المريض ليصبح غريبًا عن محيطه، فاقداً الذاكرة.

سؤال/ ما الضبط الصحيح لحرف "الهاء" في كلمة (هوية).
■ (هُويّة)، الضمّة.

سؤال/ اختلفت الإصابات بمرض ألزهايمر وتوزّعت بين الفئات السنيّة؛ إذ لا يقتصر على كبار السنّ.
أ - أوضّح الفئات المتوقّعة إصابتها بآلزهايمر.
■ لا يقتصر على كبار السنّ، فقد يُصيب شرائح سنيّة مختلفة ممّن هم في العقد الثالث أو الرابع أو الخامس، لكنّ احتماله يتزايد لمن هم فوق الخامسة والستّين (كبار السن).

سؤال/ يُعدّ توظيف الأعداد والنسب المئوية عنصرًا ثابتًا في المقالات العلميّة، أوضّح دورها في الحكم على مصداقيّة المقالة من وجهة نظري.
■ للأرقام دورها في تأكيد المعلومات المدرجة، وإضفاء درجة عالية من الثّقة بقوة المقالة وصحة مضمونها.

سؤال/ ما عدّد المُصابين المتوقع إصابتهم بمرض ألزهايمر عام (٢٠٥٠).
■ يُتوقَّع أن يصل عدّد المُصابين به في العالم إلى (٨٥) مليون مُصابٍ عام (٢٠٥٠)

الفقرات، الثالِثة والرابعة والخامسة:

ومن أهمّ أعراضه: فقدان الذاكرة، خاصّةً الحديثة منها، ممّا يُعوّق العمل. ومن ظواهره النسيان المُتكرّر للمواعيد والتواريخ الحديثة، والاستعلام المُتكرّر عن معلومةٍ أو حدّثٍ جديّد، والاعتماد المُطلق على التّدوين لأداء أنشطة مُعتادة، وصُعوبة التّنظيم وحلّ المُشكلات اليوميّة، كالتعامل مع الأرقام والقوائم، والصّعوبات المُتزايدة في إنهاء المهام اليوميّة، وفقدان الإحساس بالوقت والمكان، فيبدو المريض ضائعًا في أماكن ألفها.

ومنها أيضاً: الفشل في فهم الصور المرئية والعلاقات المكانية؛ مثل: مشكلات الرؤية، وقياس المسافة أو تحديد الألوان. وقد يحدث خلل في الإدراك، ومنه عدم القدرة على تحديد انعكاساتهم في المرآة، والظن بوجود شخص أمامهم. وتعرضهم لمشكلات في القراءة والكتابة، نظراً لإصابة مناطق الدماغ المسؤولة عن اللغة، ومن مظاهرها: الأخطاء اللغوية والإملائية، وانعدام القدرة على المشاركة في حوار ما، والتوقف الفجائي، وتكرار الكلمات في أثناء الحديث، وصعوبة تذكر مفردات معينة. ومنها فقدان المقتنيات بسهولة، وصعوبة تذكر أماكنها، والانسحاب من النشاطات الاجتماعية، وإثارة الغزلة، والشعور بالملل من الأصدقاء، مع تقلبات في المزاج وتغير السلوك؛ فقد يتأثمهم الخوف أو الكآبة والقلق، وعدم القدرة على اتخاذ القرار.

أضيف إلى معجمي: ألفها: يعرفها ويحبها/ مقتنيات: ممتلكات/ **إيثار:** تفضيل/ **ينتابهم:** يصيبهم/ **المزاج:** تغيير في الحالة العاطفية للفرد.

الجنز: (المُتكرّر: كرر/ **ألفها:** ألف/ الإدراك: درك/ **تقلّبات:** قلب/ **الفجائي:** فجأ/ **المقتنيات:** قني/ **التدوين:** دون/ **يبدو:** بدو)

سؤال/ وظفت الكاتبة الكلمتين: (أعراض/ مظاهر) في مجال الحديث عن الإشارات الدالة على وجود المرض، أفرق بين دلالتَي الكلمتين ومجالي استخدامهما.

✓ **الأعراض:** مفردتها (عَرَض) ويُقصدُ بها: الإشارات الدالة على وجود المرض، ويلاحظها الطبيب المختص.

✓ **أما مظاهر المرض:** مفردتها (مظهر) وتعني: حالته، والعلامات الدالة على كل مرحلة منه، ويشعر بها المصاب نفسه.

سؤال/ ماذا ينتج عن إصابة المريض بعَرَض "فقدان الذاكرة" خاصةً الحديثة منها؟ وما هي الظواهر المترتبة على ذلك.

■ عَرَضُ "فقدان الذاكرة" يُعَوِّقُ الْعَمَلَ. ومن ظواهره: النسيان المتكرر للمواعيد والتواريخ الحديثة، والاستعلاء المتكرر عن معلومة أو حدث جديد، والاعتماد المطلق على التدوين لأداء أنشطة معتادة.

سؤال/ أستخرج من الفقرات السابقة المرادفات التي تؤدي المدلول الآتي (ريبة):
■ (القلق).

سؤال/ عند دراسة مراحل المرض المختلفة، ظهرت علاقة السبب بالنتيجة مركزة بشكل ملحوظ. أحدد السبب والنتيجة في ما يلي:

■ **السبب:** صعوبة تذكر المفردات. **النتيجة:** فقدان القدرة على التواصل مع الآخرين.

سؤال/ علل، تعترض مرضى ألزهايمر مشكلات في القراءة والكتابة.
■ بسبب إصابة مناطق الدماغ المسؤولة عن اللغة.

سؤال/ اذكر مظاهر إصابة مناطق الدماغ المسؤولة عن اللغة عند مرضى ألزهايمر.

- ✓ الأخطاء اللغوية والإملائية.
- ✓ انعدام القدرة على المشاركة في حوار ما.
- ✓ التوقف الفجائي خلال الحديث.
- ✓ تكرار الكلمات خلال الحديث.
- ✓ صعوبة تذكر مفردات معينة.

سؤال/ يبدو المصاب بالزهايمر غريباً عن محيطه، في العبارة (فيبدو المريض ضائعاً في أماكن ألفها):

- أ - أبين: هل وفقت الكاتبة في اختزال المشاعر التي يعيشها المريض بهذه الكلمات؟
- نعم، وفقت الكاتبة في اختزال واختصار كل غياب للقوى الإدراكية عند المريض وفقدانه الذاكرة وانعدام قدرته على التعبير، فيصبح غريباً لا يعرف من حوله.
 - ب - أوضح البعد النفسي الذي تركه ذلك التعبير في نفسي.
 - يترك أصعب الأثر في النفس بسبب الحزن على المريض والأعراض التي يعاني منها، مثل: غياب الاستعداد الإدراكي وفقدان الذاكرة وغياب الوعي بالمحيط، وما لهذه الأعراض من أثر في المريض وأهله.

سؤال/ أكثرت الكاتبة من استخدام حرف الجر (من)، مثلاً: من أعراض... من ظواهر... قلّة من المرضى... فرضيات منها. أوضح المعنى الذي يفيدُه حرفُ الجرِّ في تلك السياقات، وأبين الأثر الذي يتركُه في نفسي.

- المعنى: التبعية، (عدم الشمولية والإحاطة والتعميم).
- ✓ أثره: يُحقّق الدقة والمصداقية في طرح الأفكار ورفض التعميم، فكلّ مريض مساره الخاص بالمرض المختلف عن سواه، وبالتالي فإنها تبين وجود تصورات مختلفة لا يمكن التنبؤ بها مسبقاً.

الفقرة السادسة:

ويصعبُ وضعُ مسارٍ واحدٍ للمرض؛ إلا أن العارض الأولي الذي يشترك فيه معظم المرضى هو عدم اكتساب ذكريات جديدة. ومع تطوّر المرض تشمل الأعراض الارتباك وتقلبات المزاج وفقدان الذكريات، حتّى يصل إلى فشل الدماغ في التواصل مع باقي أعضاء الجسم مؤدياً إلى الوفاة. ويبلغ المتوسطُ الحسابيُّ للسنوات التي يعيشها المريض بعد التشخيص إلى سبع سنوات، إلا أن قلّة من المرضى قد تعيش أربع عشرة سنة بعد التشخيص.

أضيف إلى معجمي: مسار: طريق/ العارض: طارئ، مفاجئ، غير متوقّع/ الارتباك: عدم القدرة على التفكير بوضوح.

الجزر: (مسار: سير/ العارض: عرض/ اكتساب: كسب/ مؤدياً: أدى/ التشخيص: شخص)

سؤال/ حدّدت الكاتبة العارض الأولي الذي يشترك فيه معظم المرضى، بينه كما ورد في الفقرة السابقة.

- هو عدم اكتساب ذكريات جديدة.

سؤال/ ما الأعراض الناتجة مع تطوّر المرض كما ورد في الفقرة السابقة.

- تشمل الأعراض: الارتباك وتقلبات المزاج وفقدان الذكريات، حتى يصل إلى فشل الدماغ في التواصل مع باقي أعضاء الجسم مؤدياً إلى الوفاة.

سؤال/ أبين كم سنة يمكن لمرضى ألزهايمر أن يعيشها بعد تأكيد التشخيص.

- يبلغ المتوسط الحسابي للسنوات التي يعيشها المريض بعد التشخيص إلى سبع سنوات، إلا أن قلة من المرضى قد تعيش أربع عشرة سنة بعد التشخيص.

سؤال/ أوضح الصورة الفنية في قول الكاتبة: " حتى يصل إلى فشل الدماغ في التواصل مع باقي أعضاء الجسم مؤدياً إلى الوفاة."

✓ شبّهت (صوّرت) الكاتبة الدماغ بإنسان، وباقي أعضاء الجسم أشخاصاً صعب وفشل التواصل معهم.

الفقرة السابعة:

ويمرّ المرض بعدّة أطوار، منها مرحلة ما قبل الخرف؛ فقد يلاحظ بعد فحص عصبي وجود صعوبات ذهنية لسنوات عديدة قبل التشخيص، ويتضمن ذلك: فقدان المظهر للذاكرة، والخمول، وتدهور الذاكرة الدلالية، وانعدام إدراك معنى العلاقات بين الأشياء. ومرحلة الخرف الأولي، حين تتفاقم الأعراض فيتأكّد تشخيص المرض، مع أعراض جديدة أكثر وضوحاً؛ منها: ضعف الإدراك الفطري، وصعوبات في الحركة التلقائية يترتب عليها تأثر الذاكرة الخاصة بالأعمال اليومية، مثل: استخدام الملعقة، والفشل في اكتساب قدرات جديدة، وضعف في الذاكرة المسؤولة عن الذكريات القديمة. ومرحلة الخرف المتوسط، حين تتأثر الجوانب الحيوية والنفسية المختلفة للمريض، ويصبح معتمداً على الآخرين، ويفقد القدرة على التواصل لصعوبة تذكر المفردات، ويتدهور التناسق الحركي، مما يزيد احتمالية الوقوع والإصابات، مع صعوبة تعرف الأقارب والأصدقاء بسبب إصابة الذاكرة طويلة الأجل، وتغيرات نفسية؛ كالتهيب دون سبب، والعدائية، والهلوسة. ثم مرحلة الخرف المتقدم التي يعتمد فيها المريض كلياً على غيره في قضاء احتياجاته اليومية، ويفقد القدرة على التحدث، مع خمول وتعب شديدين، ويرافق ذلك تقلص شديد في الكتلة العضلية، وما يلبث أن يموت بسبب الالتهاب الرئوي أو تقرحات الجسم الناتجة عن البقاء في السرير.

أضيف إلى معجمي: تدهور: تراجع. / النحيب: بكاء شديد أو تنفّس سريع عنيف متقطع مصحوب بالبكاء ناتج عن انفعال وتقبض تشنجي واختلاجات متتابعة في عضلات الصدر. / الهلوسة: من الفعل (هلوس) وتعني: تخيل أشياء يظنها الإنسان وقائع في حين أنها اختلاق ذهني مرضي ناتج عن اختلال عقلي/ **خمول:** كسل، داء يُصيب المفاصل فيضعفها. / **أطوار:** مفرداتها (طور) وتدلّ على الحال والهيئة.

الجزر: (يمر: مرر/ يلاحظ: لحظ/ تدهور: هور/ فيتأكّد: أكد/ التناسق: نسق/ تقلص: قلص)

سؤال/ عند دراسة مراحل مرض ألزهايمر المختلفة، ظهرت علاقة السبب بالنتيجة مركزة بشكل ملحوظ. أحدّد السبب والنتيجة في ما يلي:

السبب	النتيجة
ضعف الإدراك الفطري.	تأثر الذاكرة الخاصة بالأعمال اليومية، مثل: استخدام الملعقة، والفشل في اكتساب قدرات جديدة، وضعف في الذاكرة المسؤولة عن الذكريات القديمة.
صعوبة تذكر المفردات.	فقدان القدرة على التواصل لدى المريض
إصابة الذاكرة طويلة الأجل.	صعوبة تعرف الأقارب والأصدقاء.
التغيرات النفسية.	النحيب دون سبب، والعدائية، والهوس لدى المريض.

سؤال/ يمرّ مرضى الزهايمر بعدة مراحل (أطوار)، اذكرها، محدداً أعراض كل مرحلة.

- **مرحلة ما قبل الخرف؛** ومن أعراضها:
 - ✓ فقدان المطرد للذاكرة، والخمول، وتدهور الذاكرة الدلالية، وانعدام إدراك معنى العلاقات بين الأشياء.
- **مرحلة الخرف الأولي؛** ومن أعراضها:
 - ✓ ضعف الإدراك الفطري، وصعوبات في الحركة التلقائية يترتب عليها تأثر الذاكرة الخاصة بالأعمال اليومية
- **ومرحلة الخرف المتوسط؛** ومن أعراضها:
 - ✓ حين تتأثر الجوانب الحيوية والنفسية المختلفة للمريض، ويصبح معتمداً على الآخرين، ويفقد القدرة على التواصل لصعوبة تذكر المفردات، ويتدهور التناسق الحركي، مما يزيد احتمالية الوقوع والإصابات، مع صعوبة تعرف الأقارب والأصدقاء.
- **مرحلة الخرف المتقدم؛** ومن أعراضها:
 - ✓ يعتمد فيها المريض كلياً على غيره في قضاء احتياجاته اليومية، ويفقد القدرة على التحدث، مع حمول وتعب شديدين، ويرافق ذلك تقلص شديد في الكتلة العضلية، وما يلبث أن يموت بسبب الالتهاب الرئوي أو تقرحات الجسم الناتجة عن البقاء في السرير.

سؤال/ ما المرحلة التي تتأثر فيها الجوانب الحيوية والنفسية المختلفة لمرضى الزهايمر.

- مرحلة الخرف المتوسط.

سؤال/ علّل، يصعب على مريض الزهايمر في مرحلة الخرف المتوسط التعرف على الأقارب والأصدقاء.

- بسبب إصابة الذاكرة طويلة الأجل.

سؤال/ من أعراض مرض الزهايمر في مرحلة الخرف الأولي تأثر الذاكرة الخاصة بالأعمال اليومية، هات أمثلة على ذلك.

- صعوبة استخدام الملعقة، والفشل في اكتساب قدرات جديدة، وضعف في الذاكرة المسؤولة عن الذكريات القديمة.

سؤال/ أبين التغيرات النفسية التي تُصيب مرضى الزهايمر في مرحلة الخرف المتوسط.

- النحيب دون سبب، والعدائية، والهوس.

الفقرة الثامنة:

ما زالت أسباب الإصابة بالمرض مجهولة، لكن يُجمع العلماء على أن العيش غير الصحيّ قد يزيد من احتمالية الإصابة بالزهايمر، ولوحظ أن الإصابة بالسُّكري وضغط الدَّم المزمن وارتفاع الكوليسترول والتّدخين وتقدّم العمر، قد تعمل على تدهور أعراض المرض ومُعظم الحالات غير متوارثة، إلا أن بعض الدّراسات قد أثبتت وجود جينات موروثة تُسبب المرض، لديها ميل إلى تغيير تركيبها وحدوث تشويه فيها، يَنجم عنه حدوث تراكيب غير مُننظمة في سلاسل مُولّد البروتين النّشواني.

أضيف إلى معجمي: مجهولة: غير معروفة/ مزمن: "مرض مزمن": طال واشتدّ زمانه.

الجزر: (زالت: زيل/ الإصابة: صوب/ متوارثة: ورث/ تشويه: شوه/ يَنجم: نجم/ مُننظمة: نظم)

سؤال/ علام أجمع العلماء فيما يخص احتمالية الإصابة بمرض الزهايمر.

- يُجمع العلماء على أن العيش غير الصحيّ قد يزيد من احتمالية الإصابة بالزهايمر.

سؤال/ ما هي الأمراض التي تسبب تدهور أعراض مرض الزهايمر.

- الإصابة بالسُّكري وضغط الدَّم المزمن وارتفاع الكوليسترول والتّدخين وتقدّم العمر.

سؤال/ ما الذي أثبتته الدّراسات بالنسبة للحالات المرضية بالزهايمر.

- أثبتت الدّراسات وجود جينات موروثة تُسبب المرض، لديها ميل إلى تغيير تركيبها وحدوث تشويه فيها، يَنجم عنه حدوث تراكيب غير مُننظمة في سلاسل مُولّد البروتين النّشواني.

الفقرة التاسعة:

وَوَضَعَ العُلَمَاءُ فَرَضِيَّاتٍ لَتَفْسِيرِ مُسَبِّبَاتِهِ، مِنْهَا: الْفَرَضِيَّةُ (الْكُولِينِيَّةُ) وَ(الْبِيْتَا النَّشَوَانِيَّةُ) وَأَخِيرًا فَرَضِيَّةُ (تَاوْ)، وَقَدْ رَكَّزَتْ فِي مَجْمَلِهَا عَلَى دَرَاةِ الْعَوَامِلِ الْمُؤَثِّرَةِ فِي فَعَالِيَةِ النِّظَامِ الْعَصْبِيِّ الْمَرْكَزِيِّ وَتَلَفِ خَلَايَاهُ. وَلَا يُوجَدُ عِلَاجٌ شَافٍ حَالِيًا، إِلَّا أَنَّ ثَمَّةَ أَدْوِيَّةٍ وَعِلَاجَاتٍ نَفْسِيَّةٍ وَسُلُوكِيَّةٍ تُسَهِّلُ حَيَاةَ الْمُصَابِينَ، وَقَدْ تُؤَخِّرُ تَدَهُّورَ الْمَرَضِ. وَقَدْ يُسْتَعَانُ بِمُضَادَّاتِ الْأَكْسِدَةِ، وَالْمَعَادِنِ وَالْفَيْتَامِينَاتِ، وَالْعِلَاجَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَ(أُومِيْجَا3)، وَالْكُرْكُمُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبَهَارَاتِ الْهِنْدِيَّةِ لَوْنُهُ أَصْفَرٌ، وَغَيْرُهَا.

أضيف إلى معجمي: الفرضيات: مفردها (فرضية)، فكرة يُؤخذ بها في البرهنة على قضية أو حلّ مسألة ما.

الجزر: (فرضيات: فرض/ مُسبباته: سبب/ يُوجد: وجد/ شاف: شفي/ يُستعان: عون)

سؤال/ اذكر الفرضيات التي وضعها العلماء لتفسير مُسببات مرض الزهايمر، وعلام ركزت.

- الفرضية (الكولينية) و(البيتا النشوانية) وأخيرًا فرضية (تاو).
- ✓ ركزت في مجملها على دراسة العوامل المؤثرة في فعالية النظام العصبي المركزي وتلف خلاياه.

سؤال/ لا يوجد علاج شافٍ حاليًا لمرض الزهايمر، إلا أن ثمة أدوية وعلاجات نفسية وسلوكية تُسهّل حياة المُصابين، وقد تُؤخّر تدهور المرض. أبيان ذلك.

- قد يُستعان بمُضادّات الأكسدة، والمعادن والفيتامينات، والعلاجات الطبيعية، و(أُومِيْجَا3)، والكُرْكُمُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبَهَارَاتِ الْهِنْدِيَّةِ لَوْنُهُ أَصْفَرٌ، وَغَيْرُهَا.

الفقرة العاشرة:

ثمة العلاج السلوكي للتغلب على بعض أعراض المرض، ومنها: العلاج بالموسيقى والضوء، وبالتوجيه الواقعي المتضمن وضع أشياء خاصة بالمريض لتذكيره المتواصل، وتشجيع المريض على الانخراط بعمل ما كالحرث اليدوي، والعلاج الطبيعي، والعلاج باللمس، والتمارين الرياضية، والدعم المعنوي وإشعاره بالأمن، وتأهيل عائلة المريض وتقديم الدعم النفسي لها.

أضيف إلى معجمي: **تأهيل:** من الفعل (أهل) وتعني: إعداد. / **ثمة:** اسم إشارة بمعنى: هناك.

العلاج السلوكي: مصطلح يشمل على العديد من أنواع العلاج التي تعالج الاضطرابات النفسية، ويسعى إلى تحديد السلوكات غير الصحية والمدمرة للذات، والمساعدة على تغييرها.

الجزر: (المتواصل: وصل/ المتضمن: ضمن/ التوجيه: وجه/ تشجيع: شجع/ الانخراط: خرط/ اللمس: لمس/ إشعار: شعر/ تأهيل: أهل/ تقديم: قدم)

سؤال/ أستخرج من المقالة المرادفات التي تؤدي المدلول الآتي (الانشغال):
▪ (الانخراط).

سؤال/ أبين صور العلاج السلوكي التي تستخدم مع مرضى الزهايمر.

▪ العلاج بالموسيقى والضوء، وبالتوجيه الواقعي المتضمن وضع أشياء خاصة بالمريض لتذكيره المتواصل، وتشجيع المريض على الانخراط بعمل ما كالحرث اليدوي، والعلاج الطبيعي، والعلاج باللمس، والتمارين الرياضية، والدعم المعنوي وإشعاره بالأمن، وتأهيل عائلة المريض وتقديم الدعم النفسي لها.

الفقرة الحادية عشرة:

أما سبل الوقاية فتبقى اقتراحات نافعة لا تضمن عدم الإصابة به، ومنها: تناول الطعام الصحي والتقليل من اللحوم الحمراء والدهون الضارة، وتناول الفيتامينات والمكملات الغذائية ومضادات الأكسدة، والابتعاد عن التدخين والكحول، وممارسة الرياضة، والمحافظة على حياة حافلة بالنشاطات الاجتماعية، وممارسة الهوايات الفكرية كالقراءة والشطرنج وغيرها.

أضيف إلى معجمي: **سبل:** مفرد (سبل)، وتعني: الطريق. / **حافلة:** مليئة.

الجزر: (الوقاية: وقى/ تناول: نول/ التقليل: قلل/ الضارة: ضرر/ المكملات: كمل/ الابتعاد: بعد)

سؤال/ بينت الكاتبة أنه لا يوجد علاج شاف لهذا المرض، وأن كل ما قدم من سبل الوقاية مجرد اقتراحات قد تكون نافعة. أبين صوراً من سبل الوقاية المقترحة.

▪ تناول الطعام الصحي والتقليل من اللحوم الحمراء والدهون الضارة، وتناول الفيتامينات والمكملات الغذائية ومضادات الأكسدة، والابتعاد عن التدخين والكحول، وممارسة الرياضة، والمحافظة على حياة حافلة بالنشاطات الاجتماعية، وممارسة الهوايات الفكرية كالقراءة والشطرنج وغيرها.

أسئلة عامة على المقالة

سؤال/ يبدو العالم في عيون مريض ألزهايمر بلامح مغايرة عما نراه، أتخيل نفسي مكان المريض، وأعتبر أدبياً عما أشعر به وأعيشه.
■ (يترك للطالب)

سؤال/ يعيش المحيطون بالمريض حالة من القلق والخوف والترقب وانتظار رسائل طمأنية من الأطباء. وعند قراءة المقالة، نلاحظ أن الأسباب ما زالت مجهولة وأنه لا علاج شافياً للمرض. أبين رأيي في توظيف تلك العبارات في مواجهة القارئ القلق.

■ القارئ بحاجة إلى معلومات دقيقة تتضح من خلالها الصورة؛ ليعرف ما ينتظره مريضه، ويعرف كيف يتعامل معه، وليس بحاجة إلى معلومات مضللة خادعة. هذه المعلومات تعطيه الثقة بالموضوعية والدقة في الطرح والعرض.

سؤال/ بدراسة أسلوبية لخصائص المقالة العلمية:

أ - أبين رأيي إن كانت الكاتبة قد وفقت في التعريف بالمرض والإحاطة بأفكاره.

■ نعم، وفقت الكاتبة في التعريف بالمرض والإحاطة بأفكاره من خلال عرضها لأصل المرض وسبب تسميته وأسبابه وأعراضه وكيفية الوقاية منه.

ب- أفسر خلو المقالة من توظيف الصور الفنية وإن كانت قريبة التناول.

■ تتميز المقالة العلمية بـ:

✓ الاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل.

✓ إثبات النظريات بالأدلة والبراهين.

✓ استخدام لغة علمية تقريرية مباشرة بأسلوب واضح لتأكيد المعلومات.

تلخيص المقالة العلمية

أكتب محتوى

أستعد للكتابة

التلخيص: مهارة لغوية تقوم على الاستيعاب الواعي للنص، واستخلاص الأفكار الرئيسة فيه، وإعادة صياغتها في بناء جديد يُعبر عن مضمون النص بألفاظ قليلة.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

أناقش زميلي/ زميلتي في أهم خطوات تلخيص المقالة العلمية:

1. القراءة الواعية للنص، وفهم المعاني والعبارات للوصول إلى الفكرة الرئيسة له.
2. وضع فكرة لكل فقرة، وإعادة صياغة الفقرة والأفكار والربط بينها بألفاظ قليلة.
3. جعل النص الملخص صورة مُصغرة عن النص الأصلي من خلال حذف ما يمكن حذفه كالأفكار الجزئية والشرح والشواهد.
4. مراجعة النص الملخص للتأكد من وفائه بالأفكار، وترابط الجمل، وسلامة التركيب، وتماسك الأسلوب، ووضوح النص، وعلامات الترقيم.

• أقرأ تلخيص المقالة العلمية الآتية وعنوانها (سلامة العقل من سلامة القلب)، وألاحظ السمات الفنية للنص

أكدت جمعية القلب الأمريكية والجمعية الأمريكية للجلطات الدماغية أن نمط الحياة الذي من شأنه الحفاظ على سلامة القلب، والذي يقوم على ممارسة الرياضة، والغذاء المتوازن، وتجنب التدخين، قادر على حماية العقل من تراجع النشاط الذهني والخرف. فالقلب والعقل يحتاجان إلى تدفق الدم بشكل منتظم من خلال الأوعية الدموية، وذلك يؤدي إلى تقليل مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية والجلطات، وحماية النشاط الذهني للعقل.

ويمكن الحماية من تلف الأوعية الدموية الذي يُعرف بتصلب الشرايين؛ باتّباع أسلوب حياة صحيّ للمحافظة على استقرار ضغط الدم والسكر والكوليسترول عند مستويات آمنة، وذلك للسيطرة على أمراض الأوعية الدموية، ومنع النوبات القلبية والجلطات، فعند الاهتمام بهذا الأمر يُسبب أضراراً للأوعية الدموية ومضاعفات من شأنها أن تحد من تدفق الدم إلى الدماغ، فالعوامل الرئيسة التي تمنع النوبات القلبية والجلطات يمكنها أيضاً أن تمنع أو تؤخر تراجع النشاط الذهني والخرف.

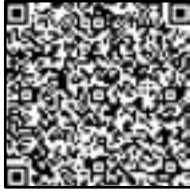
وأشارت المقالة إلى أن اتخاذ الخطوات التي تُحافظ على صحة الدماغ في وقت مبكر تُؤتي ثمارها بشكل أفضل؛ إذ إن تصلب الشرايين يمكن أن يبدأ في الطفولة، ورغم أنه يمكن السيطرة عليه بالأدوية إلا أن الفائدة الكبرى لسلامة العقل والنشاط الذهني لا تتوقّر دائماً في العقاقير بل بخطوات يمكن الجميع القيام بها، مثل: ممارسة التمارين الرياضية، واتّباع حمية البحر المتوسط التي تحتوي في العادة على الكثير من الفاكهة، والخضار، والحبوب، والبقوليات، وتعتمد على الدجاج والأسماك مصدراً للبروتين أكثر من الاعتماد على اللحوم الحمراء.

أناقش زميلي/ زميلتي في السمات التي يجب أن تتوفر في النص الملخص.

- 1 - يكون بلغة الملخص نفسه.
- 2 - يبتعد عن الأفكار الثانوية والشرح والتمثيل.
- 3 - يتميز بالوضوح وحسن الأسلوب والخلو من الأخطاء اللغوية.
- 4 - يحافظ على الأفكار الرئيسة للنص الأصلي دون تدخل أو إصدار أحكام.

(2.4) أكتب موظفًا شكلاً كتابيًا

- أمسخ الرمز الضوئي - RQ لقراءة مقالة علمية عن مرض (الزهايمر) وألخصها في نحو (100-150) كلمة مراعيًا خطوات التلخيص والسمات الفنية للنص الملخص.



الوحدة الرابعة:

الإعلام الرقمي

"الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير، وروحها، وميولها، واتجاهاتها، في نفس الوقت".

(أوتوجروت، إعلامي ألماني)

الدرس الثالث:

اقرأ بطلاقة وفهم

أستعد للقراءة

تساعد القراءة الصّامة عندما تُصبح عادة

لدى القارئ في تحسين الفهم، وزيادة القدرة على الاستيعاب وتأمل ما نقرأ.

إنّ الذي ملأ اللغات محاسناً جعل الجمال وسرّه في الضاد (أحمد شوقي، شاعر مصري)

- أعرف عن دور الإعلام في بناء المجتمع.
- أريد أن أتعلّم عن دور الإعلام في بناء المجتمع.
- ماذا تعلمت عن دور الإعلام في بناء المجتمع؟

(1.3) اقرأ

اقرأ النصّ قراءة جهرية معبرة وممثّلة للمعنى:

ملحوظة: انتبه لضبط الكلمات المظلّلة.

الإعلام ومشروع النهوض في اللغة العربية

بلَغ الإعلام مكانةً عاليةً في العصر الحديث؛ حتّى عُدَّ من أخطر السُّلطات في المجتمع. وتاريخ البشرية من عصور نفّس الأحجار إلى بَثِّ الأقمار يُمكنُ رصدُه مُتوازياً مع تطوّر وسائل الاتّصال، ويشهدُ هذا التاريخُ أنّ الاتّصالَ كانَ دوماً وراءَ كلّ **وفاقٍ** وصراعٍ؛ فكلاهما يَنشأُ ابتداءً في عقولِ البشر. وبفعل الثورة الهائلة في عصر المعلومات حدثت **تغيّراتٌ** جوهرية في دور الإعلام، جعلت منه محوراً أساسياً في منظومة المجتمع؛ فهو اليوم **محورٌ** الاقتصاد العالمي، وغرّت وسائله الإلكترونية الحديثة ساحة الثقافة، حتّى أطلق بعضُ المُفكرين عليها: ثقافة التكنولوجيا وثقافة الوسائط المتعدّدة. وكما لُقّبَ أرسطو بالمُعَلِّم الأول فقد حازَ (والت ديزني) على لُقّبِ "المُعَلِّم الأعظم"؛ بعد أن باتت الثقافة: إعلامها وترفيهاها تصنيعاً لا تنظيراً.

ووقفت وراء ثورة الإعلام والاتّصال عواملٌ متعدّدة؛ وعلى رأسها: التّقدّم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، وعولمة الاقتصاد وما تتطلّبه من إسرارٍ في تدفّق المعلومات، والتّوظيف المُتزايد لوسائل الإعلام في السياسة، في عالمٍ زاخِرٍ بالصِّراعات والتناقضات. وقد بلَغَ التّواصل بينَ الناس أقصى مداه بسبب ثورة الإعلام الرّقمي، الذي دخل كلّ بيت، وبات يُؤثّر في تفكير ملايين الناس على اختلاف اهتماماتهم وأعمارهم. وهو يُمثّل حالةً من حالات الاستحواذ؛ إذ يُقدّم للأفراد المعلومة والتّوجيه مع الثقافة والترفيه، ويتمتّع بخاصيّة الفعل الاستمراري والتأثير المتراكم والمُتّوَع، وهو بهذا خيارٌ مُستمرٌّ ودائمٌ للتّعليم والتّوجيه والتّنفيف والترفيه، ولم يَعدِ الإعلامُ ناقلاً للخبر فحسب، بل مؤثّراً رئيساً في صناعة الأحداث وتوجيهها.

ولأنّ الإعلاميّ **يُنْعَتُ** بـ "مورّخ اللحظة"، ولأنّ الإعلام من أكثر الأنشطة الاجتماعية استخداماً للغة، وجب على لغته أن تتواءم مع طبيعة الأحداث التي تُعبّر عنها، وأن تُحسّن من طرائق تعبير الناس عن الحياة والأشياء والمواقف، وأن تُغيّر أنماط التفكير، وتنهض بالأداء اللغوي للمجتمع كلّهِ. ويمكن القائمين على الإعلام العربي أن يكتبوا لمستقبل العربية **سفيراً** جديداً، بجعل الفصيحة لسان الخطاب في المجتمع كلّهِ؛ فلغة الإعلام تُعدّ الوسيلة المثلى لتعليم اللغة ونشرها؛ لأسباب من أهمّها: أنّ الإنسان المعاصر يقضي من ساعات يومه مع وسائل الإعلام أكثر ممّا يقضي على مقاعد الدرس؛ فهي تلازمه في كلّ مكان، ومن الطبيعي أن يتأثر بلغة ما يصل إليه سلّاباً أو إيجاباً. وينبغي ألا تقتصر مهمّة الإعلام العربي على التوعية والتثقيف، بل الحفاظ على وجود الأمّة العربية وخصائصها التي أبرزها اللغة والعقيدة، وهيّات أن يرسّخ الشعور بوجود الأمّة والانتماء إليها بغير لغتها.

وقد بيّن أصحاب الخبرات في البحث اللغوي واللّسانيّ وتعليم اللغات أنّ أفضل طريقة لتعليم اللغة خلق بيئة سماعية تُنطق فيها العربية الفصيحة بمفرداتها وتراكيبها، وذلك حين تستمع إليها فتطيل الاستماع، وتُحاول التحدّث بها فتكثر المحاولّة، وحين **يُكَلِّم** إلى موهبة المحاكاة أن تُؤدّي عملها في تطويع اللغة وتمكّنها، كما تشير دراسات لغوية عديدة إلى أنّ لغة تلاميذ المراحل الأولى من التعليم هي مزيج ممّا يسمعون في الإذاعة والتلفزيون، وفي الحديث اليوميّ، وكذلك في المؤسّسة التعليميّة؛ وبذلك لم تُعدّ المدرسة تحتكر عملية إغناء الرّصيد اللغوي للتلميذ. ويمكن وسائل الإعلام أن تكون هذه البيئة السماعيّة، فتتحوّل إلى مدرسة متفوّقة لتعليم اللغة، وتسريب الصّواب اللغوي إلى الناس بصورة تلقائيّة؛ فتتلقّى **الأسن** بلغة فصيحة، نستمع إليها فتتطبع في نفوسنا، ونحاكيها فتجري بها ألسنتنا فنملك اللغة من أيسر **طرقها**.

وللغة الإعلام أنثر في الارتقاء بلغة الجمهور، وفي التوجيه والتأثير؛ لما تملكه من وسائل جماهيرية نافذة تخترق كلّ الحواجز **والحجب**؛ فالإعلام يستخدم قوّة الكلمة، ويتوغّل في مختلف **شعب** الحياة الإنسانيّة. كما أنّ للغة دوراً كبيراً في تكوين الرّأي العام، وهو المنبع الذي تصدر عنه أحكام الجماهير؛ فالإعلام، كما يقول (أوتو جروت)، هو التعبير الموضوعي لعقليّة الجماهير ولروحها وميولها واتّجاهاتها. وقد أدخلت لغة الإعلام "العربية" في سياق تطوّر نوعي؛ فأضافت إليها تعبيرات، ووسّعت من نطاق استعمالها، ووسّعت الثروة اللغويّة، ولها دور في التخلّص من بعض الرّخارف اللّفظيّة؛ كالمُحسّنات البديعيّة، وحلّ محلّ ذلك الأسلوب السهل السريّع الذي يحرص على المادّة الفكرية والعاطفيّة والتعبير عنها، أكثر ممّا يحرص على البهرجة اللغويّة. ويمكن أن يُقال: إنّ الإعلام قد ارتقى بلغة الجماهير إلى المستوى الفصيح السائغ الأصيل والمؤدّي إلى الارتباط بلغة **الثراث**، وإلى التفاعل المثمر مع نماذجها والنتائج البليغة المدوّنة بها، وله دور في إحياء بعض المفردات المهجورة القديمة للتعبير عن معاني جديدة، وفي توليد ألفاظ جديدة للمعاني المستجدة.

إلا أنّ الدّارس للأداء اللغوي في وسائلنا الإعلاميّة يجد فيه ضعفاً مؤسفاً، ومن أبرز مظاهره: مُزاحمة اللهجات المحليّة للعربية الفصيحة في لغة الإعلام المرئي والمسموع، وكثرة الأغلاط اللغويّة في النحو والصّرف والدّلالة، ومنه كذلك انتشار المفردات الأجنبية في لغة الإعلام من مثل: (سيناريو)، و(جرافيك)، و(هاشتاغ). وهذا تضحية بأهمّ **الدعامات** في **وحدتنا** الثقافيّة؛ إذ إنّ سلامة اللغة مطلب غير

قابل للنقاش، وفيه يقول الإعلامي الفرنسي (فيليب غيار): "إنّ الخاصيّة الأساسيّة للكتابة الصحفيّة هي سلامة اللّغة".

والعربيّة تمتاز بأساليبها اللّغويّة المتنوّعة، وهي قادرة على التعبير عن الحياة بتفاصيلها، وترتبط بروح الأمّة العربيّة وتجاربها المتراكمة، وتمتاز بمرونة عظيمة، وبغزارة المفردات، وتتيح لمُستعمل اللّغة خيارات تركيبية واسعة للتعبير عن أفكاره، وقد جعلت للإعلاميين **ذلولاً**، فما عليهم سوى المشي في مناكبها. وهذا يُرتّب على رجال الإعلام مهمّة تقديم العربيّة في **لبوسها** الجميل القريب لكلّ الفئات. ويمكنُ الإعلام أن يقوم بدور "حصان طروادة" في كلّ ذلك، شريطة وضع خطّة مدروسة.

كتب الأديب الفرنسي (جول فيرن) قصّة من الخيال مؤدّاها أنّ مجموعة من الباحثين حفروا نفقاً باتجاه مركز الأرض، وأنّهم بلّغوه، ثمّ غادروه بعد أن تركوا فيه عبارةً باللّغة العربيّة تُخلّد إنجازهم. ولمّا سئل الأديب الفرنسي: لماذا اخترت أن تكون العبارة بالعربيّة؟ قال: لأنّها لغة المستقبل. ولا ريب أنّ الارتقاء بواقع العربيّة في وسائل الإعلام هو **خطوتنا** الكبرى باتجاه ذلك المستقبل.

من كتاب: "صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال"، ط1، عمّان، 2014، بتصرّف.

أُضيف إلى معجمي:

تغيّرات جوهريّة: تغيّرات في ذات الشيء وأساسه.

محور: موضوع مهمّ تدور حوله الأفكار.

زأخر: مليء.

يُنعت: يُوصف.

هيهات: اسم فعل ماضٍ بمعنى بُعد.

يرسخ: يُثبّت.

تطويع اللّغة: جعل اللّغة سهلة ومرنة.

الحُجب: مفرداها (حجاب) السّاتر والمانع.

شُعَب: مفرداها (شُعْبة) فروع.

الدِّعامات: مفرداها (دِعامَة)، عمادُ الشيء وركيزته الأساسيّة.

لبوس: (لباس)، أي ما يلائمها.

لا ريب: لا شك.

أَتَعَرَّفُ جَوَّ النَّصِّ:

هذا النص مأخوذ من كتاب "صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال"، وهو كتاب من إصدارات اللجنة الوطنية الأردنية للتهوض باللغة العربية بلسان عربي مبين، ويرصد الكتاب الأخطاء اللغوية في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء والصحافة الإلكترونية، وهو من إعداد فريق العمل في مشروع الرصد اللغوي الإعلامي.

يتناول هذا النص مكانة الإعلام في العصر الحديث، والدور المنوط بوسائل الإعلام للارتقاء بلغة الجمهور؛ فالإعلام مُحَصِّلَةٌ لشعب المعرفة كلها، فقد شاركت وسائل الإعلام الوالدين والمدرسة في نقل العلم والمعرفة إلى الأفراد. فإذا كان الإعلام بالمستوى المطلوب لغة وأداءً يُصبح مدرسة لتعليم اللغة في إطارها الحي.

١. ما اسم الكتاب الذي أخذ منه النص؟

■ "صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال".

٢. من أصدر الكتاب الذي أخذ منه النص؟

■ اللجنة الوطنية الأردنية للتهوض باللغة العربية بلسان عربي مبين.

٣. ما هدف اللجنة الوطنية الأردنية من إصدار الكتاب؟

■ للتهوض باللغة العربية بلسان عربي مبين.

٤. ماذا يرصد الكتاب؟

■ يرصد الكتاب الأخطاء اللغوية في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء والصحافة الإلكترونية.

٥. من أعد محتوى الكتاب؟

■ من إعداد فريق العمل في مشروع الرصد اللغوي الإعلامي.

٦. ماذا تناول نص الإعلام ومشروع اللغة العربية؟

■ يتناول هذا النص مكانة الإعلام في العصر الحديث، والدور المنوط بوسائل الإعلام للارتقاء بلغة الجمهور.

٧. علل، تناول النص الدور المنوط بوسائل الإعلام للارتقاء بلغة الجمهور؟

■ فالإعلام مُحَصِّلَةٌ لشعب المعرفة كلها.

٨. ما الدور المنوط بوسائل الإعلام؟

■ احتلت وسائل الإعلام مكان الوالدين والمدرسة في نقل العلم والمعرفة إلى الأفراد.

١٠. متى يصبح الإعلام مدرسة لتعليم اللغة العربية في إطارها الحي؟

■ إذا كان الإعلام بالمستوى المطلوب لغة وأداءً.

١١. ما الفن الأدبي الذي ينتمي إليه نص "الإعلام ومشروع النهوض باللغة العربية"؟

■ مقالة أدبية.

شرح مقالة (الإعلام ومشروع النهوض في اللغة العربية) وتحليلها

الفقرة الأولى:

بلغ الإعلام مكانةً عاليةً في العصر الحديث؛ حتى عدَّ من أخطر السلطات في المجتمع. وتاريخ البشرية من عصور نقش الأحجار إلى بث الأقمار يُمكن رصده مُتوازيًا مع تطوُّر وسائل الاتصال، ويشهد هذا التاريخ أنَّ الاتصال كان دومًا وراء كلِّ وفاقٍ وصراعٍ؛ فكلاهما ينشأ ابتداءً في عقول البشر. وبفعل الثورة الهائلة في عصر المعلومات حدثت تغيراتٌ جوهريةٌ في دور الإعلام، جعلت منه محورًا أساسيًا في منظومة المجتمع؛ فهو اليوم محور الاقتصاد العالمي، وغزت وسائله الإلكترونية الحديثة ساحة الثقافة، حتى أطلق بعض المفكرين عليها: ثقافة التكنولوجيا وثقافة الوسائط المتعددة. وكما لُقِّب أرسطو بالمعلم الأول فقد حاز (والث ديزني) على لقب "المعلم الأعظم"؛ بعد أن باتت الثقافة: إعلامها وترفيُّها تصنيعًا لا تنظيرًا.

المفردات: تغيراتٌ جوهريةٌ: تغيراتٌ في ذات الشيء وأساسه. / محورٌ: موضوعٌ مهمٌ تدور حوله الأفكار.

الجزر: (مكانة: مكن/عدّ: عدد/بث: بث/متوازيًا: وزى/الاتصال: وصل/ وفاق: وفق/ ابتداء: بدأ/ تغيرات: غير/ الهائلة: هول/ أساسيًا: أسس/ غزت: غزو/ وسائل: وسل/ باتت: بيت/ ترفيه: رفه).

سؤال/ أوضَح المقصود من التركيب والعبارة المخطوط تحتها في ما يأتي:
أ- وتاريخ البشرية من عصور نقش الأحجار إلى بث الأقمار يُمكن رصده مُتوازيًا مع تطوُّر وسائل الاتصال.

■ من العصور القديمة إلى العصور الحديثة، أي أنه رافق الإنسان منذ وجوده.

سؤال/ أوضَح جماليات التعبير في العبارات الآتية:

أ- غزت وسائله الإلكترونية الحديثة ساحة الثقافة.

■ صوِّر الوسائل الإلكترونية جيشًا غازيًا، وصوِّر الثقافة مكانًا يغزوه الجيش.

سؤال/ ورد الطِّباق في النصِّ غير مرَّة، اذكر مثالًا من الفقرة السابقة.

■ (وفاق، صراع).

سؤال/ علِّل، يُعدُّ الإعلام من أخطر السلطات في المجتمع.

■ بسبب بلوغه مكانةً عاليةً في العصر الحديث.

سؤال/ ما المسميات التي أطلقها المفكرون على الوسائل الإلكترونية الحديثة.

■ ثقافة التكنولوجيا وثقافة الوسائط المتعددة.

سؤال/ بِم لُقِّب كلٌّ من: "أرسطو" و "والث ديزني".

■ لُقِّب "أرسطو" بالمعلم الأول، و حاز (والث ديزني) على لقب "المعلم الأعظم".

سؤال/ علِّل، حاز (والث ديزني) على لقب "المعلم الأعظم".

■ بعد أن باتت الثقافة: إعلامها وترفيُّها تصنيعًا لا تنظيرًا.

الفقرة الثانية:

ووقفت وراء ثورة الإعلام والاتصال عوامل متعددة؛ وعلى رأسها: التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعولمة الاقتصاد وما تتطلبه من إصرار في تدفق المعلومات، والتوظيف المتزايد لوسائل الإعلام في السياسة، في عالم زاخر بالصراعات والتناقضات. وقد بلغ التواصل بين الناس أقصى مداه بسبب ثورة الإعلام الرقمي، الذي دخل كل بيت، وبات يؤثر في تفكير ملايين الناس على اختلاف اهتماماتهم وأعمارهم. وهو يمثل حالة من حالات الاستحواذ؛ إذ يقدم للأفراد المعلومة والتوجيه مع الثقافة والترفيه، ويتمتع بخاصية الفعل الاستمراري والتأثير المتراكم والمُنوع، وهو بهذا خيارٌ مستمرٌ ودائمٌ للتعليم والتوجيه والتنقيف والترفيه، ولم يعد الإعلام ناقلًا للخبر فحسب، بل مؤثرًا رئيسًا في صناعة الأحداث وتوجيهها.

المفردات: زاخر: مليء. / الاستحواذ: الاستيلاء والسيطرة.

الجنر: (إصرار: سرعة/ تدفق: دفع/ المتزايد: زيد/ التناقضات: نقض/ مداه: مدي/ الصراعات: صرع/ الاستحواذ: حوْذ/ التوجيه: وجه/ خاصية: خصص/ الاستمراري: مرر/ رئيسا: رأس/ دائم: دوم/ يعد: عود).

سؤال/ أوضَحْ جماليات التعبير في العبارة الآتية:

ب- "وما تتطلبه من إصرار في تدفق المعلومات".

■ صورَ المعلومات نهرًا يتدفق.

سؤال/ تغيرت وسيلة الإعلام في وقتنا المعاصر عما كانت عليه سابقًا، أوضَحْ ذلك مبينًا دورها في الحفاظ على وجود الأمة، وأذكر الأسباب الداعمة لرأيي .

■ لم يعد الإعلام ناقلًا للخبر فحسب، بل مؤثرًا رئيسًا في صناعة الأحداث وتوجيهها. فالإعلام له دورٌ كبيرٌ في تكوين الرأي العام في المجتمع، والتأثير في تفكير الناس على اختلاف اهتماماتهم وأعمارهم، لما يتميز به من وسائل جماهيرية تخرق كل الحواجز، بالإضافة إلى تمتعه بخاصية الفعل الاستمراري والتأثير المتراكم.

سؤال/ علل، بلغ التواصل بين الناس أقصى مداه.

■ بسبب ثورة الإعلام الرقمي، الذي دخل كل بيت.

الفقرة الثالثة:

ولأنَّ الإعلاميّ يُنعتُ بـ "مورِّخ اللحظة"، ولأنَّ الإعلامَ من أكثر الأنشطة الاجتماعية استخدامًا للغة، وجبَ على لغته أن تتواءم مع طبيعة الأحداث التي تُعبر عنها، وأن تُحسِّن من طرائق تعبير الناس عن الحياة والأشياء والمواقف، وأن تُغيِّر أنماط التفكير، وتنهض بالأداء اللغوي للمجتمع كله. ويمكنُ القائمين على الإعلام العربي أن يكتبوا لمستقبل العربية سفرًا جديدًا، بجعل الفصيحة لسان الخطاب في المجتمع كله؛ فلغة الإعلام تُعدُّ الوسيلة المثلى لتعليم اللغة ونشرها؛ لأسبابٍ من أهمها: أنَّ الإنسان المعاصر يقضي من ساعات يومه مع وسائل الإعلام أكثر مما يقضي على مقاعد الدرس؛ فهي تُلزمه في كلِّ مكانٍ، ومن الطبيعي أن يتأثر بلغة ما يصل إليه سلبيًا أو إيجابًا. وينبغي ألا تقتصر مهمَّة الإعلام العربي على التوعية

والتثقيف، بل الحفاظ على وجود الأمة العربية وخصائصها التي أبرزها اللغة والعقيدة، وهيئات أن يرسخ الشعور بوجود الأمة والانتماء إليها بغير لغتها.

المفردات: يُنعت: يوصف. / هيئات: اسم فعل ماضٍ بمعنى بُعد. / يرسخ: يثبت.

الجذر: (ينعت: نعت/ مؤرخ: أرخ/ تتواءم: وأم/ طرائق: طرق/ القائمين: قوم/ تعد: عدد/ الوسيلة: وسل/ مكان: كون/ يصل: وصل/ التثقيف: ثقف/ يرسخ: رسخ/ الانتماء: نمي).

سؤال/ أبين الفرق في المعنى بين الكلمتين المخطوط تحتها:
أ - ويمكن القائمين على الإعلام العربي أن يكتبوا لمستقبل العربية سفرًا جديدًا.
■ (كتابًا).

ب - السفر... يتركك بلا كلمات، ثم يحولك إلى راوٍ للقصة.
■ (الترحال والتنقل من مكان إلى آخر).

سؤال/ أوضح المقصود من التركيب والعبارة المخطوط تحتها في ما يأتي:
ب- وهيئات أن يرسخ الشعور بوجود الأمة والانتماء إليها بغير لغتها.
■ تثبيت الشعور.

سؤال/ ورد الطباق في النص غير مرة، هات مثالاً من الفقرة السابقة.
■ (سلبًا/ إيجابًا).

سؤال/ علل، وجب على الإعلام أن تتواءم لغته مع طبيعة الأحداث التي تعبر عنها.
■ لأن الإعلاميين ينعت بـ "مؤرخ اللحظة"، ولأن الإعلام من أكثر الأنشطة الاجتماعية استخدامًا للغة.

سؤال/ ما الأسباب وراء جعل لغة الإعلام الوسيلة المثلى لتعليم اللغة ونشرها.
■ لأسباب من أهمها: أن الإنسان المعاصر يقضي من ساعات يومه مع وسائل الإعلام أكثر مما يقضي على مقاعد الدرس؛ فهي تلامسه في كل مكان، ومن الطبيعي أن يتأثر بلغة ما يصل إليه سلبًا أو إيجابًا.

الفقرة الرابعة:

وقد بين أصحاب الخبرات في البحث اللغوي واللساني وتعليم اللغات أن أفضل طريقة لتعليم اللغة خلق بيئة سماعية تُنطق فيها العربية الفصيحة بمفرداتها وتراكيبها، وذلك حين تستمع إليها فطيل الاستماع، وتحاول التحدث بها فتكثر المحاولات، وحين نكل إلى موهبة المحاكاة أن تؤدي عملها في تطويع اللغة وتملكها، كما تشير دراسات لغوية عديدة إلى أن لغة طلبة المراحل الأولى من التعليم هي مزيج مما يسمعون في الإذاعة والتلفزيون، وفي الحديث اليومي، وكذلك في المؤسسة التعليمية؛ وبذلك لم تعد المدرسة تحتكر عملية إغناء الرصيد اللغوي للمتعلم. ويمكن وسائل الإعلام أن تكون هذه البيئة السمعية، فتتحول إلى مدرسة متفوقة لتعليم اللغة، وتسريب الصواب اللغوي إلى الناس بصورة تلقائية؛ فتنتقل

الألسنُ بلغةٍ فصيحَةٍ، نَسْتَمِعُ إليها فَنَنْطَبِعُ في نفوسِنا، ونُحاكيها فتجري بها ألسنتُنا فَنَمْلِكُ اللُّغَةَ مِنْ أَيْسَرِ طُرُقِها.

المفردات: **تطويع اللُّغة:** جعلُ اللُّغة سهلةً ومَرْنَةً. / **نَكَلٌ:** من الفعل (وَكَلَّ) وتعني: نفوَضُ. / **المحاكاة:** التَّقْلِيدُ.

الجذر: (تحاول: حول/ تطيل: طول/ تشير: شور/ إغناء: غني/ تنطبع: طبع/ نحاكيها: حكي/ متفوقة: فوق/ نَكَلٌ: وكل/ الإذاعة: ذيع/ تحتكر: حكر/ تسريب: سرب/ الصَّواب: صوب/ تطويع: طوع).

سؤال/ استنادًا إلى النصِّ المقروء، أوضِّحْ الدورَ المَنوطَ بأسلوبَي الاستماعِ والمُحاكاةِ في تَعَلُّمِ اللُّغَةِ، وأبدي رأيي في فعاليةِ هذا الأسلوبِ.

- أسلوب الاستماع: إطالة الاستماع للغة تدفعنا إلى التحدّث بها ومحاكاة ما استمع إليه.
- أسلوب المحاكاة: المحاكاة لها دورٌ كبيرٌ في تطويع اللُّغة وتملّكها، فهذا الأسلوب ذو فاعليّة عالية؛ إذ يطور قدرة الفرد لتعلّم المهارات اللازمة.

سؤال/ أوضِّحْ الدورَ الذي تضطلعُ به وسائل الإعلام في خَلْقِ البيئةِ السَّماعِيَّةِ والقدرةِ على امتلاكِ اللُّغةِ السَّليمةِ.

- يُمكنُ لوسائل الإعلام أن تكونَ هذه البيئة السَّماعِيَّةِ، فَتَتحوَّلَ إلى مدرسةٍ متفوّقةٍ لتعليم اللُّغةِ، وتسريب الصَّوابِ اللُّغويِّ إلى النَّاسِ بصورةٍ تلقائيّةٍ؛ فَتَنطَلِقُ الألسُنُ بلغةٍ فصيحَةٍ، نَسْتَمِعُ إليها فَنَنْطَبِعُ في نفوسِنا، ونُحاكيها فتجري بها ألسنتُنا فَنَمْلِكُ اللُّغَةَ مِنْ أَيْسَرِ طُرُقِها.

الفقرة الخامسة:

وللغة الإعلام أثرٌ في الارتقاء بلغة الجمهور، وفي التوجيه والتأثير؛ لما تملكه من وسائل جماهيريّة نافذة تخترقُ كلَّ الحواجز والحُجُب؛ فالإعلامُ يَستخدِمُ قوّةَ الكلمةِ، ويتوغَّلُ في مختلفِ شُعَبِ الحياةِ الإنسانيّةِ. كما أنَّ للُّغة دورًا كبيرًا في تكوينِ الرّأي العامِّ، وهو المَنبَعُ الَّذي تصدرُ عنه أحكامُ الجماهير؛ فالإعلامُ هو التَّعبيرُ الموضوعيُّ لعقليّةِ الجماهير ولروحها وميولها واتّجاهاتها.

المفردات: **الحُجُب:** مفردُها (حجاب)، السَّاتر والمانع. / **شُعَبٌ:** فروعٌ، مفردُها (شُعْبة). / **يتوغَّلُ:** يدخلُ بعمقٍ وينالُ منها النَّصيبَ الوافرَ.

الجذر: (الارتقاء: رقي/ تملكه: ملك/ نافذة: نفذ/ تخترق: خرق/ الحواجز: حجز/ يتوغل: وغل/ العام: عَم/ تكوين: كون/ ميولها: ميل/ اتجاهات: وجه).

سؤال/ أوضِّحْ المقصودَ مِنَ التَّركيبِ والعبارةِ المَخطوطِ تحتها في ما يأتي:

- ج- لما تملكه لغة الإعلام من وسائل جماهيريّة نافذة تخترقُ كلَّ الحواجز والحُجُب.**
- القدرة الفائقة لوسائل الإعلام على الوصول إلى الجمهور في أيِّ مكان أو زمان متجاوزة كلِّ العوائق.

سؤال/ أوضِّحْ المقصودَ بمفهومِ الإعلامِ .

- هو التَّعبيرُ الموضوعيُّ لعقليّةِ الجماهير ولروحها وميولها واتّجاهاتها.

الفقرة السادسة:

وقد أدخلت لغة الإعلام "العربية" في سياق تطوّر نوعي؛ فأضافت إليها تعبيرات، وسعت من نطاق استعمالها، وسعت الثروة اللغوية، ولها دور في التخلص من بعض الزخارف اللفظية؛ كالمحسنات البديعية، وحل محل ذلك الأسلوب السهل السريع الذي يحرص على المادة الفكرية والعاطفية والتعبير عنها، أكثر مما يحرص على البهرجة اللغوية. ويمكن أن يقال: إن الإعلام قد ارتقى بلغة الجماهير إلى المستوى الفصح السائغ الأصيل والمؤدي إلى الارتباط بلغة التراث، وإلى التفاعل المثمر مع نماذجها والنتائج البليغة المدونة بها، وله دور في إحياء بعض المفردات المهجورة القديمة للتعبير عن معانٍ جديدة، وفي توليد ألفاظ جديدة للمعاني المستجدة.

المفردات: السائغ: السهل المقبول.

الجزر: (سياق: سوق/ أضافت: ضيف/ استعمال: عمل/ وسعت: وسع/ الزخارف: زخرف/ حل: حلل/ المادة: مدد/ السائغ: سيغ/ المستوى: سوي/ الأصيل: أصل/ المؤدي: أدي/ إحياء: حي/ معان: عني/ توليد: ولد/ المدونة: دون/ المستجدة: جدد).

سؤال/ ورد الطباقي في النص غير مرة، هات مثالاً من الفقرة السابقة.
■ (القديمة/ الجديدة).

الفقرة السابعة:

إلا أن الدارس للأداء اللغوي في وسائلنا الإعلامية يجد فيه ضعفاً مؤسفاً، ومن أبرز مظاهره: مزاحمة اللهجات المحلية للعربية الفصحى في لغة الإعلام المرئي والمسموع، وكثرة الأغلاط اللغوية في النحو والصرف والدلالة، ومنه كذلك انتشار المفردات الأجنبية في لغة الإعلام من مثل: (سيناريو)، و(جرافيك)، و(هاشتاغ). وهذا تضحية بأهم الدعامات في وحدتنا الثقافية؛ إذ إن سلامة اللغة مطلب غير قابل للتقاس، وفيه يقول الإعلامي الفرنسي (فيليب غيار): "إن الخاصية الأساسية للكتابة الصحفية هي سلامة اللغة".

المفردات: الدعامات: مفرداتها (دعامة)، عماد الشيء وركيزته الأساسية.

الجزر: (الأداء: أدي/ يجد: وجد/ مؤسفاً: أسف/ أبرز: برز/ مظاهر: ظهر/ مزاحمة: زحم/ انتشار: نشر/ الدعامات: دعم/ الأغلاط: غلط/ الدلالة: دلل/ المرئي: رأي).

سؤال/ إن الدارس للأداء اللغوي في وسائلنا الإعلامية يجد فيه ضعفاً مؤسفاً، أخرج أبرز مظاهر هذا الضعف، واقترح حلاً مجدياً ونافعاً.
■ مظاهر الضعف:

- ✓ مزاحمة اللهجات المحلية للعربية الفصحى.
- ✓ كثرة الأخطاء اللغوية في النحو والصرف والدلالة.
- ✓ انتشار المفردات الأجنبية.

■ الحلول المقترحة:

- ✓ التوعية بأهمية اللغة الأم ودورها في عزّة الأمة وقوّتها والحفاظ على هويتها.
- ✓ عقد دورات التأهيل اللغوي لمذيعي البرامج ومقدميها.
- ✓ عدم التضحية بأهم الدعامات في وحدتنا الثقافية؛ فسلامة اللغة مطلب غير قابل للنقاش.

سؤال/ ما الخاصيّة الأساسيّة للكتابة الصحفيّة حسب رأي الإعلامي الفرنسي (فيليب غيار).

- إنّ الخاصيّة الأساسيّة للكتابة الصحفيّة هي سلامة اللغة.

الفقرة الثامنة:

والعربيّة تمتازُ بأساليبها اللّغويّة المتنوّعة، وهيّ قادرةٌ على التّعبير عن الحياة بتفاصيلها، وتترتّبُ بروح الأُمّة العربيّة وتجاربها المتراكمة، وتتمتازُ بمرونةٍ عظيمةٍ، وبغزارةِ المفرداتِ، وتُتيحُ لمُستعملِ اللّغة خياراتٍ تركيبيةً واسعةً للتّعبير عن أفكاره، وقد جُعِلَتْ للإعلاميين ذلّولاً، فما عليهم سوى المَشْيِ في مَنابِها. وهذا يُرتّبُ على رجالِ الإعلام مَهَمّةً تقديم العربيّة في لبوسها الجميل القريب لكلّ الفئات. ويُمكنُ الإعلام أن يقومَ بدور "حصان طروادة" في كلّ ذلك، شريطةَ وضعِ خطّةٍ مدروسةٍ.

المفردات: لبوس: (لباس)، أي ما يلائمها. / ذلّولاً: لينّة سهلة. / مناب: أطراف الأرض ونواحيها.

الجزر: (تمتاز: ميز/ أساليب: سلب/ المتنوّعة: نوع/ قادرة: قدر/ الحياة: حي/ تفاصيل: فصل/ ترتبط: ربط/ الأُمّة: أمم/ المتراكمة: ركم/ مرونة: مرن/ غزارة: غزر/ تتيح: تيح/ خيارات: خير/ تركيبية: ركب/ ذلّولاً: ذلل)

سؤال/ تمتازُ اللّغة العربيّة بالمرونة والمناسبة لكلّ شُعَب الحياة؛ فهي لغة القرآن الكريم معجزةٌ بشريّة، بالعودة إلى النّصّ أستخلصُ مُميّزاتٍ أخرى للغة العربيّة.

- تمتازُ بأساليبها اللّغويّة المتنوّعة، وهيّ قادرةٌ على التّعبير عن الحياة بتفاصيلها، وتترتّبُ بروح الأُمّة العربيّة وتجاربها المتراكمة، وتتمتازُ بمرونةٍ عظيمةٍ، وبغزارةِ المفرداتِ، وتُتيحُ لمُستعملِ اللّغة خياراتٍ تركيبيةً واسعةً للتّعبير عن أفكاره.

سؤال/ أ- أوضّحُ جماليّاتِ التّعبير في العبارة الآتية: "وقد جُعِلَتْ للإعلاميين ذلّولاً، فما عليهم سوى المَشْيِ في مَنابِها".

- صوّرَ اللغة العربيّة طريقاً ممهدة أمام الإعلاميين.
- (ذلّولاً: لينّة سهلة)، (مناب: أطراف الأرض ونواحيها).

سؤال/ يعمدُ بعضُ الكتّابِ إلى توظيفِ الأساطير والقصص في كتاباتهم، أبدي رأيي في توظيفِ نصّ (الإعلام ومشروعُ النهوض في اللغة العربيّة)، أسطورة "حصان طروادة" ومدى نجاحه فيها مع بيان السبب من وجهة نظري.

- لقد وظّف الكاتب أسطورة (حصان طروادة)؛ ليضرب به مثلاً للتسلّل الخفي لتحقيق غرض معين. وقد نجح في ذلك؛ ليُظهر حقيقة قدرة الإعلام على تقديم العربية في لبوسها الجميل القريب لكلّ الفئات من خلال خطة مدروسة.
- ❖ وبما أنّ الأسطورة "حصان طروادة" قصة خيالية، فإنّه يمكن استخدامها كوسيلة لدعم الأفكار وتخيّلها بطريقة جميلة.

الفقرة التاسعة:

كتب الأديب الفرنسي (جول فيرن) قصة من الخيال مؤداها أنّ مجموعة من الباحثين حفروا نفقاً باتجاه مركز الأرض، وأنهم بلغوه، ثم غادروه بعد أن تركوا فيه عبارة باللغة العربية تُخلّد إنجازهم. ولمّا سئل الأديب الفرنسي: لماذا اخترت أن تكون العبارة بالعربية؟ قال: لأنها لغة المستقبل. ولا ريب أنّ الارتقاء بواقع العربية في وسائل الإعلام هو خطوتنا الكبرى باتجاه ذلك المستقبل.

المفردات: لا ريب: لا شك.

الجزر: (الأديب: أدب/ قصة: قصص/ الخيال: خيل/ مؤداها: أدي/ اخترت: خير/ خطوتنا: خطو).

سؤال/ يظهر في النصّ الدور الواضح والجليّ للإعلام في الحفاظ على اللغة والارتقاء بلغة الجمهور، من خلال التدرّج المنطقي في طرح الأفكار في النصّ، أدعّم حقيقة دور الإعلام في الحفاظ على اللغة بفكرة جديدة لم يتطرّق إليها النصّ.

- تصدّي وسائل الإعلام العربية لتلك الهجمات الشرسة التي يعلنها أعداء العربية على العربية في وسائل الإعلام؛ وذلك من خلال الدود عنها، وبيان أهميتها، مع توضيح أنّ معنى تغريب اللغة العربية في بلاد العرب سبيلٌ إلى القضاء على الهوية العربية.

سؤال/ أبدي رأيي في توظيف النصّ قصة (جول فيرن) ومدى نجاحه فيها مع بيان السبب من وجهتي.

- دلالة توظيف قصة (جول فيرن)، تدلّ على التناول بمستقبل اللغة العربية وأن تكون وسائل الإعلام خطوتنا الكبرى باتجاه ذلك المستقبل.
- وبما أنّ الأسطورة "جول فيرن" قصة خيالية، فإنّه يمكن استخدامها كوسيلة لدعم الأفكار وتخيّلها بطريقة جميلة.

سؤال عام/ ذكر القائمون على كتابة النصّ الكثير من الحقائق والآراء التي شكّلت الأفكار الرئيسة والداعمة للنصّ، أميّر الفكرة الرئيسة من الداعمة في ما يأتي.

❖ الأفكار الرئيسة:

- ✓ مكانة الإعلام في العصر الحديث والعوامل التي وقفت وراء ثورة الإعلام.
- ✓ العلاقة بين الإعلام واللغة ودور الإعلام في الارتقاء بلغة الجمهور.
- ✓ أفضل الطرق لتعليم اللغة خلق بيئة سماعية تُنطق فيها العربية الفصيحة.

❖ الأفكار الداعمة:

- ✓ الموازنة بين لقب أرسطو (المعلم الأول) ولقب والت ديزني (المعلم الأعظم) لبيان مكانة الإعلام في العصر الحديث
- ✓ يُنعتُ الإعلامي بـ "مؤرخ اللحظة".
- ✓ ساعدت لغة الإعلام على التخلص من بعض الزخارف اللفظية والبهرجة اللغوية.

الاستجابة الذاتية

أكتب محتوى

أستعد للكتابة

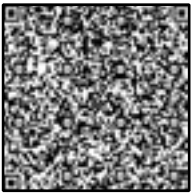
الاستجابة الذاتية: مهارة ومَلَكة كتابية تُمكن صاحبها من التذوق الأدبي للنص، وهي تعكس فهم القارئ وتحليله الدقيق وتذوقه ونقده لما يقرأه من خلال الإحساس بمواطن الجمال فيه وتمييز حسناته من مساوئه فيكون قادرًا على إصدار حكم عليه بموضوعية استنادًا إلى استدالات نصية.

(1.4) أبني محتوى كتابتي

أهم خطوات كتابة الاستجابة الذاتية:

- 1- القراءة الواعية الماسحة للنص بتأن؛ لفهم النص وتحديد القضية الرئيسة التي يُعبر عنها، وفهم المعاني والعبارات.
- 2- مناقشة بعض المؤشرات الدالة؛ لما لها من دور كبير في التنبؤ بالموضوع، مثل: (العنوان واسم الكاتب، واسم الكتاب، وسنة النشر)، وإعادة تركيب النص وصياغته بلغة كاتب الاستجابة، بطريقة واضحة مكثفة دالة.
- 3- دراسة النص من الناحية اللغوية وتشمل الجوانب الأسلوبية والبلاغية.
- 4- التركيز على استثمار صوت الناقد بإصدار الأحكام المستندة إلى الشواهد من مفردات وتراكيب، وأزمان الأفعال،...
- 5- التركيز على القيم والسلوكيات المضمنة في النص المدروس.
- 6- المراجعة اللغوية والاهتمام بترابط الجمل، وسلامة التركيب، وتماسك الأسلوب، ووضوح العبارات، وعلامات الترقيم.

(4.2) أكتب موظفًا شكلًا كتابيًا



أمسح الرابط الإلكتروني، وأقرأ مقالة عنونها (غربة اللغة العربية بين أهلها- المظاهر والأسباب ومنهجيات المعالجة)، وأكتب استجابة ذاتية في نحو (350 - 500) كلمة. مراعيًا:

- ١- توظيف لغة نقدية قادرة على الاستدلال والإقناع.
- ٢- الاستناد إلى الشواهد لإثبات صحة الأحكام التي يخلص إليها الناقد المستجيب للنص.
- ٣- استيفاء الاستجابة لعناصر العمل الأدبي دون استثناء، وهي (الأفكار، والعاطفة، والخيال، والأسلوب، والموسيقى).
- ٤- التسلسل وحسن التنقل بين فروع الاستجابة وأفكارها، وإجادة الربط بين الأفكار من جهة ودلائلها من النص من جهة أخرى.
- ٥- الموضوعية والحيادية في التعامل مع النص، وإصدار الأحكام بعين ثابتة وبصيرة حكيمة؛ للتأكد من أن الكاتب استطاع أن يعبر عن القضية التي يريدها باقتدار مع تقديم الأدلة الداعمة.
- ٦- الوضوح وحسن الأسلوب والسلامة اللغوية.

الوحدة الخامسة:

التعليم التقني بوابة المستقبل

"وقد أكدنا بصورة خاصة على التدريب المهني والمهارات الفنية اللذين يتوجّهان إلى سوق العمل؛ لتوفير قوى عاملة لأصحاب العمل".

(من أقوال جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين)

الدرس الثالث: اقرأ بطلاقة وفهم

القراءة الصامتة: تحليل عقلي للمضمون
والأفكار، وليست تحليلاً بصرياً للكلمات
والحروف.

أستعد للقراءة

- أعرّف عن التعليم التقني.
 - أريد أن أتعلّم عن التعليم التقني.
 - ماذا تعلمت عن التعليم التقني؟
- (1.3) اقرأ

اقرأ النصّ قراءةً جهريةً معبرةً ومُمثّلةً للمعنى:

ملحوظة: انتبه لضبط الكلمات المظللة.

التعليم المهني التقني بوابة المستقبل في عالم متغيّر

اتّسمت نظرة المجتمع إلى العمل اليدوي في الحضارات القديمة كالحضارات الفرعونية واليونانية والرومانية بنظرة دونية، واتّسم العمل الفكري بنظرة تقديرية. وجاءت الحضارة الإسلامية فمجدت العمل والعمل، وشجعت الناس على العمل والكسب، كما دلّت على ذلك كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة. وكان ذلك يتّمسّ عن طريق التلمذة التقليدية، بأن يتعلّم المواطن نقلاً من معلّمه (صاحب الصنعة)، وكان يُشرف على كلّ صنعة في المدينة "شيخ الصنعة" يُنظّم شؤونها، وكانت نتيجة ذلك التطوّر العمراني والزراعي والتجاري في الدولة. ثمّ ضعفت الدولة وانصرف الناس عن العمل، فضعفت الإنتاج، وبدؤوا يستعيدون أفكارهم القديمة بقلّة احترام العامل المهني؛ فكانت النتيجة تخلف الإنتاج وضعف بنية المجتمع.

مع بدء عصور الاستعمار أهملت نواحي تنمية المجتمع، وتجمّد النمو الطبيعي للمجتمع ونظرته إلى العمل، بينما طوّرت الأنظمة الغربية مجتمعاتها تربوياً وتعليمياً، ونشأت فكرة التلمذة التقليدية لتعليم المهنة، فتطوّرت هذه الفكرة مع التقدّم الصناعي إلى أن أصبحت أبرز نُظم الإعداد المهني في أوروبا التي تدعّم الصناعة والإنتاج، وتطوّر مفهومها الاجتماعي نحو المهنة.

ارتبطت نُظم التعليم المهني والتقني بالتطوّر الاقتصادي؛ ففي الدول الفقيرة والأقلّ نمواً تكون مهمات التعليم والتدريب المهني والتقني من واجبات الحكومة تمويلاً وإدارة، أمّا في الدول الصناعية فيحتل قطاع الإنتاج الجزء الأكبر من التمويل والتطوير لهذه البرامج، ويقتصر دور الحكومة على الحفاظ على العدالة في التوزيع بين الأفراد والمناطق المختلفة؛ لإضفاء الاستقرار على المجتمع.

إنَّ التَّعليمَ المِهْنِيَّ والتَّقْنِيَّ لا يُنشِئُ الوِظَائِفَ، لكنَّهُ ذو مَرَدودٍ عالٍ إذا كان مُرتَبِطاً بِالطَّلَبِ الفِعْلِيِّ على الوِظَائِفِ؛ لأنَّ توفِيرَ فُرَصِ العَمَلِ يَرتَبِطُ بِالسِّيَاسَاتِ الاقْتِصادِيَّةِ العامَّةِ لِلدَّولَةِ؛ مِنْ تِجارَةٍ وإِخَارٍ وإِنْفَاقٍ وتَضَخُّمٍ، ويُوَدِّي التَّعليمَ المِهْنِيَّ والتَّقْنِيَّ دورَهُ بِفاعِلِيَّةٍ عن طَريقِ تَطوِيرِ رَأْسِ المَالِ البَشَرِيِّ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الحَيَاةُ الاقْتِصادِيَّةُ، وتَزدادُ فاعِلِيَّتُهُ عَندَما تَتطابَقُ هَذهُ الأَعْدَادُ مَعَ فُرَصِ العَمَلِ المُتاحَةِ. وتَبَيَّنَ أَنَّ نَجاحَ هَذهِ النَظْمِ يَعتمدُ على إدارَةِ الاقْتِصادِ، وتنشِيطِ الاستثمارِ، وإِيجادِ فُرَصِ العَمَلِ، واحتِياجَاتِ مِبادِينِ العَمَلِ الحَالِيَّةِ والمُتَوَقَّعَةِ، وتَقَلُّ فاعِلِيَّةِ هَذهِ النَظْمِ إذا ارْتَبَطَتْ بِسِياسَةِ العَرَضِ فقط.

وقد اعتمدتِ المُنظَّماتُ التَّربويَّةُ العربيَّةُ والدَّوليَّةُ مُسمًى "التَّعليمِ الثَّانَوِيِّ المِهْنِيَّ" للإِعدادِ المِهْنِيَّ في المَرحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ ضَمَنَ مَدارسٍ أو أَقسامٍ مِهْنِيَّةٍ، وأَخَذَتْ بِه بعضُ الدُّولِ العربيَّةِ، ومنها الأُرْدُنُّ. وأُطْلِقَتْ عَلَيهِ دَوْلٌ أُخرى اسمَ "التَّعليمِ الثَّانَوِيِّ الفَنِّيِّ". وأُطْلِقَتْ عَلَيهِ دَوْلٌ أُخرى اسمَ "التَّعليمِ الثَّانَوِيِّ التَّقْنِيَّ". واعتمدَ الإِتِّحادُ العَرَبِيُّ للتَّعليمِ التَّقْنِيَّ والمُنظَّمَةُ العربيَّةُ للتَّربيةِ والثقافةِ والعلومِ (إِلكسو) ومُنظَّمَةُ (اليونسكو) تسميةَ التَّعليمِ التَّقْنِيَّ على الإِعدادِ المِهْنِيَّ بَعْدَ الثَّانَوِيَّةِ وبدرجَةٍ أَقلَّ مِنَ الدَّرَجَةِ الجامِعيَّةِ الأوَّلَى، كما أُطْلِقَتْ تسميةُ "مَعهَدٍ" على المُؤسَّسَةِ التَّعليمِيَّةِ التي تُعَدُّ فيها كَوادرٌ ضِمْنَ هَذا المُستوى.

يُقصدُ بِالتَّعليمِ المِهْنِيَّ: التَّعليمَ النَظْمِيَّ الَّذِي يَتَضَمَّنُ الإِعدادَ التَّربويَّ وإِكسابَ المِهاراتِ والمعرفةِ المِهْنِيَّةِ، وتقومُ بِه مُؤسَّساتٌ تعليمِيَّةٌ مِنْ أَجْلِ إِعدادِ عُمالٍ مَاهرِينَ في التَّخَصُّصاتِ الصِّناعِيَّةِ والزَّراعيَّةِ والصِّحِّيَّةِ والتَّجاريَّةِ؛ لِيكونَ لَدِيهِم القُدرةُ على التَّنفيذِ والإِنْتاجِ؛ بَحيثُ يَكونونَ حَلَقَةً وَصَلٍ بَينَ **الأُطرِ** الفَنِّيَّةِ العالِيَةِ الَّذينَ تُعَدُّهُمُ الجامِعاتُ وبَينَ العُمالِ غَيرِ المَهرَةِ الَّذينَ لَم يَتَلَفَّوا التَّعليمَ النَظْمِيَّ الفَنِّيَّ والمِهْنِيَّ.

وقد نصَّتِ اتِّفاقِيَّةُ التَّعليمِ **المِهْنِيَّ** والتَّقْنِيَّ التي اعتمدَتُها (اليونسكو) (في عام 1989) على أَنَّ التَّعليمَ المِهْنِيَّ والتَّقْنِيَّ يَعني أَشكالَ العَمَلِيَّةِ التَّعليمِيَّةِ جَميعاً ومُستوياتِها والمعارِفَ العامَّةَ، ودراسةَ التَّكنولوجياِ والعلومِ المُتَّصِلَةِ بِها، واكتسابَ المِهاراتِ العَلَمِيَّةِ والمَداريكِ المُتَّصِلَةِ بِالممارساتِ المِهْنِيَّةِ في قِطاعاتِ الحَيَاةِ الاقْتِصادِيَّةِ والاجتماعِيَّةِ. كما يُمكنُ تَعريفُهُ بأنَّهُ حُصولُ الفَرْدِ على مِهاراتٍ وتَطوِيرُها بِشَكلٍ يُؤدِّي إلى تَغييرِ أَدائِهِ لِيُصبحَ قادِراً على القِيامِ بِجزءٍ مِنْ عَمَلٍ أو بِعَمَلٍ مُتكامِلٍ، أو مُزاوَلَةِ مِهْنَةٍ مُعَيَّنَةٍ، أو رَفَعِ كَفاءةِ العَاملِ في مِهْنَةٍ يُمارِسُها.

إنَّ عَدَمَ التَّوازنِ بَينَ نَظامِ التَّعليمِ بِشَكلٍ عامٍّ ونَظامِ التَّعليمِ المِهْنِيَّ والتَّقْنِيَّ الأكثرِ ارْتِباطاً بِسوقِ العَمَلِ هو أَحَدُ أَهمِّ المُعَوِّقاتِ في طَريقِ تحقيقِ التَّنميةِ الاجتماعيةِ والتَّطوُّرِ الاقْتِصاديِّ. وعلى الحُكوماتِ أَنْ تَعيَّ هَذهِ الحَقيقةَ، وأن تُعطيَ هَذهِ الكَفاءاتِ والاختصاصاتِ الأَهمِّيَّةَ الاقْتِصادِيَّةَ والاجتماعِيَّةَ اللَّازِمَةَ، بالنَظرِ إلى التَّعليمِ المِهْنِيَّ والتَّقْنِيَّ على أَنَّهُ جزءٌ لا يَتَجَزَّأُ مِنَ التَّأهيلِ والتَّعليمِ العامِّ، ووسيلةٌ انخراطٍ، ومُساهِمَةٌ فَعالَةٌ في عَالَمِ العَمَلِ، ووجهٌ مِنْ **أُوجهِ** التَّعلُّمِ والتَّدربِ مَدَى الحَيَاةِ، وتَأهيلٌ لِتحَمُّلِ مَسؤولِيَّةِ المُواطنةِ، وأداةٌ لِإِيجادِ **نُموٍّ** وتَقَدُّمٍ دائِمِينَ لِلمُجتمَعِ، وبذلك يَكونُ وسيلةً لِمُحاربةِ الفَقْرِ.

ويَقَعُ التَّعليمُ المِهْنِيَّ والتَّقْنِيَّ في **صُلبِ** اِهْتِمامِ الحُكوماتِ والمُنظَّماتِ الدَّوليَّةِ والمَحَلِّيَّةِ؛ كونه أداةً تُسهِّلُ الاندماجَ المِهْنِيَّ، وتَفْتَحُ المَجالَ لدخولِ سوقِ العَمَلِ، إلَّا أَنَّهُ ظَلَّ **مُهْمَشا**، ومُوقُفاً على الفِئَةِ الَّتِي لَم

يُحالفها الحظُّ لئلا تُتخلى بالتعليم العام، أو الفئات المهتمشة اجتماعيًا أو ماديًا، والتي تسعى إلى دخول سوق العمل بصورة عاجلة، أي أن هناك نوعًا من النظرة الدونية له، ولا بدّ من تغيير هذا الواقع بتعاضد جهود المنظمات الدولية والحكومات؛ لكي يأخذ هذا النوع من التعليم موقعه الحقيقي.

وهناك طرقٌ متعدّدة للتعليم المهني والتقني في الوطن العربي؛ ففي بعض النظم يقضي الطالب فترة التعليم أو التدريب في المدارس ومراكز التدريب المهني فقط، أو يطبق نظام ثنائي يقضي فيه الطالب جزءًا من فترة التدريب في المدرسة أو مركز التدريب، وجزءًا آخر في مواقع العمل والإنتاج، أو نظام التلمذة الصناعية ويقضي المتدرب فترة التدريب في موقع العمل والإنتاج.

وتُقسّم مستويات التعليم المهني والتقني في الدول العربية إلى التعليم التقني (الفني) ويكون في كليات أو معاهد بعد المرحلة الثانوية، وشروط القبول فيه النجاح في امتحان الثانوية العامة أو المهنية. والتعليم الثانوي المهني الذي يجري في المرحلة الثانوية العليا داخل المدرسة، ولا يشترط التحاق الطالب بمواقع العمل لتلقي التدريب. والتدريب المهني الذي يجمع بين أنماط التدريب المختلفة، كالتدريب داخل المدارس ومراكز التدريب فقط، أو التدريب الثنائي، أو التدريب داخل العمل.

إنّ هذا الضرب من التعليم أخذ السبيل الرئيسة لتحريك عجلة الاقتصاد، وتجاوز مشكلة البطالة، وتلبية حاجات سوق العمل المتزايدة. إنّه باختصار بوابتنا المباشرة إلى المستقبل في هذا العالم المتغير.

شادي حليبي/ واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي (بتصرف)

أضيف إلى معجمي:

دونية: انحطاط القدر وقلة.
مجدت: عظمت وأثبتت عليه.
التلمذة التقليدية: التعلم من فردٍ إلى فردٍ داخل موقع العمل من خلال الملاحظة.
إضفاء: إكساب وزيادة.

ميادين العمل: مجالات العمل، مفردتها (ميدان).

كوادر: مفردتها (كادر) طاقة بشرية تساعد على تنمية المجتمع.

المهزة: مفردتها (ماهر) وهو البارغ والمتقن والمجيد.

المدارك: القدرات العقلية والحسية.

مزاولة: ممارسة.

الاندماج: التكيف والتوافق.

تعاضد: تكاتف وتعاون.

أنماط: الطرائق والأساليب، مفردتها (نمط).

الضرب: النوع.

أَتَعَرَّفُ جَوَّ النَّصِّ:

يتناول الكاتب في هذا النص مجموعة من القضايا المتعلقة بالتعليم المهني والتقني، بهدف تغيير النظرة المجتمعية إلى هذا النوع من التعليم النظامي، وإظهار العلاقة الوثيقة التي تربطه بالتقدم الاقتصادي والصناعي للدول، ودوره الفعال في بناء المجتمعات، محاولاً إعادة تعريف التعليم التقني وتوصيفه ودراسته؛ المهني والتقني. ليحدد ماهيته ومفهومه الحديث، ويعرض المشكلات التي تواجهه، ويوضح العلاقة بين مخرجاته وسوق العمل.

1. عَرَفَ بِكَاتِبِ نَصِّ "التَّعْلِيمُ التَّقْنِيُّ بَوَابَةَ الْمُسْتَقْبَلِ".

▪ شادي حليبي.

2. ما اسم الكتاب الذي أخذ منه النص.

▪ " واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي "

3. ماذا تناول كاتب النص في مقاله.

▪ يتناول الكاتب في هذا النص مجموعة من القضايا المتعلقة بالتعليم المهني والتقني.

4. ما هدف الكاتب من تناول القضايا المتعلقة بالتعليم المهني والتقني.

▪ بهدف تغيير النظرة المجتمعية إلى هذا النوع من التعليم النظامي، وإظهار العلاقة الوثيقة التي تربطه بالتقدم الاقتصادي والصناعي للدول.

5. أبين أهمية التعليم المهني والتقني.

▪ يسهم في التقدم الاقتصادي والصناعي للدول، ودوره الفعال في بناء المجتمعات.

6. علّل، حاول الكاتب إعادة تعريف التعليم التقني وتوصيفه ودراسته.

▪ ليحدد ماهيته ومفهومه الحديث، ويعرض المشكلات التي تواجهه، ويوضح العلاقة بين مخرجاته وسوق العمل.

7. ما الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص.

▪ المقالة الأدبية.

شرح مقالة (التعليم المهني والتقني بوابة المستقبل في عالم متغير) وتحليلها

الفقرة الأولى:

اتَّسَمَتْ نَظَرَةُ الْمُجْتَمَعِ إِلَى الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ فِي الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ كَالْحَضَارَاتِ الْفِرْعَوْنِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَالرُّومَانِيَّةِ بِنَظَرَةٍ دُونِيَّةٍ، وَاتَّسَمَ الْعَمَلُ الْفِكْرِيُّ بِنَظَرَةٍ تَقْدِيرِيَّةٍ. وَجَاءَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فَمَجَّدَتِ الْعَمَلَ وَالْعَامِلَ، وَشَجَّعَتِ النَّاسَ عَلَى الْعَمَلِ وَالْكَسْبِ، كَمَا دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ. وَكَانَ ذَلِكَ يَتِمُّ عَنْ طَرِيقِ التَّلَمُّذَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، بَأَن يَتَعَلَّمَ الْمَوْاطِنُ نَقْلًا مِنْ مُعَلِّمِهِ (صَاحِبِ الصَّنْعَةِ)، وَكَانَ يُشْرَفُ عَلَى كُلِّ صَنْعَةٍ فِي الْمَدِينَةِ "شَيْخُ الصَّنْعَةِ" يُنْظَمُ شُؤْنَهَا، وَكَانَتْ نَتِيجَةُ ذَلِكَ التَّطَوُّرُ الْعُمَرَانِيُّ وَالزَّرَاعِيُّ وَالتِّجَارِيُّ فِي الدَّوْلَةِ. ثُمَّ ضَعُفَتِ الدَّوْلَةُ وَانْصَرَفَ النَّاسُ عَنِ الْعَمَلِ، فَضَعُفَ الْإِنْتِاجُ، وَبَدَؤُوا يَسْتَعِيدُونَ أَفْكَارَهُمُ الْقَدِيمَةَ بِقَلَّةِ احْتِرَامِ الْعَامِلِ الْمِهْنِيِّ؛ فَكَانَتْ النَتِيجَةُ تَخَلُّفُ الْإِنْتِاجِ وَضَعْفُ بَنِيَّةِ الْمُجْتَمَعِ.

المفردات: اتَّسَمَتْ: من الفعل (وَسَمَ)، بمعنى: اتَّصَفَتْ وَتَمَيَّزَتْ / **دُونِيَّة:** انحطاطُ القَدْرِ وَقِلَّتُهُ. / **مَجَّدَتْ:** عَظَّمَتْ وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ.

الجزر: (اتَّسَمَتْ: وسم/ دلت: دلت/ يتم: تم/ يتعلم: علم/ انصرف: صرف/ التطور: طور/ يستعيدون: عود/ بدؤوا: بدأ)

سؤال/ لَا يَنْتَسِبُ مَعْظَمُ الطُّلَّابِ إِلَى التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ عَنْ رَغْبَةٍ وَقَنَاعَةٍ؛ بِسَبَبِ النَّظَرَةِ الدُّنْيِيَّةِ تُجَاهَهُ وَشُعُورِهِمْ بِالْحَرَجِ مِنْهُ.

أ- أَبِينُ أَسْبَابَ النَّظَرَةِ الدُّنْيِيَّةِ لِلتَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ.

■ بسبب ارتباطه اجتماعياً بفكرة الفشل الدراسي، وأنه غير قادرٍ على تأمين المستوى الاجتماعي والدخل المادي المرغوبين.

ب- أَوْضَحْ مَدَى اتِّفَاقِي أَوْ اخْتِلَافِي فِي فِكْرَةِ النَّظَرَةِ الدُّنْيِيَّةِ إِلَى هَذَا النُّوعِ مِنَ التَّعْلِيمِ، مُبَدِّئًا أَسْبَابِي.

■ أَرَفَضُ هَذِهِ النَّظَرَةَ تَمَامًا؛ لِأَهْمِيَّةِ التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ لِلنَّهْوضِ بِالْمَجْتَمَعَاتِ، فَهُوَ لَا يَقِلُّ أَهْمِيَّةً عَنِ التَّعْلِيمِ الْأَكَادِيمِيِّ لِنَمُوِّ الْمَجْتَمَعَاتِ.

سؤال/ وَرَدَ فِي النَّصِّ مُصْطَلَحُ (التَّلَمُّذَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ) الَّتِي تَقُومُ عَلَى التَّعَلُّمِ نَقْلًا مِنْ صَاحِبِ الصَّنْعَةِ، وَيُقَابِلُهُ مُصْطَلَحُ (التَّلَمُّذَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ) الَّتِي تَقُومُ عَلَى فِكْرَةِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ.

أ- أَوْضَحِ الْفَرْقَ فِي كَيْفِيَّةِ الْحَصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَةِ فِي كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّعْلِيمِ السَّابِقَةِ وَالْهَدَفِ النَّهَايِيِّ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.

■ التَّلَمُّذَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ: تُقَدِّمُ الْمَهَارَاتِ مِنْ خِلَالِ الْمُلَاحَظَةِ، وَبِهَذَا يَكُونُ الْهَدَفُ مِنَ الْمَهْمَةِ شَيْئًا مَلْمُوسًا.

■ التَّلَمُّذَةُ الْمَعْرِفِيَّةُ: تُقَدِّمُ الْمَهَارَاتِ مِنْ خِلَالِ عَمَلِيَّاتِ الْاسْتِقْصَاءِ، وَبِهَذَا يَكُونُ الْهَدَفُ مِنَ الْمَهْمَةِ تَشْكِيلَ عَمَلِيَّاتِ تَفْكِيرٍ حَوْلَ شَيْءٍ غَيْرِ مَلْمُوسٍ.

ب- أبين الأكثر فاعلية في الحصول على المهارة المرجوة.
■ (يترك للطالب).

سؤال/ علام تقوم التلمذة التقليدية.

■ تقوم على التعلم نقلًا من صاحب الصنعة.

الفقرة الثانية:

مع بدء عصور الاستعمار أهملت نواحي تنمية المجتمع، وتجمد النمو الطبيعي للمجتمع ونظرته إلى العمل، بينما طورت الأنظمة الغربية مجتمعاتها تربويًا وتعليميًا، ونشأت فكرة التلمذة التقليدية لتعليم المهنة، فتطورت هذه الفكرة مع التقدم الصناعي إلى أن أصبحت أبرز نظم الإعداد المهني في أوروبا التي تدعم الصناعة والإنتاج، وتطور مفهومها الاجتماعي نحو المهنة.

المفردات: التلمذة التقليدية: التعلم من فرد إلى فرد داخل موقع العمل من خلال الملاحظة.

الجذر: (نواحي: نحو/ تنمية: نمو/ تجمد: جمد/ التقليدية: قلد/ أبرز: برز/ الإنتاج: نتج/ الإعداد: عدد).

سؤال/ أوضح جمالية الصورة الفنية في العبارة الآتية:

أ- تجمد النمو الطبيعي للمجتمع.

■ صور النمو ماءً متجمداً.

الفقرة الثالثة:

ارتبطت نظم التعليم المهني والتقني بالتطور الاقتصادي؛ ففي الدول الفقيرة والأقل نمواً تكون مهمات التعليم والتدريب المهني والتقني من واجبات الحكومة تمويلًا وإدارة، أما في الدول الصناعية فيحتل قطاع الإنتاج الجزء الأكبر من التمويل والتطوير لهذه البرامج، ويقتصر دور الحكومة على الحفاظ على العدالة في التوزيع بين الأفراد والمناطق المختلفة؛ لإضفاء الاستقرار على المجتمع.

المفردات: إضفاء: إكساب وزيادة.

الجذر: (ارتبط: ربط/ أقل: قلل/ يحتل: حلل/ يقتصر: قصر/ التوزيع: وزع/ لإضفاء: ضفي/ الاستقرار: قرر).

الفقرة الرابعة:

إن التعليم المهني والتقني لا ينشئ الوظائف، لكنه ذو مردود عالٍ إذا كان مرتبطًا بالطلب الفعلي على الوظائف؛ لأن توفير فرص العمل يرتبط بالسياسات الاقتصادية العامة للدولة؛ من تجارة وإخار وإنفاق وتضخم، ويؤدي التعليم المهني والتقني دوره بفاعلية عن طريق تطوير رأس المال البشري الذي تحتاج إليه الحياة الاقتصادية، وتزداد فاعليته عندما تتطابق هذه الأعداد مع فرص العمل المتاحة. وتبين أن نجاح هذه النظم يعتمد على إدارة الاقتصاد، وتنشيط الاستثمار، وإيجاد فرص العمل، واحتياجات ميادين العمل الحالية والمتوقعة، وتقل فاعليته هذه النظم إذا ارتبطت بسياسة العرض فقط.

المفردات: ادّخار: من الفعل (ذخر)، بمعنى: الجمع والتّوفير. / المتّاحة: الموجودة والمهيّأة. / ميادين العمل: مجالات العمل، مفردها (ميدان).

الجزر: (يُنشئ: نشأ/ مردود: رد/ عالٍ: علو/ توفير: وفر/ السياسات: سوس/ ادّخار: ذخر/ احتياجات: حوج/ المتاحة: تيج).

سؤال/ أَوْضَحْ قَصْدَ الْكَاتِبِ فِي التَّرَاكيبِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- يُؤَدِّي التَّعْلِيمُ الْمِهْنِيُّ دَوْرَهُ بِفَاعِلِيَّةٍ عَنْ طَرِيقِ تَطْوِيرِ رَأْسِ الْمَالِ الْبَشَرِيِّ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ.

▪ (الارتقاء بمخزون المعرفة والقدرات والمهارات والخبرات والمواهب التي يمتلكها الأفراد).

سؤال/ أَوْضَحْ النَتِيجَةَ الْمُتَحَصِّلَةَ مِنْ تَطْوِيرِ رَأْسِ الْمَالِ الْبَشَرِيِّ، مَعْلَلًا ذَلِكَ.

▪ عِنْدَ تَطْوِيرِ رَأْسِ الْمَالِ الْبَشَرِيِّ، فَإِنَّ التَّعْلِيمَ الْمِهْنِيَّ وَالتَّقْنِيَّ يُؤَدِّي دَوْرَهُ بِفَاعِلِيَّةٍ؛ إِذْ إِنَّهُ يَطَوِّرُ مَخْزُونَ الْمَعْرِفَةِ وَالْقُدْرَاتِ وَالْمَهَارَاتِ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ.

الفقرة الخامسة:

وقد اعتمدتِ المُنظَّماتُ التَّربويَّةُ العربيَّةُ والدَّوليَّةُ مُسَمَّى "التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ الْمِهْنِيِّ" لِلإِعْدَادِ الْمِهْنِيِّ فِي الْمَرَحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ ضَمْنَ مَدَارِسَ أَوْ أَقْسَامٍ مِهْنِيَّةٍ، وَأَخَذَتْ بِهِ بَعْضُ الدُّوَلِ العربيَّةِ، وَمِنْهَا الْأُرْدُنُّ. وَأُطْلِقَتْ عَلَيْهِ دَوْلٌ أُخْرَى اسْمَ "التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ الْفَنِيِّ". وَأُطْلِقَتْ عَلَيْهِ دَوْلٌ أُخْرَى اسْمَ "التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ الْفَنِيِّ" وَاعْتَمَدَ الْإِتِّحَادُ الْعَرَبِيُّ لِلتَّعْلِيمِ الْفَنِيِّ وَالْمُنظَّمَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلتَّرْبِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ وَالْعُلُومِ (إِكْسُو) وَمُنظَّمَةُ (اليونسكو) تَسْمِيَةَ التَّعْلِيمِ الْفَنِيِّ عَلَى الْإِعْدَادِ الْمِهْنِيِّ بَعْدَ الثَّانَوِيَّةِ وَبَدْرَجَةٍ أَقْلَ مِنْ الدَّرَجَةِ الْجَامِعِيَّةِ الْأُولَى، كَمَا أُطْلِقَتْ تَسْمِيَةُ "مَعْهَدٍ" عَلَى الْمَوْسَسَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي تُعَدُّ فِيهَا كَوَادِرُ ضِمْنَ هَذَا الْمُسْتَوَى.

المفردات: كوادِر: طاقة بشرية تساعد في تنمية المجتمع، مفردها (كادر).

الجزر: (اعتمدت: عمد/ اسم: سمو/ الاتحاد: وحد/ المؤسسة: أسس).

الفقرة السادسة:

يُقْصَدُ بِالتَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ: التَّعْلِيمُ النِّظَامِيُّ الَّذِي يَتَضَمَّنُ الْإِعْدَادَ التَّربَوِيَّ وَإِكْسَابَ الْمَهَارَاتِ وَالْمَعْرِفَةَ الْمِهْنِيَّةَ، وَتَقُومُ بِهِ مَوْسَّسَاتٌ تَعْلِيمِيَّةٌ مِنْ أَجْلِ إِعْدَادِ عُمَالٍ مَاهِرِينَ فِي التَّخَصُّصَاتِ الصَّنَاعِيَّةِ وَالزَّرَاعِيَّةِ وَالصِّحِّيَّةِ وَالتِّجَارِيَّةِ؛ لِيَكُونَ لَدَيْهِمُ الْقُدْرَةُ عَلَى التَّنْفِيزِ وَالإِنْتِاجِ؛ بَحِيْثٌ يَكُونُونَ حَلْفَةً وَصَلٍ بَيْنَ الْأَطْرَفِ الْفَنِيَّةِ الْعَالِيَةِ الَّتِي تُعَدُّهُمْ الْجَامِعَاتُ وَبَيْنَ الْعُمَالِ غَيْرِ الْمَهَرَّةِ الَّذِينَ لَمْ يَتَلَقَّوْا التَّعْلِيمَ النِّظَامِيَّ الْفَنِيَّ وَالْمِهْنِيَّ.

المفردات: المهرة: مفردها (ماهر) وهو البارغ والمتقن والمجيد.

الجزر: (يقصد: قصد/ يتضمّن: ضمن/ إكساب: كسب/ التخصّصات: خصص/ الأطر: أطر/ يتلقوا: لقي).

الفقرة السابعة:

وقد نصت اتفاقية التعليم المهني والتقني التي اعتمدها (اليونسكو) (في عام 1989) على أن التعليم المهني والتقني يعني أشكال العملية التعليمية جميعاً ومستوياتها والمعارف العامة، ودراسة التكنولوجيات والعلوم المتصلة بها، واكتساب المهارات العلمية والمعارف المتصلة بالممارسات المهنية في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية. كما يمكن تعريفه بأنه حصول الفرد على مهارات وتطويرها بشكل يؤدي إلى تغيير أدائه ليصبح قادراً على القيام بجزء من عمل أو بعمل متكامل، أو مزاولة مهنة معينة، أو رفع كفاءة العامل في مهنة يمارسها.

المفردات: **المدارك:** القدرات العقلية والحسية. / **مزاولة:** ممارسة.

الجذر: (نصت: نصص/ اتفاقية: وفق/ مستويات: سوي/ المتصلة: وصل/ مزاولة: زول/ معينة: عين/ كفاءة: كفا).

الفقرة الثامنة:

إن عدم التوازن بين نظام التعليم بشكل عام ونظام التعليم المهني والتقني الأكثر ارتباطاً بسوق العمل هو أحد أهم المعوقات في طريق تحقيق التنمية الاجتماعية والتطور الاقتصادي. وعلى الحكومات أن تعي هذه الحقيقة، وأن تُعطي هذه الكفاءات والاختصاصات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة، بالنظر إلى التعليم المهني والتقني على أنه جزء لا يتجزأ من التأهيل والتعليم العام، ووسيلة انخراط، ومساهمة فعالة في عالم العمل، ووجه من أوجه التعلم والتدريب مدى الحياة، وتأهيل لتحمل مسؤولية المواطنة، وأداة لإيجاد نمو وتقديم دائمين للمجتمع، وبذلك يكون وسيلة لمحاربة الفقر.

المفردات: **تعني:** من الفعل (وعى)، بمعنى: تدرك وتفهم بشكل سليم. / **انخراط:** انضمام والتحاق.

الجذر: (التوازن: وزن/ المعوقات: عوق/ تعي: وعي/ يتجزأ: جزأ/ التأهيل: أهل/ اللازمة: لزم).

سؤال/ أبين الفرق في المعنى بين الكلمتين المخطوط تحتها:

أ- التعليم المهني والتقني وجه من أوجه التعلم والتدريب.

■ (أشكال وأنواع).

ب- تطور العلم في العصور الإسلامية في مختلف المجالات، ووصل إلى أوجه في العصر الأندلسي.

■ (قمتة وذروته).

سؤال/ أوضح النظرة الحقيقية للتعليم المهني والتقني التي يجب على الحكومات أن تعيها، مبيناً مدى نجاح الكاتب في وصف هذه النظرة من وجهة نظري، معللاً ذلك.

■ التعليم التقني والمهني جزء لا يتجزأ من التأهيل والتعليم العام، ووسيلة انخراط، ومساهمة

فعالة في عالم العمل، ووجه من أوجه التعلم والتدريب مدى الحياة، وتأهيل لتحمل مسؤولية

المواطنة، وأداة لإيجاد نمو وتقديم دائمين للمجتمع، وبذلك يكون وسيلة لمحاربة الفقر.

✓ استطاع الكاتب تقديم صورة واضحة لحقيقة التعليم المهني والتقني من خلال إظهار دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات.

الفقرة التاسعة:

ويَقَعُ التَّعْلِيمُ المِهْنِيُّ والتَّقْنِيُّ في صُلْبِ اِهْتِمَامِ الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية؛ كونه أداة تُسهِّلُ الاندماج المِهْنِيَّ، وتَفْتَحُ المَجَالَ لدخول سوق العمل، إلاَّ أَنَّهُ ظَلَّ مُهْمَشًا، ومَوْقُوفًا على الفئة التي لم يُحَالَفْها الحَظُّ للالتحاق بالتَّعليم العامِّ، أو الفئات المِهْمَشَة اجتماعيًا أو ماديًا، والتي تَسْعَى إلى دخول سوق العمل بصورة عاجلة، أيَّ أَنَّ هناك نوعًا من النظرة الدونية له، ولا بُدَّ من تغيير هذا الواقع بتعاضد جهود المنظمات الدولية والحكومات؛ لكي يأخذ هذا النوع من التَّعليم مَوْقِعَهُ الحقيقي.

المفردات: الاندماج: التكيف والتوافق. / تعاضد: تكاتف وتعاون.

الجذر: (يقع: وقع/ اهتمام: همم/ الاندماج: دمج/ مهمشًا: همش/ موقوفًا: وقف/ الالتحاق: لحق/ تعاضد: عضد/ يأخذ: أخذ).

سؤال/ أَوْضِحْ قَصْدَ الكَاتِبِ في التَّرْكِيبِ المَخْطُوطِ تَحْتَهُ في العبارة الآتية:
ب- إلاَّ أَنَّهُ ظَلَّ مُهْمَشًا ومَوْقُوفًا على الفئة التي لم يُحَالَفْها الحَظُّ للالتحاق بالتَّعليم العامِّ.
▪ (مُهْمَشًا: لا أهمية له أو ثانويًا)، (موقوفًا: مقصورًا ومخصصًا).

الفقرة العاشرة:

وهناك طرقٌ مُتَعَدِّدةٌ للتَّعليم المِهْنِيَّ والتَّقْنِيَّ في الوطن العربي؛ ففي بعض النظم يقضي الطَّالِبُ فترةَ التَّعليم أو التَّدْرِيبِ في المدارس ومراكز التَّدْرِيبِ المِهْنِيَّ فقط، أو يُطَبَّقُ نظامٌ ثنائيٌّ يقضي فيه الطَّالِبُ جزءًا من فترة التَّدْرِيبِ في المدرسة أو مركز التَّدْرِيبِ، وجزءًا آخر في مواقع العمل والإنتاج، أو نظامٌ التَّلْمَذَة الصِّنَاعِيَّةُ ويقضي المُتَدَرِّبُ فترةَ التَّدْرِيبِ في مَوْقِعِ العمل والإنتاج.

الجذر: (متعددة: عدد/ يطبق: طبق/ يقضي: قضى).

سؤال/ للتَّعليم المِهْنِيَّ والتَّقْنِيَّ في الوطن العربي طرائقٌ مُتَعَدِّدةٌ ومختلفةٌ، أُحَدِّدُ هذه الطرائقَ مُبَدِّيًا رأيي في الطَّرِيقَةِ الأكثرِ فاعليَّةً لتحقيقِ النَتائِجِ المَرْجُوةِ مِنْهُ.

- نظامٌ يقضي فيه الطَّالِبُ فترةَ التَّعليم أو التَّدْرِيبِ في المدارس ومراكز التَّدْرِيبِ المِهْنِيَّ فقط.
- النظامُ الثَّنَائِيُّ: يقضي فيه الطَّالِبُ جزءًا من فترة التَّدْرِيبِ في المدرسة أو مركز التَّدْرِيبِ، وجزءًا آخر في مواقع العمل والإنتاج.
- نظامُ التَّلْمَذَة الصِّنَاعِيَّةُ: ويقضي المُتَدَرِّبُ فترةَ التَّدْرِيبِ في مَوْقِعِ العمل والإنتاج.

الفقرة الحادية عشرة:

وتُقسَّمُ مُستوياتُ التَّعليم المِهْنِيَّ والتَّقْنِيَّ في الدُّولِ العربيَّةِ إلى التَّعليم التَّقْنِيَّ (الفنِّيِّ) وَيَكُونُ في كَلِيَّاتٍ أو مَعَاهِدٍ بَعْدَ المَرَحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ، وشروطُ القَبُولِ فِيهِ النِّجَاحُ في امْتِحَانِ الثَّانَوِيَّةِ العَامَّةِ أو المِهْنِيَّةِ. والتَّعليمُ الثَّانَوِيُّ المِهْنِيُّ الَّذِي يَجْرِي في المَرَحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ العُلْيَا داخلَ المَدْرَسَةِ، ولا يُشْتَرَطُ اِلْتِحاقُ الطَّالِبِ بِمَوَاقِعِ

العمل لتلقي التدريب. والتدريب المهني الذي يجمع بين أنماط التدريب المختلفة، كالتدريب داخل المدارس ومراكز التدريب فقط، أو التدريب الثنائي، أو التدريب داخل العمل.

المفردات: أنماط: الطرائق والأساليب، مفردها (نمط).

الجذر: (تقسم: قسم/ يجري: جري/ يشترط: شرط/ أنماط: نمط).

الفقرة الثانية عشرة:

إنّ هذا الضرب من التعليم أخذ السبيل الرئيسة لتحريك عجلة الاقتصاد، وتجاوز مشكلة البطالة، وتلبية حاجات سوق العمل المتزايدة. إنّه باختصارٍ بوابتنا المباشرة إلى المستقبل في هذا العالم المتغير.

المفردات: الضرب: النوع.

الجذر: (الرئيسة: رأس/ تحريك: حرك/ الاقتصاد: قصد/ تجاوز: جوز/ حاجات: حوج/ المتزايدة: زيد)

سؤال/ أوضح جمالية الصورة الفنية في العبارة الآتية:

أ- إنّ هذا الضرب من التعليم أخذ السبيل لتحريك عجلة الاقتصاد .

■ صوّر الاقتصاد مركبة لها عجلة والتعليم المهني والتقني شخصاً يحرك هذه العجلة.

سؤال/ ختم الكاتب مقالته واصفاً نمط التعليم الذي يجمع بين أنماط التدريب المختلفة بآته: "بوابتنا

المباشرة إلى المستقبل في هذا العالم المتغير".

أ- أوضح جماليات التصوير الفني في ما قرأت.

■ صوّر المستقبل بناءً كبيراً وصوّر التعليم المهني والتقني بوابة هذا البناء.

ب- أفسر نجاح تلك الصورة الفنية في صناعة توليفة خاصة ومعادلة دقيقة للمضي قدماً إلى الأمام.

■ استطاعت الصورة الفنية صنع توليفة مكونة من عدة عناصر تشترط الدخول بقوة إلى العالم

المستقبلي المتغير المتطلبات والتوجهات، فالمستقبل عصر السرعة والتكنولوجيا والمهارة والصناعة

والإبداع وصولاً إلى الإنجاز والتميز، ولن يتحقق ذلك دون الدمج بين أنواع التدريب وأنماطه

لاكتساب أعلى درجة من المعارف والخبرات التي نحتاجها في هذا المجال.

أسئلة عامة على النص

سؤال/ أضع علامة (✓) إزاء العبارة الصحيحة وعلامة (x) إزاء العبارة غير الصحيحة في ضوء ما فهمت:

- أ- التلمذة التقليدية أسلوب رجعي لا يوتي ثماراً حقيقية تسهم في نمو المجتمعات. (x)
- ب- التعليم المهني والتقني يوفر فرص العمل والوظائف لكن دون مردود مالي عالٍ. (x)
- ج- التعليم المهني والتقني جزء مهم من التعليم العام والنظامي في المجتمعات التي تسعى للنمو والتقدم. (✓)
- د- التعليم المهني والتقني أكثر ارتباطاً بسوق العمل من التعليم العام. (✓)
- هـ - اهتمت جميع الحضارات القديمة والحديثة بالتعليم المهني والتقني. (x)

سؤال/ عرض الكاتب قضية التعليم المهني والتقني من خلال مجموعة من الأفكار الرئيسة، أرتب الأفكار الآتية متبعا ورودها في النص بوضع الأرقام من (1) إلى (6):

■ الأفكار مرتبة حسب ورودها في النص:

- ١- ألاحظ دور الحضارة الإسلامية في تغيير النظرة الدونية إلى العمل اليدوي.
- ٢- أستطيع أن أبين الدور الفاعل للتعليم المهني في بناء الحياة الاقتصادية والصناعية للدول.
- ٣- أبين الدور الرئيس والتوصيف الحقيقي للتعليم المهني.
- ٤- أتعرف المفهوم الحقيقي للتعليم المهني والتقني.
- ٥- أوضح المشكلات والمعوقات التي تواجه التعليم المهني.
- ٦- أعددت طرائق التعليم المهني ومستوياته.

سؤال/ أورد الكاتب كثيرا من الأسباب التي تظهر أهمية التعليم المهني والتقني في تقدم المجتمعات وازدهارها صناعيا واقتصاديا، وبناء على ذلك:

- أ- أوضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التغيير في نظرتي إلى التعليم المهني والتقني.
- نجح الكاتب في تغيير نظرتي للتعليم المهني والتقني بشكل كبير؛ لما له من أهمية كبيرة في نمو المجتمعات، فالمجتمع بحاجة إلى هذا النوع من التعليم بقدر الحاجة للتعليم الأكاديمي.
- ب- أبين مدى قبولي لفكرة أن أكون أحد الطلاب المتحقين في برنامج التعليم المهني والتقني.
- (يترك للطالب).

التقرير الصحفي

أكتبُ محتوى

أستعدُّ للكتابة

تعريفُ التقرير الصحفي: فنُّ تحريريُّ يُقدِّمُ بموضوعيةٍ، مجموعةً منَ المعلوماتِ والوقائعِ والآراءِ حولَ حدثٍ ما أو قضيةٍ مُعيَّنة أو غيرِ عنصرٍ منَ هذهِ العناصرِ مع وجودِ دافعٍ إخباريٍّ، ويسمحُ لمحرِّره بالتفسيرِ والوصفِ والربطِ بينَ الأحداثِ والمواقفِ ورُدودِ الفعلِ، ويكونُ عادةً مصحوبًا بالصُّورِ الشَّخصيةِ أو الموضوعيةِ أو الرسومِ البيانيةِ أو التوضيحيةِ بأسلوبٍ سهلٍ ومباشرٍ وخالٍ من التّعقيدات اللُّغوية، ويُنشرُ في وسائلِ الإعلامِ المختلفةِ في نحو 500 كلمة.

خطوات كتابة التقرير الصحفي:

- ١- **جمعُ المعلومات:** يجمعُ الصحفيُ المعلوماتِ والأخبارَ منَ مصادرٍ مُختلفةٍ: شُهودِ العيانِ والمسؤولينَ والخبراءِ والوثائقِ والبياناتِ السابقة، فعليه أن تكونَ معلوماته شاملةً قادرةً على الإجابة عن الأسئلة: (من، ماذا، لماذا، أين، متى، كيف).
- ٢- **التَّحَقُّقُ مِنَ الْمَعْلُومَات:** يتَّحَقَّقُ الصحفيُّ منَ معلوماته التي جَمَعَهَا ويتأكَّدُ منَ مصداقيَّتها من خلالِ التَّحَقُّقِ منَ المَصادرِ، والتَّأكُّدِ منَ صحَّةِ الأدلَّةِ والوثائقِ.
- ٣- **تحليلُ المعلوماتِ وتنظيمُها:** عمليةُ التحليلِ والتنظيمِ والتصنيفِ والترتيبِ تكونُ بطريقةٍ منطقيةٍ وملائمةٍ لأهدافِ التقريرِ.
- ٤- **كتابةُ التقريرِ الصحفي:** تقومُ الكتابةُ على دعامتينِ أساسيتين، هما: وقوفُ الصحفيِّ على وقوعِ الحدثِ أو على تطوُّراته، وثانيهما: الإحاطةُ الشَّاملةُ بمختلفِ مُلابساتِ وقوعه وظروفها. وتتميَّزُ الكتابةُ بسُهولةِ اللُّغةِ وسلاسةِ الأسلوبِ والوضوحِ والمباشرةِ في الطَّرحِ، بالإضافةِ إلى الحرصِ على توظيفِ المفرداتِ البسيطةِ والتَّعبيراتِ الواضحةِ.
- ٥- **التدقيقُ والمراجعةُ:** تتميَّزُ عمليةُ المراجعةِ بالدِّقَّةِ للتَّأكُّدِ منَ عدمِ وجودِ أخطاءٍ لغويةٍ أو تقنيةٍ، ومنَ صحَّةِ المعلوماتِ ودِقَّتِها.
- ٦- **النَّشرُ:** يكونُ النَّشرُ في وسائلِ الإعلامِ المُختلفةِ، مثل: الصُّحفِ والمَجَلَّاتِ والمَواقِعِ الإلكترونيَّةِ، والتِّلْفَازِ والمِذياعِ، فيُصبحُ بذلكَ مُتاحًا للجُمهورِ لِلحصولِ على المعلوماتِ والأخبارِ الحاليَّةِ.

استزاد:

- يجب أن تكون المعلومات موثوقة ومدعومة بمصادر موثوقة.
- شمولية التقرير لكل جوانب الحدث: (المادة الإخبارية، الرؤية التحليلية، المنظور التاريخي).
- كتابة التقرير الحفي مهمة ديناميكية تعتمد على اختيار موضوع مثير لاهتمام القارئ.
- تتوافر السمات الآتية: الوضوح، والدقة، والإيجاز، وعدم التكرار، والموضوعية، والأمانة في نقل المعلومات.
- يُجيبُ التقرير عن الأسئلة: (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ كيف؟).

(1.4) أبني محتوى كتابتي

أكتب تقريراً صحفياً عن التعليم المهني والتقني للفتيات في الأردن في نحو 500 كلمة، مراعيًا خطوات كتابة التقرير الصحفيّ مراعيًا:

- ١- جمع المعلومات.
- ٢- التحقق من المعلومات.
- 3- تحليل المعلومات وتنظيمها.
- ٤- كتابة التقرير الصحفيّ.
- 5- التدقيق والمراجعة.
- ٦- النشر.